

طبعة عبر الأقمار الصناعية من الرياض

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London-Tuesday, 18 Septebmer 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2121
الثلاثاء ٢٣ ذو الحجة ١٤٠٤هـ - ١٨/٩/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٢١

ثمن العدد

PRICE LIST

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

الملك فهد:
السعودية تجند امكاناتها لمساندة الأخوة المسلمين

جدة - واس : استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز امس رؤساء وممثلي الجمعيات والمنظمات الاسلامية في العالم وضيوف رابطة العالم الاسلامي لحج هذا العام .

وقد اعرب العاهل السعودي خلال المقابلة عن بالغ سروره للقاء الاخوة الاشقاء رؤساء وممثلي الجمعيات والمنظمات الاسلامية ورحب بهم .. ثم تحدث اليهم حول مختلف الشؤون الاسلامية وأوضاع المسلمين في جميع انحاء العالم .. وركز على ضرورة التمسك بالعقيدة الاسلامية وتعاليمها السمحاء

وأوضح ان المملكة التي ما فتئت تعمل بكل إمكاناتها على مؤازرة ومساندة الاخوة المسلمين في مختلف البقاع ستواصل مسيرتها في هذا الطريق لجميع الاخوة المسلمين .

وقال : «اننا لا ندخر وسعا في سبيل دعم الاخوة ولا نبخل على اي مسلم في شتى بقاع الارض بما يمكنه من شد ازره دون شرط او طلب الا ابتغاء مرضاة الله واداء الواجب» .

كما تحدث الملك فهد عن الشريعة الاسلامية وقال ان حكمنا في هذا البلد ينطلق من الشرع ويحتكم الى الشرع وتمنى ان يعقد هذا اللقاء الاسلامي في الاعوام المقبلة وقد حققت الامة الاسلامية كل ما تصبو اليه من امال وتطلعات واستعاد الملك فهد تاريخ كفاح المغفور له الملك عبد العزيز طيب الله ثراه ذلك الجهاد المخلص الذي قام به ورائده الاول خدمة الاسلام والمسلمين واعلان كلمة الله واتباع سنة نبيه الكريم .. واختتم حديثه بان تمنى لزعماء الامة الاسلامية التوفيق وسداد الخطى في كل ما يعود بالخير على هذه الامة ..

هذا وقد تحدث نائب رئيس الاتحاد الاسلامي في امريكا الشمالية الدكتور احمد زكي حماد فشكر الملك فهد باسمه وباسم جميع زملائه على اتاحة الفرصة العظيمة لهم وعلى التوجيهات القيمة التي استمعوا اليها في هذا اللقاء .

وقد حضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير بندر بن سلطان سفير المملكة لدى الولايات المتحدة الامريكية والامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله نصيف .

استقبال شاتيلا

• من جهة ثانية استقبل الملك فهد امس رئيس اتحاد قوى الشعب العامل في لبنان السيد كمال شاتيلا الذي اعرب للعاهل السعودي باسمه وباسم الاتحاد عن عميق شكره وامتنانه لما يلقاه لبنان من دعم ومؤازرة ومساندة من حكومة المملكة . واشاد بالانجازات العظيمة التي حققتها المملكة لخدمة حجاج بيت الله الحرام .

استراتيجية مشتركة يبحثها وزراء دفاع وخارجية دول التعاون اليوم

ابها (المملكة العربية السعودية) - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب :
تشهد مدينة ابها في الجنوب الغربي من المملكة العربية السعودية مساء اليوم الاجتماع المشترك لوزراء الدفاع والخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي الذي يستمر يومين ، يعقد بعدها وزراء الخارجية اجتماعا منفصلا يوم الخميس المقبل للبحث في القضايا السياسية المطروحة على جدول اعمالهم والمستجدات في المنطقة .

وفي تصريح للامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي اكد على اهمية الاجتماع ، وقال ان المؤتمر سيدعم مسيرة العمل الخليجي المشترك وخاصة في الاوضاع التي تشهدها المنطقة .

واعرب عن امله في ان يوفق الله عز وجل المشاركين في المؤتمر الى ما فيه خدمة الدين وصيانة المنطقة .. ان يثبتوا للعالم كما اثبتوا سابقا انهم دول محبة للسلام والوئام تناضل وتجاهد في سبيل الدفاع عن مقدساتها وشعوبها العزيزة وتنميتها .

وهذا هو اول اجتماع مشترك بين وزراء الدفاع والخارجية في دول مجلس التعاون ، وسيناقش ورقة العمل المهمة التي استغرق اعدادها وقتا طويلا ، وهي تحدد تبعات المسؤولية الجماعية في المحافظة على استقلال المنطقة ، واذا نجح الوزراء في اقرار هذه الورقة، ترفع الى المجلس الاعلى لدول المجلس الذي يعقد دورته الخامسة في الشهر المقبل في الكويت .

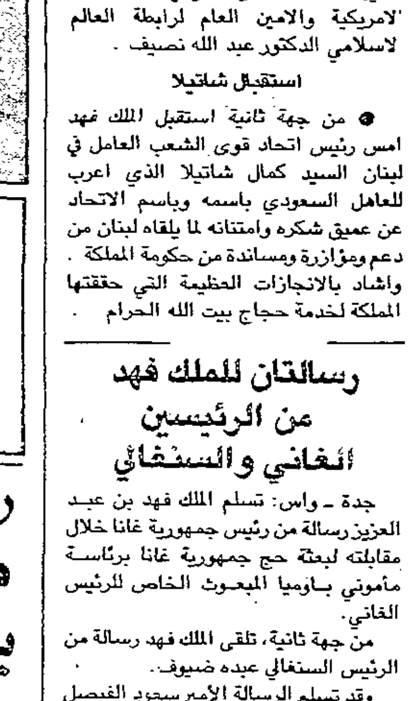
ويعطي هذا الاجتماع الانطباع بان الدول الخليجية حققت الاهداف المرسومة والخاصة بوضع استراتيجية دفاعية مشتركة ، على اعتبار ان هذه الورقة تشمل المقترحات السابقة التي طرحت من قبل وتتعلق بتشكيل قيادة موحدة ووحدة تدخل سريع وقيام تصنيع حربي وتنفيذ شبكة دفاع جوي لتغطية اجواء المنطقة .

وفي اجتماعات سابقة لوزراء الدفاع احيلت تلك المقترحات الى لجان فنية عسكرية والى اجتماعات رؤساء هيئة الاركان لتلافي وجود اي ثغرات والعمل على ان تكون خطة دول الخليج في مجال التعاون العسكري قائمة على اسس راسخة ووفق اسلوب علمي .

المناورة الثانية

وسيبحث الوزراء ايضا الخطط الموضوعة لتنفيذ المناورة المشتركة الثانية التي سيتم اجراؤها في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في المملكة العربية

التتمة على الصفحة ٢



رسالتان للملك فهد من الرئيسين الغاني والسنغالي

جدة - واس: تسلم الملك فهد بن عبد العزيز رسالة من رئيس جمهورية غانا خلال مقابلته لبعثة حج جمهورية غانا برئاسة مأموني باوميا المبعوث الخاص للرئيس الغاني.

من جهة ثانية، تلقى الملك فهد رسالة من الرئيس السنغالي عبده ضيوف.

وقد تسلم الرسالة الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية لدى استقباله سفير السنغال لدى المملكة ماري سيس.

اتفاق ليبي - فرنسي على الانسحاب المتزامن من تشاد

(التفاصيل ص ٥)



حسرة على ضحايا الغدر

عفوية الاطفال لا تحتاج إلى تعليق.. في الذكرى السنوية الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا امسكت هذه الطفلة الفلسطينية الحافية القدمين بصورة ابيها الذي راح مع مئات آخرين ضحية الغدر والحقد المسموم.. وأجهشت الطفلة صراخا وبكاء وكأنما تعابير وجهها تنطق بمشاهد الرعب والفزع التي عاشتها قبل عامين حين دخلت الميليشيات الكتائبية اللبنانية متعاونة مع جيش العدو الاسرائيلي الى المخيمين لقتل مئات الابرياء من اللاجئين.

القليبي لـ «الشرق الأوسط»:
جنوب لبنان سيصبح كالضفة الغربية... إذا سكتنا!

باريس - «الشرق الأوسط» - من فلورنس رعد:
دعا السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية الدول الاوروبية إلى اتخاذ دور فاعل يسهم في حل أزمة الشرق الأوسط. واكد السيد القليبي على ضرورة تكثيف الجهود العربية باتجاه دول المجموعة الاوروبية سواء على الصعيد الثنائي او على الصعيد العربي الجماعي.

وقال القليبي في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط»، إن مصلحة أوروبا العاجلة أو الآجلة هي ان تساهم بجد في مساعي حل أزمة الشرق الأوسط، «وقد تحدثت بذلك مع رئيس وزراء ايرلندا خلال لقائي معه في دبلن الاسبوع الماضي وكذلك مع وزير خارجيته»، وقال انني أوضحت هذا الأمر لرئيس وزراء فرنسا الجديد لوران فابيوس خلال لقائي الأخير معه في باريس.

واضاف ان على العرب ان يتحركوا تجاه اوروبا لشرح وجهة نظرهم وبالحاح معتمدين بذلك الأساليب الناجحة والحجج النافذة، فاسرائيل تحاصر الدول الاوروبية وتضايقها بكل أشكال الضغط والاقناع معا.

جنوب لبنان

وردا على سؤال حول دور الجامعة العربية لدرء الاخطار عن الجنوب اللبناني المحتل الذي يخضع للمطامع الاسرائيلية سواء عن طريق سرقة المياه من نهر الليطاني أو تحويل مياه الوزاني وضم الأراضي من خلال توسيع (الشريط الحدودي)، قال الأمين العام، إن قضية جنوب لبنان من أخطر القضايا العربية في المرحلة الراهنة، وتكاد تشبه قضية الضفة الغربية ان نحن سكتنا على ما يجري هناك ولم نزاول مهامنا باطلاع الدول والرأي العام العالمي على الاجراءات الاسرائيلية الرامية للضم الفعلي لجنوب وتحويل المياه بعيداً عن الانظار.

وأشاد السيد القليبي بالمقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب، وقال إن تواصل هذه المقاومة من اهم الضمانات لاجبار العدو على الانسحاب.

دور فرنسي

وتحدث الأمين العام عن الدور الفرنسي بشكل خاص فيما يتعلق بالضغط على اسرائيل لتجنح للحلول السلمية بقوله إن فرنسا تملك وسائل كبيرة للضغط، فالرئيس الفرنسي قام بزيارة لاسرائيل ليفك العزلة السياسية عنها، كما انه صديق حميم لشمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل الجديد، وعليه فاننا نطالب الاصدقاء الفرنسيين ان يوظفوا علاقاتهم هذه مع اسرائيل لجهة الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، لأن عملية الانسحاب هي الشرط الأساسي للتوصل إلى نجاح الخطة الأمنية وتحقيق الوفاق الوطني على صعيد كامل التراب اللبناني.

الوجود السوري

وقال السيد القليبي في باريس، لقد شرحت لكل القادة الاوروبيين الذين اجتمعت بهم الفرق الجوهري بين الوجود السوري في لبنان والاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي، إذ أن سوريا دخلت بطلب من الشرعية اللبنانية، وقامت بدور عربي للتهدئة وردع قوى العنف، بينما قامت اسرائيل بالعدوان، عبر حرب تحمل من جرائمها الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني اكبر الويلات، اضف إلى ذلك أن القوات السورية مستعدة للانسحاب لأنها لا تطمع في لبنان ولا غاية لها سوى تعزيز الجهود الرامية الى إعادة البلاد إلى عافيتها، بينما لا يمكن قول ذلك بالنسبة للجيش الاسرائيلي الذي يهدف إلى بسط الهيمنة الصهيونية على كامل المنطقة وابتزاز ثرواتها.

وأشار إلى انه طالب القادة الاوروبيين السعي لايجاد حلول متوازنة لقضايا الشرق الأوسط بدءاً من القضية الفلسطينية ومروراً بحرب الخليج التي دخلت سنتها الخامسة وهي اشد ما تكون ايلاما على الأمة العربية والاسلامية.

واختتم السيد القليبي تصريحاته مشيداً باتفاق (وجدة) للاتحاد بين المغرب وليبيا قائلا: «نحن مع كل من يقرب الاشقاء العرب، نبتهج بذلك ونؤيده».

عبد المجيد:
ليست هناك اتصالات بين مصر وأسرائيل

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
صرح الدكتور عبد المجيد وزير الخارجية المصري بانه ليست هناك اية اتصالات بين الحكومة المصرية والحكومة الاسرائيلية في الوقت الراهن.

واكد الدكتور عصمت عبد المجيد عقب استقبال الرئيس المصري حسني مبارك له واعضاء البرلمان المشاركين في وفد مصر في اجتماعات الامم المتحدة أمس على أنه ليس لدى مصر أي مانع في اجراء أي اتصالات بين مصر والدول العربية الشقيقة. وقال انه سيجري اتصالات بوزراء الخارجية العرب اثناء حضوره اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

واضاف ان سبب تأجيل مؤتمر أمن البحر الأحمر الذي كان مقرراً عقده بالخرطوم يرجع إلى الرغبة في مشاركة جميع الدول المطلة على البحر الأحمر بالذات اثيوبيا واليمن الجنوبي وان السودان يلعب دوراً لاقناع الدولتين لحضور المؤتمر وسيتم تحديد موعد جديد لعقده فيما بعد.

وصرح المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض بمصر وعضو الوفد المصري في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بأن لقاء الرئيس مبارك باعضاء الوفد تم خلاله مناقشة جميع المسائل الداخلية والخارجية ودور الوفد اثناء الاجتماعات. كما تناول الرئيس مبارك في حديثه المشكلة الفلسطينية وجميع ابعادها واكد على ان مصر تؤيد منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني في جهاده لتقرير مصيره وانه لا يصح اجراء اية محادثات تتناول حقوق الشعب الفلسطيني دون حضور ممثلين للمنظمة.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

وفي الوقت نفسه اصدرت اللجنة المشتركة من لجان العلاقات الخارجية والشؤون العربية والدفاع والأمن القومي بالبرلمان المصري بيانا امس (الاثنين) أيدت فيه السياسة الخارجية للرئيس المصري مبارك وادانت اللجنة في بيانها محاولة تلغيم البحر الاحمر لانها منافية لكل الاعراف.

سري وليس للنشر!

شخصية عربية معروفة اختفت عن الانظار منذ اكثر من ١٩ يوما وسط تكهنات متعددة حول أسباب الاختفاء.

رئيس اليمن الجنوبي في الجزائر بعد دمشق
مصير المجلس الوطني الفلسطيني يتحدد في اليومين المقبلين

لندن - «الشرق الاوسط» :
اعرب السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية عن امله في ان تتجاوب دمشق مع جهود الوساطة التي يبذلها حاليا الرئيسان اليمني الجنوبي علي ناصر محمد ، والجزائري الشاذلي بن جديد من اجل تسوية الخلافات الفلسطينية السورية التي عرقلت انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في موعده المقرر .

وقال السيد ابو جهاد في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الرئيس اليمني علي ناصر الذي زار دمشق امس في نطاق جهود الوساطة المذكورة سيتوجه الى الجزائر اليوم لاطلاع الرئيس بن جديد على نتائج محادثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد ، ومدى نجاح او فشل الجهود المبذولة لتصحيح مسار العلاقات السورية - الفلسطينية ، والفلسطينية - الفلسطينية .

ويذكر ان الرئيس علي ناصر محمد قد وصل الى العاصمة السورية امس وكان في استقباله الرئيس حافظ الاسد وعدد من كبار المسؤولين السوريين .

لقاء خماسي غدا

واكد السيد ابو جهاد ان رؤساء وفود المنظمات الفلسطينية الخمس الموقعة على اتفاق الجزائر - عدن سيلتقون في الجزائر غدا لتحديد موعد نهائي لانعقاد المجلس الوطني على ضوء نتائج مباحثات الرئيس اليمني في دمشق ، وقال ان هذا الموعد سيكون في غضون العشرين يوما المقبلة على اكثر تقدير .

واشار الى ان سبب تأجيل عقد المجلس الوطني كان منطلقه الحرص على انتظار نتائج المسعى الاخير الذي يبذله الرئيسان الجزائري واليمني من اجل توفير كل ما يهيىء لعقد المجلس دون اي عقبات وبصورة تجسد الوحدة الوطنية الفلسطينية .

ولازال من غير المعروف ما اذا كانت جهود الرئيس اليمني الجنوبي قد نجحت في اقناع الرئيس السوري حافظ الاسد في تخفيف معارضته لانعقاد المجلس الوطني في الجزائر ، والسماح لاعضائه الموجودين في دمشق بالاشتراك فيه ، ام ان هذه الجهود قد تعثرت امام اصرار المنظمات الفلسطينية الاخرى الموجودة والمدعومة من دمشق على ضرورة اقالة السيد ياسر عرفات من رئاسة اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وكشف ابو جهاد ان اللجنة المركزية لحركة «فتح» التي انعقدت امس الاول قررت عدم التردد في عقد المجلس الوطني قبل نهاية هذا الشهر ، لان التردد يعني تأجيل المجلس الى اجل غير مسمى والخضوع لعمليات التهديد والابتزاز ، وقال ان اللجان المكلفة بتوزيع الدعوات جاهزة الان للانطلاق في عملها ، وتنتظر ما سيسفر عنه اجتماع الجزائر المقبل بين فصائل المقاومة الموقعة على اتفاق عدن - الجزائر .

الاتفاق السعودي يفوز على القنيطري المغربي

الدمام - مكتب «الشرق الاوسط» - من كمال حامد :
فاز فريق نادي الاتفاق السعودي مساء امس على فريق النادي القنيطري المغربي بهدف مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما بملعب الخبر الساحلي ضمن نهائيات بطولة اوائل الاندية العربية لكرة القدم .

احرز هدف الفوز للاتفاق السعودي كابتن المنتخب السعودي صالح خليفة في الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني .

وبهذه النتيجة يتصدر فريق الاتفاق البطولة يليه فريق الرفاع الغربي البحريني وفريق القنيطري المغربي ثم فريق الانصار اللبناني .

وتعادل امس المنتخب السعودي لكرة القدم للاشبال مع منتخب اليمن الديمقراطية بدون اهداف .

كما حقق فريق الخليج السعودي فوزا آخر على فريق الاتحاد الليبي ضمن بطولة اوائل الاندية العربية لكرة اليد .

غياب غامض لحاكم اقليم دارفور السوداني!

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:
تقرر أن يعقد اجتماع مشترك لمؤتمر الاتحاد الاشتراكي ومجلس الشعب الاقليمي لاقليم دارفور في ٦/١٠/١٩٨٤ في الفاشر للنظر في غياب حاكم الاقليم أحمد ابراهيم دريج.

واعلن امس ان الامين العام للاتحاد الاشتراكي السوداني محمد عبد القادر عمر قد شكل لجنة محايدة من اعضاء المكتب التنفيذي للقيادة المركزية للاتحاد الاشتراكي لادارة هذه الجلسة المشتركة.

وكان الرئيس السوداني جعفر النميري قد وجه خلال زيارته لاقليم دارفور الأجهزة السياسية والتشريعية للاقليم لاتخاذ قرار حول مسالة غياب الحاكم والتي مضى عليها ٨ اشهر وكانت قد دارت تكهنات كثيرة حول غياب حاكم الاقليم طوال هذه الفترة خارج السودان وعن اسلوب غيابه واحتمال عودته لمباشرة مهامه خاصة في ظروف الجفاف والمجاعة التي ظل يعاني منها هذا الاقليم طوال الاعوام الثلاثة الماضية.

وكان قد تردد ايضا ان رئيس مجلس الشعب في الاقليم قد اوضح بمذكرة في هذا الخصوص ان غياب الحاكم مرتبط بما يشهده الاقليم في الوقت الذي يعتقد فيه البعض انه لم يستطع التوفيق بين مسؤولياته الرسمية واهتماماته الشخصية كرجل اعمال له ارتباطات خارجية كثيرة فقرر على ضوئها مغادرة البلاد ومباشرة أعماله الخاصة.

الامير سلطان يتفقد منشآت عسكرية في المنطقة الجنوبية

خميس مشيط ـ واس : قام الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام امس بجولة على منشآت مدرستي مركز سلاح المشاة ومركز ومدرسة سلاح المدفعية بمدينة الملك فيصل العسكرية بالمنطقة الجنوبية. وكان في استقباله عند وصوله الى مركز سلاح المشاة قائد المنطقة الجنوبية اللواء الركن سعد الموينع وعدد من قادة وضباط المنطقة الجنوبية. وقد استمع الامير سلطان الى شرح من المسؤولين بادارة المشاريع بوزارة الدفاع والطيران عن مراحل انشاء المدرستين اللتين من المتوقع ان ينتهي العمل بهما في اوائل عام ١٩٨٥ حيث تم انجاز ٦٤ بالمائة من الانشاءات حتى الان..

ثم قام الامير بجولة على منشآت المدرستين.

بعد ذلك قام بزيارة لقاعدة الملك خالد الجوية حيث كان في استقباله لدى وصوله الى مقر القاعدة قائدها المقدم طيار احمد مساعد السديري واركان القاعدة، وقام بافتتاح مركز صيانة المعدات الارضية وطاف على اقسام المركز واستمع الى شرح عن مهامه.

ثم افتتح الامير سلطان روضة الاطفال بقاعدة الملك خالد الجوية وقام بجولة في ارجائها ثم سجل كلمة في سجل الزيارات عبر فيها عن اعجابه بما شاهده من رعاية بالطفل مشيرا الى اهمية تنشئة الطفل نشأة اسلامية.

بعد ذلك قام بجولة على بعض منشآت القاعدة شملت جناح الطيران والسرب الخامس عشر للمقاتلات «اف ٥» وغرفة مراقبة الصيانة والسرب السادس للمقاتلات «اف ١٥».

وفي نهاية الجولة حضر الامير سلطان حفل الغداء الذي اقامته قاعدة الملك خالد الجوية تكريما له.

بيان لوزارة الداخلية السعودية حول عودة الحجاج لاوطانهم

جدة ـ واس : اصدرت وزارة الداخلية السعودية بيانا حول مغادرة الحجاج الذين قدموا الى المملكة ومن الله عليهم باداء فريضة الحج في طمأنينة . واكد البيان على ان كل قادم للحج او العمرة او الزيارة عليه مغادرة المملكة وعدم التخلف بعد ان انتهى الغرض الذي قدم من اجله . وفيما يلي نص بيان وزارة الداخلية :

« يسر وزارة الداخلية ان تعلن لجميع الاخوة الحجاج الذين قدموا الى المملكة ومن الله عليهم باداء فريضة الحج ويسر لهم السبل فأدوا جميع شعائرهم في خير وطمأنينة وقد انتهى الغرض الذي حضروا من اجله بأن على كل قادم للحج او العمرة او الزيارة أيا كانت جنسياتهم الا يتخلفوا بالمملكة وان عليهم مغادرة البلاد والعودة الى اوطانهم مصحوبين بالسلامة والرعاية وان يراعوا تواريخ تفويج عودتهم لمغادرة المملكة وعدم التخلف .

ووزارة الداخلية اذ تعلن للاخوة الحجاج والمعتمرين والزوار لتؤكد بأن اي تخلف بالمملكة يعني مخالفة الانظمة والتعليمات والقواعد المرعية وبالتالي سيكون المتخلف عرضة للحجز والجزاء والترحيل الجبري كما ان الوزارة تود لفت نظر المواطنين عموما والمقيمين في البلاد اقامة نظامية بعدم استخدام اي متخلف سواء كان حاجا او معتمرا او زائرا كما ان هذه الوزارة تنبه وتحذر كل مواطن سعودي او غير سعودي من اسكان او ايواء اي متخلف بأي شكل من الاشكال وكل من يقوم باستخدام او ايواء او التستر على اي متخلف فسيكون جزاؤه شديدا وعقابه صارما وستطبق بحقه اقصى عقوبات السجن والغرامة معا .. كما ان المخالف سيتحمل بعد ذلك كل ما يترتب من حقوق وواجبات على المتخلفين الذين اواهم او استخدمهم او تستر عليهم . وللتذكير والتنبيه والتأكيد تعلن الوزارة هذا للجميع وتأمل التقيد بما اشير اليه والحرص على انفاذه والتعاون التام مع الاجهزة المختصة خدمة للمصلحة العامة . والله من وراء القصد والهادي الى سواء السبيل».

تونس تشتري طائرات امريكية لسلاحها الجوي

تونس ـ واس : تعتزم تونس تجهيز سلاحها الجوي بطائرات امريكية متطورة من طراز «اف ٢٠».

واعلن امس في تونس ان وزير الدفاع التونسي صلاح الدين بالي والمستشار الخاص لدى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الابن وعدد من كبار ضباط الجيش التونسي حضروا عرضا قامت به طائرة «اف ٢٠» «تيجر شارك» بالقاعدة الجوية بمنطقة بنزرت اقصى الشمال الشرقي التونسي.

عمليات البحر الاحمر تنتهي قريبا
اكتشاف لغمين احدهما سوفياتي لا علاقة له بالتفجيرات

القاهرة ـ وكالات الانباء: اعلن المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري انه تم اكتشاف لغمين احدهما حصلت عليه القوة الفرنسية المشتركة في تطهير مياه البحر الاحمر وهو من نوع «أم ـ د ٥٠٠» صناعة سوفياتية.

وقال ابو غزالة ان اللغم الاخر حصلت عليه القوة البريطانية وتحاول حاليا اخراجه ولم يتم التعرف على جنسيته حتى الان لعدم امكانية رؤية الرقم المسلسل والصنع عند التصوير معربا عن امله في ان يتم اخراج هذا اللغم دون تفجير.

وكان وزير الدفاع المصري يرد بذلك على طلبات الاحاطة واسئلة اعضاء مجلس الشعب المصري حول الغام البحر الاحمر خلال الجلسة التي عقدها المجلس امس.

وكانت القوة الفرنسية العاملة الى جانب قوات بحرية اخرى من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وايطاليا اعلنت في وقت سابق انها اكتشفت لغما في جنوب خليج السويس واوضحت انه لغم سوفياتي الصنع وقديم جدا ولا يمكن القول ان له صلة بالانفجارات الغامضة التي سببت اضرارا لنحو ١٧ سفينة في البحر الأحمر وخليج السويس.

وجاء العثور على هذين اللغمين بينما تتجه عملية البحث الى نهايتها اذ اشارت وزارة الدفاع المصرية اول من امس الى ان الفريق الامريكي سيغادر المنطقة على الارجح خلال خمسة ايام.

رسالة من عرفات الى القذافي

تونس ـ ق.ن.ا : اعلن امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعث برسالة الى الرئيس الليبي معمر القذافي لم يذكر شيء عن مضمونها .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان السيد حكم بلعاوي ممثل المنظمة في تونس سلم الرسالة امس الى القائم باعمال المندوبية العامة الليبية في تونس وبحث معه مجمل الاوضاع التي تمر بها المنطقة العربية وخاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية .

ونقلت الوكالة عن الدبلوماسي الليبي تأكيده بان بلاده ملتزمة بدعم كفاح الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .



الامير سعود يستقبل سفير بريطانيا المعين

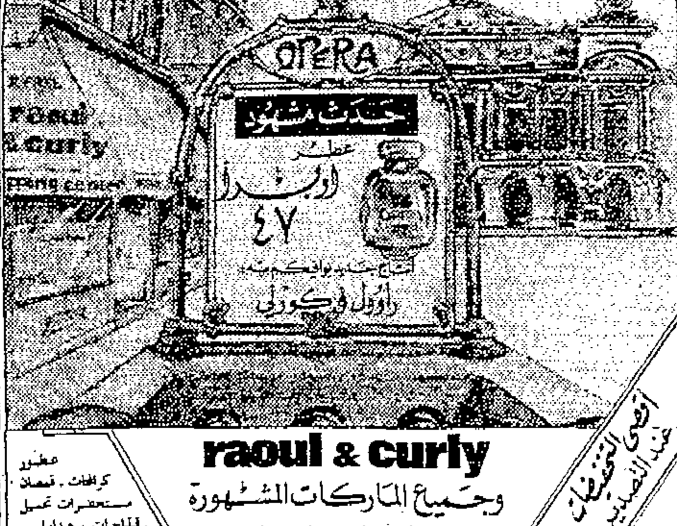
● جدة ـ استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بمكتبه بجدة امس سفير بريطانيا المعين لدى السعودية باتريك رايت . وقد قدم السفير البريطاني للامير صورة من اوراق اعتماده تمهيدا لتقديمها للملك فهد بن عبد العزيز .

دعوة رئيس وزراء البحرين لزيارة العراق

● المنامة ـ تلقى رئيس الوزراء بدولة البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة امس دعوة من نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزت ابراهيم لزيارة العراق . وقد قام بتسليم الدعوة السفير العراقي لدى البحرين ثابت نعمان العاني اثناء اجتماعه بالشيخ خليفة .

الشيخ زايد يتسلم رسالة من خامنئي

● ابوظبي ـ تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من الرئيس الايراني علي خامنئي حول الوضع في المنطقة والعلاقات بين البلدين . وقام بتسليم الرسالة السيد محمد بشرتي جهرمني نائب وزير الخارجية الايراني خلال استقبال الشيخ زايد له قبل ظهر امس .



تقدير جهود وزارة الاعلام السعودية في بث التوعية خلال موسم الحج

جدة ـ واس : تلقى وزير الاعلام علي الشاعر برقية شكر من فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد فيما يلي نصها :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، اما بعد فبمناسبة انتهاء اعمال موسم الحج لهذا العام ١٤٠٤هـ على خير وجه ولله الحمد فانه يسرني واعضاء هيئة التوعية الاسلامية في للحج ان نعرب لكم عن شكرنا وتقديرنا لما لمسناه منكم من جهود طيبة ونشاط ملموس في المساهمة الفعالة لبث التوعية الاسلامية في الحج بنشر وايضاح مناسك الحج وآدابه وتغطية اخبار ونشاط الهيئة مما اعطى صورة طيبة ومشرفة عن تغطيتكم الاعلامية لاعمال وانشطة التوعية الاسلامية في الحج وأمل ان يستمر هذا التعاون بصورة اوسع واشمل في الاعوام القادمة حتى نتمكن من اعطاء اكبر قدر ممكن من الوعي في صفوف حجاج بيت الله الحرام . واخيرا اسأل الله للجميع التوفيق والسداد وان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه وان يتقبل منا ومن جميع المسلمين صالح الاعمال والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كما تلقت وزارة الاعلام برقية من وزير الحج والاوقاف عبد الوهاب احمد عبد الواسع .. قال فيها ان الخطة الاعلامية التي طبقها التلفزيون والاذاعة خلال موسم حج هذا العام كانت ذات اثر بارز وفعال في نقل الحقائق والمعلومات لضيوف الرحمن بكل اليسر والراحة بفضل المساهمات الجادة والاعمال الناجحة للعاملين في قطاعات التلفزيون المختلفة .

واشاد الوزير بجهود الاذاعة السعودية فقال: لقد ساهمت الاذاعة السعودية بدور فعال في تغطية جهود جميع القطاعات التي قدمت خدماتها لضيوف بيت الله الحرام فضلا عن توعيتهم بالمناسك عن طريق عشرات البرامج الاذاعية المختلفة التي قدمتها وخاصة برنامج «في رحاب الحج» الذي اعدته الوزارة خلال موسم حج هذا العام بالتعاون والتنسيق مع المسؤولين بالبرنامج الثاني واذاعة المشاعر المقدسة في منى ، وشكر العاملين في الاذاعة على حسن تعاونهم وتجاوبهم وتمنى لهم دوام النجاح والتقدم .

وأعرب عن تقديره واعجابه لما بذلوه من جهود ملموسة في خدمة الحجيج ، كما تلقى وزير الاعلام برقية من وزير البرق والبريد والهاتف دكتور علوي درويش كيال .. قال فيها: انه لمن دواعي سروري واعتزازي ان اهنئكم شخصيا على ما قدمته وزارة الاعلام من خدمات في موسم حج هذا العام من نقل وتغطية اعلامية للمشاعر المقدسة لجميع انحاء العالم الاسلامي والدولي لما له من دور فعال في نقل الصورة المشرقة الصادقة باشراف ومتابعة شخصية منكم .

وفقكم الله لما يحبه ويرضاه وجزاكم خير الجزاء .

الحكومة اللبنانية تبدأ «خلواتها»
بحث الخطوط العريضة للخطة الأمنية واعداد جدول اعمال القضايا السياسية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

بدأت امس في بلدة بكفيا الجبلية مسقط رأس امين الجميل رئيس الجمهورية ، الاجتماعات الوزارية المغلقة التي كانت قد تقررت خلال جلسة الحكومة في الاسبوع الماضي للمباشرة بفتح الملف السياسي وتحقيق الاصلاحات المطلوبة وذلك في ظل اجواء وصفت بانها ايجابية وعكستها في الدرجة الاولى تصريحات زعيم حركة «أمل» الوزير نبيه بري وزعيم الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ، وفي الدرجة الثانية طبيعة الابحاث التي ستجري والتي هي على درجة من الاهمية بحيث يمكن القول معها انه في حال التوصل الى حلول للقضايا العالقة فان مسيرة السلم ستبدأ فعليا هذه المرة بعد سنوات عشر من القتل والتدمير والتخريب .

ورغم التفاؤل الذي حرص اكثر من طرف على اظهاره فان دقة المرحلة تستوجب برأي الكثيرين اقصى درجات الحيطة والحذر لان المتضررين من عودة السلم والهدوء الى هذا البلد وفي مقدمتهم اسرائيل لن يألوا جهدا لعرقلة هذه المسيرة ووضع العصي في الدواليب ولهذا فان هؤلاء يتوقعون تصاعد عمليات التفجير ومحاولات تعكير الاجواء الامنية في اكثر من منطقة وخاصة في بيروت الغربية .

وكانت الجلسة الاولى قد عقدت في ظل تدابير امنية مشددة تولتها عناصر من الجيش وقوى الامن الداخلي التي قطعت الطرقات المؤدية الى القصر الصيفي في بكفيا ومنعت المرور الا لاصحاب التصاريح الخاصة .

وذكر مصدر رسمي ان الوزراء جنبلاط وبري وسليم الحص وجوزيف سكاف احضروا معهم عددا من المستشارين في شؤون القانون والاقتصاد والسياسة الخارجية تمهيدا للاستعانة بهم اثناء المناقشات التي ستجري .

ووصف وزير الاعلام والداخلية هذه الخطوات بانها «بارقة امل تجعلنا نتفاءل خيرا خاصة وان هناك اجماعا على ضرورة الانقاذ . وفي النهاية فان التفاهم والحوار بقلب مفتوح هما الطريق الصحيح بل الوحيد نحو الانقاذ».

مكاشفة صريحة

وفي وقت لاحق ذكرت مصادر رسمية ان الاجتماع الاول شهد مكاشفة صريحة بين الوزراء حول مختلف الامور المطروحة اضافة الى بحث الخطوط العريضة للاتفاق الامني الذي امكن التوصل اليه في نهاية الاسبوع الماضي بين الوفد العسكري السوري وقيادة الجيش اللبناني حول منطقة الجبل والطرق الدولية وخاصة طريق بيروت ـ دمشق وطريق بيروت ـ صيدا .

. كما عرضت في الاجتماع مسودة مشروع «ميثاق شرف» اعدها الوزيران الحص وجوزيف الهاشم يتعهد الوزراء بموجبه باحترام القرارات التي سيتم التوصل اليها ويلزم جميع الاطراف بوقف أي حملة دعائية مناهضة .

وبعد الظهر (بالتوقيت المحلي) انتهى الاجتماع الاول وخرج بعده الرئيس كرامي ليقول انه تم اعداد جدول اعمال للمسائل السياسية الواردة في برنامج الحكومة كما تقرر البدء ببحث مسألة الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان واقليم البقاع الغربي وراشيا .

واستؤنفت الاجتماعات بعد ان تناول اعضاء الحكومة طعام الغداء على مائدة الرئيس الجميل ، حيث عقدت جلسة مسائية تابع خلالها الوزراء بحث ما وضعوه على برنامج الاعمال .

اوركهارت في بيروت

من جهة ثانية ، وصل الى العاصمة اللبنانية امس ، آتيا من القدس المحتلة ، السيد بريان اوركهارت الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية في زيارة قصيرة لعرض موضوع التجديد لقوات لطوارىء الدولية في الجنوب مع المسؤولين اللبنانيين .

وابلغ اوركهارت الصحافيين في مطار بيروت الدولي انه يعتبر دور الامم المتحدة دورا استقطابيا وقال : اننا نرغب في ان نفعل كل ما نستطيع لكي نكون الاستقطاب الذي يؤدي الى وضع افضل وتحريك الامور الى الامام نحو الاهداف التي تريدها حكومة لبنان .

وقالت مصادر وزارة الخارجية ان اوركهارت بدأ فور وصوله محادثات مع كبار المسؤولين في الوزارة وفي مقدمتهم امينها العام فؤاد الترك وبحضور الجنرال وليم كالاهان قائد قوات الامم المتحدة في الجنوب .

وقالت هذه المصادر ان اوركهارت سيعقد اجتماعات منفصلة مع العماد ميشال عون قائد الجيش ومع رئيس الحكومة ووزير الخارجية على ان يلتقي لاحقا الرئيس الجميل ثم يغادر الى دمشق مستكملا جولته .

وتأتي زيارة المسؤول الدولي في الوقت الذي كشفت فيه مصادر حكومية النقاب عن ان ريجينالد بارتولوميو السفير الامريكي في بيروت ابلغ المسؤولين اللبنانيين ان بلاده تعمل لانسحاب اسرائيل من الجنوب على ان يسبق ذلك تنسيق مع الحكومة اللبنانية لملء اي فراغ امني محتمل ، وذلك بالتعاون مع قوات الطوارىء الدولية .

ويذكر ان مجلس الامن الدولي سيصوت خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) على قرار التجديد لهذه القوات فترة ستة اشهر اخرى .

معارك في طرابلس

من جهة ثانية ، ذكرت الانباء الواردة من شمال لبنان ان شخصين قتلا بينما اصيب حوالي عشرة آخرين من جراء المعارك التي اندلعت يوم امس الاول في مدينة طرابلس بين ميليشيات الحزب العربي الديموقراطي الموالي لسوريا وحركة «التوحيد الاسلامية» التي يتزعمها الشيخ سعيد شعبان .

وجاءت هذه الاشتباكات مفاجأة للكثيرين خاصة وانه سبقتها خلال الاسبوع المنصرم محادثات مكثفة في دمشق بين السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية وبين وفد مشترك من الحزب العربي وحركة التوحيد حيث ذكر انه امكن من خلالها التوصل الى اتفاق تام لاجراء المصالحة الوطنية في طرابلس والمباشرة بتنفيذ خطة امنية تسمح للجيش اللبناني بالانتشار في المدينة وجمع السلاح من الميليشيات المتخاصمة .

وقد نجحت الاتصالات التي جرت بعد ذلك في تهدئة الوضع بشكل تام واعلن في دمشق ان وفدا من حركة التوحيد التقى وفدا من الحزب العربي حيث جرى وضع الخطوط التفصيلية لاتفاق المصالحة والخطة الامنية .

● وفي الجنوب توالت عمليات جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الصهاينة والميليشيات العميلة واعترف ناطق عسكري اسرائيلي بوقوع خمس عمليات في اماكن متفرقة من الجنوب اللبناني المحتل .

ونقل راديو العدو عن الناطق قوله ان رجال المقاومة الوطنية اطلقوا نيران اسلحتهم الرشاشة وقنبلة يدوية باتجاه دبابة اسرائيلية الى الجنوب من بحيرة القرعون .




جانب من اجتماع الحكومة اللبنانية امس في بداية خلواتها الوزارية في قصر الرئاسة الصيفي في بلدة بكفيا الجبلية . ويبدو من اليسار الى اليمين : الرئيس كرامي ، الرئيس الجميل ، الحص ، فيكتور قصير ، بري وجنبلاط (يقرأ صحيفة).

ارنو: فرنسا تزود الاردن باحتياجاته من السلاح

عمان ـ وكالات الانباء:

اكد وزير الدفاع الفرنسي شارل أرنو ان بلاده ترغب في ان تكفل احتياجات الأمن والدفاع الشرعية للاردن، وقال انه تم تشكيل لجنة اردنية ـ فرنسية مشتركة لدراسة الاحتياجات العسكرية للاردن، وان فرنسا ستزود الاردن بكل انواع الاسلحة التي يحتاجها ليدافع عن ارضه وشعبه واستقلاله.

وكان وزير دفاع فرنسا الذي غادر عمان فجأة الليلة قبل الماضية يدلي بتصريحاته هذه في مؤتمر صحفي عقده في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية، وقال اننا اتفقنا مع الاردنيين على مسائل التدريب وتبادل الزيارات بين العسكريين الاردنيين والفرنسيين، مشيرا الى ان فرنسا ليست دولة تتاجر بالسلاح «ولكننا نرى انه من الضروري ان نرد على الطلبات التي تقدم الينا، فعملية بيع السلاح عملية فرنسية وليست مسألة تجارية، كما اننا لا يمكن ان نبيع السلاح لدولة عنصرية او لدولة تضطهد شعبها».

لا اسلحة فرنسية لاسرائيل

واعلن ارنو أن فرنسا لا تصدر اية اسلحة الى اسرائيل، وقال «لا يوجد بيننا وبينها اي تعاون تسليحي»

وأضاف «اننا نساعد العراق عسكريا في حربه القائمة الان مع ايران مع اننا نؤمن بان حل القضية القائمة بين البلدين المتحاربين يجب ان يتم بالتفاوض وليس بالاسلحة».

وقال وزير الدفاع الفرنسي أن لدى بلاده اسلحة مماثلة لصواريخ (ستينجر) الامريكية، وانه يمكن لفرنسا بحث حاجة الاردن لمثل هذه الصواريخ، ولكن هذا يعتمد على الاردنيين فيما اذا كانوا ينوون شراء مثل هذا السلاح «ان المشكلة في هذا الموضوع ليست فرنسية وانما اردنية، ويمكن أن الوقت الذي تستطيع فيه فرنسا تسليم الصواريخ غير متفق مع الاحتياجات العاجلة للاردن».

وفيما يتعلق بتمويل فرنسا المحتمل لطلبيات الاردن من الاسلحة، اكد أرنو انه لدى عودته الى باريس سيقوم بمهمة اقناع زميله وزير المالية للموافقة على هذا الطلب، ولم يستبعد عودته للاردن اذا نجحت مهمته في اقناع زميله.

وحول مباحثاته مع المسؤولين الاردنيين اشار أرنو الى انها تناولت اساسا السلام والامن في المنطقة قائلا: «ان مجازفات السلام او الحرب هنا تتعدى حدود كل دولة»..

محاولة اغتيال عميل بجنوب لبنان

بيروت ـ وكالات الانباء : تبين ان حسان البيطار رئيس تنظيم ما يسمى بالمجلس الاعلى لاقامة السلام بين العرب واليهود لايزال على قيد الحياة ، وان رصاصة واحدة اصابته ولم تقض عليه كما ورد في انباء تناقلتها وكالات الانباء من جنوب لبنان المحتل صباح امس قالت انه مات متأثرا بجراحه .

وكان رجال المقاومة اللبنانية قد كمنوا الليلة قبل الماضية للبيطار ومرافقيه على طريق الزهراني قرب مدينة صيدا واطلقوا الرصاص عليهم ، لكن الرصاصات لم تقض على البيطار الذي نقلته طوافة عسكرية اسرائيلية الى احد المستشفيات لمعالجته .

وكان البيطار يستقل سيارة سياحية هو وجماعة من رجاله حين وقوع العملية .

ويذكر ان رئيس ما يسمى بالمجلس الاعلى لاقامة السلام بين العرب واليهود واحد من المتعاملين مع العدو الاسرائيلي وكان قد احتل في الشهر الماضي مكاتب جريدة «السفير» في مدينة صيدا ، كما انه كان قد ادخل مصحا للامراض النفسية عام ١٩٨٢ في بيروت خرج بعدها مدعيا صفة (شيخ دين) ثم رحل الى صيدا لينتحل صفة اخرى وهي (امير المؤمنين المكلف بالصلح بين العرب واليهود) واسس تنظيمه الوهمي لينضم اليه مجموعة قليلة من المعتوهين .

في ندوة منظمة مؤتمر العالم الاسلامي
ضياء الحق : سنعيد القدس الى السيادة الإسلامية

اسلام اباد ـ «الشرق الاوسط» ـ من عادل صلاحي:

افتتحت الندوة التي عقدتها منظمة مؤتمر العالم الاسلامي وضمت نخبة من العلماء والشخصيات الاسلامية في مختلف البلاد في العاشرة والنصف من صباح امس الاول في قاعة مجلس الشورى الباكستاني. وكانت بعنوان «التضامن الاسلامي ضروري للسلام العالمي» وقد القى الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق كلمة الافتتاح التي رحب فيها بالحاضرين وقال «ان الاسلام لم يأت الى هذه البلاد بقوة السيف وانما جاء يحمل رسالة السلام قبل ١٢ قرنا وكانت وحدة المسلمين سببا مكنهم من حكم هذه البلاد المترامية الاطراف على مدى الف عام خصوصا وان السلام هو طابع الدين الاسلامي وسمته الاولى.

واشار الرئيس الحق الى ان السلام هو الهدف الذي تنادي به كل الدول فما من اجتماع ثنائي بين رئيسين وما من مؤتمر او اتفاق يعقد الا وينادي بالسلام ولو كان الالتزام الشفهي كافيا لتحقيق الهدف لعاشت البشرية حياة آمنة وفي سلام، الا اننا اذا اردنا الحديث بصراحة وامانة نقول ان شبح الحرب يتهدد كل منطقة في العالم.

وقال الرئيس الباكستاني ان رسالة السلام التي جاء بها الاسلام لا تقتصر على انها رسالة دائمة وخالدة بل انها ذات اهمية قصوى لعالمنا اليوم بما فيه من ظروف ومعطيات.

ولم يتقيد الرئيس الباكستاني بالنص المكتوب لكلمته فتحدث مرتجلا حديثا صريحا اشار فيه الى اهم مشاكل العالم الاسلامي اليوم، وقال ان الوضع في الشرق الاوسط مؤلم اذ يتعرض اخواننا الفلسطينيون الى اعتداءات اسرائيلية متكررة ويمضي الاسرائيليون في مخططاتهم الاثمة لتغيير شخصية بيت المقدس الروحية والتاريخية والسكانية، مما يسبب الما كبيرا للامة الاسلامية جمعاء وباكستان مصممة تصميما لا رجعة فيه على استعادة القدس للسيادة الاسلامية وتحرير فلسطين والاراضي العربية المحتلة، فالخطر الذي يتهدد السلام العالمي من جراء التعنت الاسرائيلي واضح لكل ذي عينين.

ثم اشار الرئيس ضياء الحق الى الحرب العراقية ـ الايرانية وقال قبل ان نبشر بالسلام للعالم كله فلنفتح قلوبنا وصدورنا ولنتساءل لماذا نجد دولتين مسلمتين تتقاتلان في حرب مدمرة ولماذا فشل المسلمون في كل جهودهم الجادة والمستمرة لايقاف هذه الحرب.

ثم تناول قضية افغانستان وتحدث عن الصورة التي زحفت فيها القوات السوفياتية لتحتل افغانستان وتساءل لماذا لا تمثل افغانستان اليوم هنا في هذه الندوة؟ ان الـ (١٥) مليون مسلم لا يمكن ان يذبحوا ولا يمكن ان تضيع افغانستان هباء. اننا نقول نريد السلام، لكن اذا اراد احد ان يعتدي علينا فلنقاتله جميعا ليس من اجلنا نحن ولكن في سبيل الله ولاعلاء كلمة الله. وان جهاد الشعب الافغاني ليس جهادا من اجل استقلال افغانستان وانما هو جهاد لتحقيق استقلال الامة الاسلامية جمعاء

كلمة انعام الله خان

وكانت جلسة افتتاح الندوة قد بدأت بكلمة القاها الدكتور انعام الله خان الامين العام لمنظمة مؤتمر العالم الاسلامي قال فيها ان السلام رسالة الاسلام في الحياة ابتداء من التحية التي يتبادلها المسلمون وهي السلام عليكم الى كل عبادة وكل تشريع اسلامي ولكننا لا نريد اية صورة من صور السلام وانما نريد السلام العادل الذي يضمن العدالة للجميع، فبدون العدالة لا يتحقق السلام الحقيقي.

رسائل رؤساء الدول

ثم تليت الرسائل التي بعث بها عدد من رؤساء الدول الاسلامية الى الندوة وكانت اولها رسالة بعث بها الملك الحسن عاهل المغرب وقال فيها ان العلاج الوحيد للخروج من حالة المرض المهلكة التي تعانيها الامة الاسلامية هو الاتحاد، ثم الاتحاد، ثم الاتحاد. اتحاد الرغبة والارادة، واتحاد النوايا، واتحاد الهدف، واتحاد الصف، واتحاد الكلمة المعلنة جهرا والكلمة المضمرة سرا ووقف هذه الحرب الدامية المؤلمة المستمرة منذ اربع سنوات بين العراق وايران. كما ان التضامن الاسلامي والاتحاد هو الطريق الوحيد لمنع تلك الحروب الموسمية التي تشنها اسرائيل على جيرانها كلما تفتحت شهيتها لابتلاع المزيد من الاراضي العربية.

وبعث الرئيس العراقي صدام حسين برسالة الى الندوة اشار فيها الى الحرب العراقية الايرانية التي دخلت عامها الخامس وقال: نؤكد تعاوننا الكامل والمطلق في اي حل سلمي شريف يضمن حقوقنا وحقوقهم ويحفظ كرامتنا وكرامتهم ويحقن دماءنا ودماءهم كما تعاونا سابقا معكم ومع كل جهد اسلامي اننا نتطلع دائما الى السلام ولكننا سندافع عن الشعب العراقي وكرامته وحقوقه مهما كلفنا ذلك من تضحيات.

كلمة الدواليبي

ثم القى الدكتور معروف الدواليبي رئيس مؤتمر العالم الاسلامي كلمة قال فيها: اننا لنرجو من الله العلي القدير ان يخرج هذا المؤتمر بقرارات عملية تتجاوب عاجلا مع الفكرة السامية التي جعلناها موضوعا لندوتنا هذه خاصة وان ايام الشرق الاوسط في الظروف العصيبة الحاضرة حبلى باعظم الاخطار على السلام العالمي. ونحن نعتقد ان على الاسلام والمسلمين اولا دورا عالميا يجب ان يؤدوه وذلك عملا بقوله سبحانه وتعالى «كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر» وكل خروج عن الاسلام فهو منكر.

واعرب ممثل افغانستان في المؤتمر عن شكره وامتنانه للرئيس الباكستاني الذي تحدث عن مأساة افغانستان وجهادها وكأنه افغاني يعيش كل الام الشعب الافغاني والامة . كما اعرب الممثل الافغاني عن اله لان بعض الرسائل المطولة التي وصلت الى المؤتمر خلت من اية اشارة الى افغانستان وجهاد الشعب الافغاني.

وزير الخارجية المصرية:
سنعمل لايجاد مبادرة سلمية جديدة يقبلها جميع الاطراف

القاهرة ـ وكالات الانباء : اكد الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري انه لم (ولن يحدث) ان اغتصبت اسرائيل ارضا مصرية خارج نطاق الحد الفاصل في المنطقة المختلف عليها في طابا.

وقال في بيان القاه امس امام البرلمان المصري ردا على طلبات الاحاطة والاسئلة المقدمة اليه انه ليس صحيحا على الاطلاق انه حدث تراجع للافراد التابعين للامن المركزي المصري خلف الخط المؤقت في المنطقة المختلف عليها وان القول باغتصاب اسرائيل لاراض اخرى هو ادعاء لا اساس له من الصحة.

وفي بيان القاه في وقت سابق امام لجان الشؤون العربية والخارجية والأمن في مجلس الشعب قال عبد المجيد ان مصر ستعمل من اجل ايجاد مبادرة سلمية جديدة تكون مقبولة من قبل الاطراف المعنية بمن فيها منظمة التحرير الفلسطينية. واكد ان القضية الفلسطينية لازالت جوهر المشاكل في الشرق الاوسط.

ودعا جميع الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز الى طرح مبادرة سلمية جديدة خاصة بالشرق الاوسط تتضمن اعترافا متبادلا ومتزامنا بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقال ان نقطة البداية في المرحلة المقبلة هي حل المشكلة الفلسطينية باشتراك فعال لمنظمة التحرير.

واضاف ان مصر ستبدأ فورا تحركا جديدا يستهدف بلورة افكار معينة تكون مقبولة لجميع الاطراف بحيث يمكنهم المشاركة في مفاوضات تنتهي بالتوصل الى سلام دائم وعادل في المنطقة.

ولم يحدد السيد عبد المجيد ايا من المبادرات السلمية التي طرحت في السابق ستستخدمها مصر حيث ان جميع المبادرات الخاصة التي قدمت لم يقبلها على الاقل طرف من الاطراف المعنية بالصراع العربي الاسرائيلي.

ومن بين المبادرات الخاصة بالشرق الاوسط مبادرة الرئيس الامريكي رونالد ريجان ومشروع فاس والمشروع المصري الفرنسي.

وأعرب وزير الخارجية المصري عن امله بان تتخذ الحكومة الاسرائيلية الجديدة خطوات ايجابية نحو عملية السلام التي وصلت الى طريق مسدود.

ودعا جميع الدول العربية الى الاتفاق على استراتيجية مشتركة للتوصل الى سلام شامل وعادل في الشرق الاوسط.

وحول علاقات مصر بالقوتين العظميين قال السيد عبد المجيد ان علاقاتنا مع الولايات المتحدة ستستمر في التطور الى الاحسن والامتن ولكن على اساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة في نشر سلام عادل في منطقتنا.

وقال انه بالرغم من التوتر الذي ساد العلاقات المصرية السوفياتية الا ان بلاده متحمسة لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي.

واضاف ان عودة السفيرين المصري والسوفياتي تعتبر بداية مرحلة جديدة تتميز بالاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، واعرب عن امله في ان يساهم ذلك في دعم عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال ان امن مصر القومي هو امن وادي النيل في الشمال والجنوب تنفيذا لميثاق التكامل ووصولا الى الوحدة المتأنية المدروسة التي تحقق امال وتطلعات الشعبين المصري والسوداني.

وفيما يتعلق بالقارة الافريقية اكد السيد عبد المجيد انتماء مصر الافريقي وارتباطها الوثيق بالعمل الافريقي سواء في مجال العلاقات الثنائية المصرية او في اطار منظمة الوحدة الافريقية.

من ناحية اخرى اكدت مصر ان ايجاد البديل لاتفاقيات كامب ديفيد هو مسؤولية المجتمع العربي كله..

شجون عربية

اختراق..

من قتل جمال عبد الناصر؟

سؤال طرحه عضو البرلمان المصري السيد احمد طه عن حزب الوفد الجديد، لوزير العدل.

وقال احمد طه في تصريح للشرق الاوسط ان المخابرات الاسرائيلية كانت قد جندت الدكتور علي العطفي استاذ العلاج الطبيعي الذي كان يعالج عدة شخصيات كبرى منها : الرئيس عبد الناصر والرئيس السادات.

وكان الدكتور العطفي قد نشر مذكرات له في الخارج تقول انه قد تم دس «سم» يوقف عضلات القلب.

هذه قضية خطيرة، تفتح ملفا اخطر، وهو ملف تغلغل اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية داخل عدة مواقع حساسة وهامة في بعض الدول الشرق اوسطية.

وخطورة ذلك مبعثها ان تفاصيل وخفايا ودقائق العديد من القرارات التي تصدر في المنطقة تكون قد مرت على قنوات «الرصد» الاسرائيلية.

من المخيف مثلا ان نعرف ان اسرائيل قامت مرة بتقديم المحضر الاصلي لمجلس محلي لاحدى البلديات العربية لمسؤول عربي بعد ٦ ساعات من انتهائه.

من المخيف ان نعرف أن بعض المحادثات الهاتفية داخل بعض بلدان المنطقة يتم التصنت عليها. وان بعض الشيفرات والاسماء الكودية لبعض الهيئات والمنظمات الامنية يتم معرفتها من جانب المخابرات الاسرائيلية.

اسرائيل مستمرة في عمليات الاختراق من الداخل بدءا من «ماذا نأكل الى كيف نفكر، الى الامثال الشعبية الى خرائط الكهرباء والمياه والمجاري».

حقا انه في عصرنا هذا لا توجد اسرار ، ولكن العدو الذي يعرفنا افضل مما نعرف انفسنا هو عدو خطير للغاية وينذر بمخاطر شديدة.

عماد الدين اديب

استراتيجية مشتركة

السعودية وهي تعد من اكبر المناورات التي ستشهدها المنطقة وتهدف الى ايجاد سبل للتنسيق بين جيوش دول المجلس .

اما فيما يتعلق بالمجال السياسي فان اجتماعات وزراء الخارجية تعقد في الوقت الذي استجدت فيه احداث كثيرة اهمها وأخطرها حادثة تلغيم البحر الاحمر وان كانت معظم دول الخليج لا تطل على هذا البحر الا ان الامر يعنيها انطلاقا من سياسة دول الخليج الخاصة بأن ما يصيب اي دولة انما يصيب الآخرين .

وسيطلع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية الوزراء على نتائج مباحثات الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني مع الرئيس السوري حافظ الاسد خلال الزيارة الخاطفة التي قام بها يوم السبت الماضي لدمشق وعلى الاخص نتائج زيارة الرئيس الايراني علي خامنئي لدمشق .

تصريح صباح الاحمد

من ناحية اخرى اعرب الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت قبل مغادرته اليوم الى ابها عن سعادته بانعقاد هذا الاجتماع المشترك وقال : ان دل الاجتماع على شيء فانما يدل على ان هناك تقدما كبيرا في الخطوات التي قطعتها دول المجلس نحو التكامل فيما بينها وعلى تفاهم اكبر فيما يتعلق بمستقبل دول المجلس واستقرارها ورفاهية شعوبها .

كما اعرب عن امله في ان يخرج الاجتماع بثمار طيبة تعود على المنطقة وعلى الامة العربية بالخير .

وحول ما اذا كان لمشاركة وزراء الدفاع في الاجتماع علاقة باحداث معينة قال الشيخ صباح الاحمد ان الاجتماعات العسكرية بين دول المجلس ليست جديدة وكانت هناك باستمرار اجتماعات بين المعنيين بالشؤون العسكرية على جميع المستويات . اما هذا الاجتماع فهو اول اجتماع مشترك بين وزراء الخارجية ووزراء الدفاع لكن لا علاقة له البتة باية اوضاع معينة .

ثورة فلسطين المحتلة في ذكرى مذبحة صبرا وشاتيلا

بيروت ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: إندلعت مظاهرات صاخبة في مدن ومخيمات الضفة الغربية المحتلة وفي مناطق الجليل والمثلث بمناسبة الذكرى الثانية لمذابح مخيمي صبرا وشاتيلا التي اقترفها الصهاينة وميليشيا حزب الكتائب ضد الاف الفلسطينيين واللبنانيين من سكان المخيمين.

وقالت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان الطلاب في مدن الضفة امتنعوا عن التوجه الى مدارسهم وجامعاتهم وكذلك فعل العمال الذين امتنعوا عن الذهاب الى مراكز اعمالهم، في حين كللت الاعلام السوداء اسطح المنازل وجدرانها ورفعت صورا لضحايا تلك المجزرة البشعة في معظم المناطق المحتلة، بالاضافة الى لافتات مناوئة للاحتلال الصهيوني والقوات الكتائبية.

شمل الاضراب مدن رام الله ونابلس ومخيم الجلزون ومخيم الامعري وبلدة عمار ومخيم العروب ومخيم الدهيشة والقدتيس وقلقيلية وطولكرم وقرية ام الفحم وسخنين وقرى الجليل والمثلث وعرابة البطوف ودير الاسد وقرية البعنة ودير حنا وطمرا. وذكر ان عشرات السيارات الاسرائيلية التابعة لحرس الحدود تم تحطيمها بالاضافة الى عدد كبير من سيارات المستوطنين والمدنيين الصهاينة. وان قوات الاحتلال شرعت في حملة اعتقالات مكثفة للمواطنين الفلسطينيين في المناطق التي شهدت الغليان الشعبي.

واعلنت مصادر فلسطينية ان اشتباكات عنيفة دارت امس في عدة مناطق بالضفة الغربية المحتلة بين الجيش الاسرائيلي وبعض الفلسطينيين الذين كانوا يتظاهرون بالمناسبة.

وقالت ان بعض المتظاهرين القوا الحجارة على سيارات عسكرية اسرائيلية عند مدخل مخيم الجلزون بالقرب من رام الله واشعلوا النار في الاطارات وسدوا الطرق المؤدية الى المخيم.

واستخدم الجنود الاسرائيليون الغازات المسيلة للدموع من اجل تفريق المتظاهرين. وذكرت مصادر فلسطينية ان العسكريين الاسرائيليين استخدموا ايضا بعض اسلحتهم النارية؛ وان اشتباكات دارت في قلندية ومخيم يقع ايضا بالقرب من رام الله بين بعض الفلسطينيين وقوات الامن الاسرائيلية التي اعتقلت عددا كبيرا من الاشخاص.

وذكرت المصادر الفلسطينية ان حوادث من نفس النوع وقعت ايضا في مخيم الدهيشة بالقرب من بيت لحم. وتطاير الزجاج الامامي لكثير من السيارات العسكرية الاسرائيلية على اثر القاء الحجارة. وردت قوات الامن باستخدام الغازات المسيلة للدموع وتعقبت المتظاهرين داخل المخيم.

في لبنان

وفي بيروت الغربية سارت مظاهرة ضخمة شارك فيها الالاف من الفلسطينيين واخترقت شوارع برج البراجنة والشياح والغبيري ومستديرة المطار حتى المقبرة الجماعية لشهداء المخيمين في منطقة شاتيلا.

وتضمنت المسيرة القاء عدد من الكلمات من قبل اعضاء اللجان الوطنية تندد بالارهابيين المجرمين الذين ارتكبوا هذه المؤامرة الدنيئة من جنود قوات الاحتلال الصهيوني وعملائهم.

واعرب رئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت شفيق الحوت عن امله في ان تكون هذه اللحظات المأساوية لحظات تأمل عميق لكل المسؤولين العرب لادراك عمق الهاوية التي وصل اليها الواقع العربي لترتكب اسرائيل مثل هذه الجريمة الوحشية.

وقال ان ما يثير الاشمئزاز هو ان اسرائيل تثير الدنيا بسبب ما تعرض له اليهود على ايدي النازيين قبل ٤٠ عاما في الوقت الذي يسيل فيه الدم العربي من بين اصابعها ابتداء من مجزرة دير ياسين الى مجزرة صبرا وشاتيلا. وتساؤله لو كان الضحايا من اليهود فهل كانت اسرائيل ومعها اصدقاؤها في الغرب والولايات المتحدة سيسكتون على ما يحدث.

وكانت مظاهرة كبيرة قد سارت في مخيم عين الحلوة قرب صيدا وصفت بانها اكبر المظاهرات الفلسطينية منذ الاجتياح الاسرائيلي حيث شارك فيها عشرة الاف فلسطيني يرفعون الاعلام الفلسطينية واللافتات المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية.

بيان فلسطيني

وفي الدوحة اصدر مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بيان بالمناسبة جاء فيه ان هذه المذبحة تأتي لتفسربوضوح الاسلوب الدموي الذي اتبعته الحركة الصهيونية كأساس لقيام واستمرارية الكيان الصهيوني فوق الاراضي العربية وتؤكد ايضا ان جميع الجرائم التي ارتكبها العدو ضد الشعب الفلسطيني تستند الى استراتيجية القتل والارهاب.

واكد البيان في ختامه على التمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية وعلى اهمية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في اقرب وقت ممكن لمعالجة كل القضايا المتعلقة بالشؤون الفلسطينية.

احداث اليوم

ماذا جرى في ذلك اليوم الاسود في مخيمي صبرا وشاتيلا؟

المعلومات التي نشرتها مجلة «تايم» الاميركية في ذلك الحين تبرز الاقرب الى الدقة من بين كل ما ذكر من تفاصيل بهذا الشأن.

قالت المجلة في روايتها: ان مجزرة صبرا وشاتيلا لم تكن عملا ساذجا وانما عملية مدبرة تكشف عن تواطؤ لبعض المسؤولين الاسرائيليين مع بعض الميليشيات الكتائبية التي رغبت فقط بالثأر بعد ٤٨ ساعة من اغتيال زعيمها بشير الجميل. ان المجزرة كانت نتيجة عملية حسابية طويلة نفذتها فرق من القوات اللبنانية بقيادة ايلي حبيقة رئيس جهاز المخابرات الكتائبي وبموافقة من وزير الدفاع الاسرائيلي أريل شارون وقائد المنطقة الشمالية الجنرال امير دروري. وكان ضباط اسرائيليون رفيعو المستوى قد خططوا منذ مدة لتمكين «القوات اللبنانية» من الدخول الى مخيمات الفلسطينيين بعد الانتهاء من حصار بيروت الغربية.

وكان بشير الجميل موافقا منذ البداية على استخدام قواته في بيروت الغربية وفي وقت مبكر من هذه السنة أي سنة ١٩٨٢ ارسل ٥٠٠ من رجاله الى اسرائيل حيث خضعوا لتدريب خاص لكن المصادر السياسية اللبنانية تصر على أن الكتائب لم يعطوا اي امر بالهجوم على المخيمات وان امين الجميل الذي اصبح رئيسا للجمهورية لم يكن يعلم بخطة الهجوم على هذه المخيمات. لكن ما هو مؤكد ان بعض عناصر من «القوات اللبنانية» تورطت في المجزرة وفيما اشارت التقارير الى وجود جنود من ميليشيات سعد حداد فان قوات الميليشيات الكتائبية التي دخلت المخيمات تم تدريبها في اسرائيل وذلك استنادا الى مصادر اسرائيلية ولبنانية ومن بين هذه القوات كتيبة الدامور التي تضم مئات عدة من افراد ميليشيات الكتائب ومن العناصر المؤيدة للرئيس السابق كميل شمعون.

وتقول الرواية الامريكية انه في الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس تجمعت قوات حبيقة في مطار بيروت الدولي قبل ان تدخل الى مخيم شاتيلا وقد ساعدتها المدفعية الاسرائيلية باطلاق قنابل مضيئة وتم بعد ذلك اطلاق قذائف الدبابات وقذائف المورتر، وفجر يوم الجمعة سمح الاسرائيليون لحبيقة بإدخال كتيبتين اضافيتين الى المخيمات لكن كتيبة واحدة فقط دخلت اليها. وتتابعت العملية الاجرامية ليل نهار، ووصل رافائيل ايتان قائد الاركان الاسرائيلي يوم الجمعة وسمع من ضباطه ان ما يجري ليس عملية عسكرية انما هو «مذبحة».

وكالة «اليونايتد برس» من جهتها ذكرت انه كان من المستحيل الحصول على رقم محدد لعدد الضحايا لكنه قد يزيد على الالف، وان الجرافات استخدمت لدفن الجثث واخفاء معالم المذبحة... لكن ايدي وارجل القتلى كانت تظهر بين الانقاض.

وذكرت الوكالة يومها ان المخيمات الفلسطينية كانت تحت حراسة الجيش اللبناني قبل ان تقتحمها القوات الاسرائيلية والكتائبية التي سدت المنافذ ومنعت الصحافيين من الاقتراب.

اما مراسل الاذاعة البريطانية فقال ان هناك ادلة على ان بعض الضحايا طعنوا وقطعت اوصالهم بعد اطلاق النار عليهم. وظهر بوضوح ان المسلحين اقتحموا البيوت وقتلوا عائلات باكملها بينما كان افرادها يتناولون عشاءهم او يشاهدون التليفزيون.

واعترف الجيش الاسرائيلي في رواية اكثر ايجازا يبدو الجرح واضحا فيها بانه لن يسيطر على الكتائبيين الذين كانوا موجودين في منطقة المطار وانه وصل متأخرا جدا.

وبعد اسابيع عديدة من وقوع المذبحة، وبالتحديد في يوم ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٢، اعترف اريل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي لاول مرة، بانه هو الذي سمح بدخول الميليشيات اليمينية مخيمي صبرا وشاتيلا حيث ارتكبت المذابح ضد الفلسطينيين.

وقال شارون في شهادة ادلى بها امام لجنة التحقيق الاسرائيلية في المذبحة ان سماحه بدخول هذه الميليشيات جاء قرار اتخذه مجلس الوزراء الاسرائيلي بتوسيع دور الميليشيات اليمينية في لبنان. وان الحكومة الاسرائيلية كلها كانت موافقة على مبدأ السماح لليمينيين بدخول المخيمات.



صورة ياسر عرفات ترفعها احدى النساء اثناء مظاهرة بيروت امس في ذكرى مذبحة صبرا وشاتيلا، وفي الصورة الثانية ام فقدت ابناءها في المذبحة تنظر الى صورهم فوق القبر الجماعي، وخلفها ظهر احد رجال المقاومة اللبنانية يحمل رشاشا.

١٢ ألف حاج غادروا السعودية بحراً

جدة ـ واس: بلغ عدد الحجاج الذين غادروا مدينة جدة عن طريق البحر حتى نهاية يوم امس اثني عشر الف حاج.

وذكر المشرف على شؤون الحج بجدة عبد الرزاق متبولي ان عملية ترحيل الحجاج في ميناء جدة الاسلامي تسير بانتظام ووفق البرامج المعتمدة من وزارة الحج والأوقاف التي تنظم سفر البواخر العائدة بالحجاج الى بلادهم.

وأشار الى ان الوزارة تقوم بجهود كبيرة من اجل تذليل اي عقبة تواجه حجاج بيت الله الحرام وتهيئة كل الامكانات لتقديم افضل الخدمات لهم.

كما اشار الى ان وزارة الحج والاوقاف والاجهزة الرسمية الاخرى العاملة في ميناء جدة الاسلامي جندت كل طاقاتها من اجل تسهيل سفر ضيوف الرحمن الى بلادهم بعد ان من الله عليهم باداء مناسكهم بكل يسر وسهولة.

وأشار متبولي الى ان آخر باخرة محملة بالحجاج ستغادر ميناء جدة الاسلامي يوم السابع والعشرين من شهر محرم القادم وهي محملة بحجاج من بنجلاديش.

باخرة سريلانكية تصدم خطوط البترول بميناء بورسعيد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اصطدمت باخرة سريلانكية تابعة لتوكيل اسوان للملاحة بثلاثة من خطوط انابيب نقل النفط العائمة بالميناء واحدثت تلفا بها قدر بنحو ٣٠ الف جنيه.

وبسؤال قبطان الباخرة اجاب انه اثناء محاولته الرسو بالباخرة برباط رقم ٤ المواجه لرصيف النفط توقفت الماكينات فجأة مما ادى الى انحراف الباخرة ووقوع التصادم.

انتهى اللقاء الثلاثي في نواكشوط

نواكشوط ـ أ.ف.ب: غادر الرئيس المالي موسى تراوري والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد نواكشوط امس على اثر اللقاء غير الرسمي الذي عقداه مع اللفتنانت كولونيل محمد خونا ولد هيدالله رئيس موريتانيا.

وقد بحث الرؤساء الثلاثة خلال هذا الاجتماع المسائل المتعلقة بالتعاون بين بلادهم وتطرقوا الى الشؤون الافريقية كما بحثوا الوسائل الكفيلة بتنسيق مواقفهم ازاء التطورات الاخيرة في المنطقة وبصفة خاصة على اثر معاهدة الاتحاد بين المغرب وليبيا.

كما اتفق الرؤساء الثلاثة في نواكشوط على استراتيجية مشتركة لمكافحة الجفاف واحيلت عدة مشروعات زراعية هامة للدراسة.

وابلغ الرئيس المالي الصحافيين قبيل مغادرته نواكشوط انه والرئيس بن جديد والكولونيل هيدالله يؤيدون اتفاقية وحيدة بين المغرب وليبيا اذا كانت تستهدف تنمية متسقة بين الدول الافريقية ويعترضون على اية محاولة لتشكيل مجموعة مناهضة من شانها زيادة التوتر في منطقة اقليمية.

مصطفى أمين

شعرت وانا أقرأ بيان كمال حسن علي رئيس الوزراء في البرلمان انني أقرأ بيان رئيس حكومة في دولة متحضرة. واستلفت نظري قوله: ان الحكومة تؤمن بأهمية المعارضة، وهي ترحب بمعارضة بناءة وموضوعية تساهم في البناء وتستطلع الحقائق وتشد أزر الحكومة للتغلب على المشاكل وتحقيق الرفاهية لأبناء مصر، وذلك تأكيداً لمسيرة الديموقراطية والاستقرار.

ووعدت الحكومة ان تعمل على ضمان حرية الصحافة وحرية وسائل الاعلام. وهذا امر يبشر بالخير اذا تم تنفيذه فالصحافة القومية والاذاعة والتليفزيون هي قطاع خاص للحكومة، فهي المالكة الحقيقية. وهي الموجهة وهي الآمرة الناهية، ولكن كلام غير هذا هو ضحك على ذقون الشعب. صحيح انني اتمتع بحرية لم اتمتع بها منذ قيام الثورة، ولكن الحرية ليست لي... ان الحرية للآخرين! وكيف تشد المعارضة أزر الحكومة المصرية اذا لم يسمح لزعمائها بالظهور في التليفزيون والراديو وان لم تنشر خطبهم وبياناتهم في الصحف. نعم ان صحف المعارضة حرة تقول ما تشاء. ولكن الصحف القومية والتليفزيون والراديو لاتزال حكراً على حزب الحكومة. مثلا لا يظهر في التليفزيون المغضوب عليهم، وانما يظهر المرضي عنهم! وهناك قائمة سوداء فيها كل اسم تجرأ وعارض أو انتقد أو فتح فمه بغير المدح والثناء. لابد من الاعتراف بأن الدولة خطت خطوة جديدة عندما ضمت نوابا من المعارضة الى وفد مصر في الأمم المتحدة، وهذا شيء نسجله للحكومة، ولكن لكي يكون هذا التمثيل حقيقيا وليس صوريا مظهريا، يجب ان تعمل كل اجهزة الاعلام بهذا الاتجاه، حتى لا يتصور الناس انه قاصر على وزارة الخارجية.

نحن نريد ان نمشي كل يوم خطوة الى الأمام. وخطاب رئيس الوزراء خيب آمال الذين كانوا يريدون ان تعود مصر الى الوراء، فاذا بهم يرونه يدعو الى رعاية القطاع الخاص وحماية منتجاته والى تشجيع البنوك على اقامة مناطق سكنية كاملة، ونحن نرحب بحرص الحكومة على تدعيم القضاء واستقلاله، ونتمنى ان يعني ذلك ان يتولى القضاة وحدهم مهمة القضاء، وان تلغى القوانين الاستثنائية.

ونحن نرحب بأن يكون من اهم اهداف الحكومة اعادة بناء الانسان المصري، ولنفعل هذا يجب ان نقضي على رواسب الديكتاتورية من خوف وقلق وارهاب واستبداد. يجب ان يشعر كل مواطن بأنه موضع احترام الدولة، وان كلمته لها قيمتها، وان رأيه محل اعتبار. وانه حر في اختيار نوابه. وان القوانين تصدر لحمايته لا لحماية الحكومة وحدها، ويجب ان نقاوم بشدة كل استثناء وكل محسوبية وكل اضطهاد. ويجب ان يشعر كل مواطن بالأمن والأمان والثقة في المستقبل. وان يتأكد ان متاعبه تقل ولا تتضاعف، وان الحكومة لا تركب المواطن بل تسير معه، ولا تحمل في يدها كرباجا أو عصا وانما تحمل الدستور والقانون.

سحب جوازات الكويتيين الذين يخرقون القوانين البريطانية

الكويت ـ كونا ـ اشاد سفير الكويت في بريطانيا غازي الريس بالعلاقات المميزة بين الكويت وبريطانيا مشيرا الى ان تبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين ساعد على تقوية اواصر التعاون بينهما.

الا ان السفير الريس اهاب بالسياح الكويتيين في بريطانيا الالتزام بالقوانين البريطانية وعدم خرقها مشيرا الى انه رغم تناقص عدد الكويتيين في بريطانيا هذا العام الا ان المشاكل زادت عن السنوات الماضية بسبب تصرفات بعض الفئات المستهترة.

وقال السفير الكويتي ان جوازات هؤلاء الشباب الذين قاموا بتصرفات غير لائقة تتنافى مع القوانين البريطانية ستسحب حتى لا تساء سمعة الكويت في الخارج.

تخفيض شروط قبول الطلبة الفلسطينيين في الجامعات المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» أن وزارة الخارجية المصرية تدرس حاليا اعادة النظر في شروط قبول الطلاب الفلسطينيين في الجامعات والمعاهد المصرية وذلك بتخصيص نسبة من اعداد المقبولين في تلك الجامعات للطلاب الفلسطينيين الوافدين والتخفيف من شروط قبولهم بالجامعات.

وتأتي هذه المبادرة من الخارجية المصرية بناء على طلب من الجانب الفلسطيني بتخفيف القيود على قبول الطلاب الفلسطينيين.

وكانت الجامعات المصرية قد وضعت قيودا على قبول الطلاب الفلسطينيين الوافدين بعد قرارات مؤتمر بغداد.

وفاة خاطف ادولف ايخمان

تل ابيب ـ وكالات الانباء: توفي احد اكفأ رجال التجسس في الكيان الصهيوني، ولم يعلن عن وفاته الا يوم امس رغم انه مات في الاسبوع الماضي، وقد كشفت الصحف الاسرائيلية في اعدادها الصادرة امس عن وفاة يهودا اربل وهو الجاسوس الذي نجح في الكشف عن شخصية الالماني ادولف ايخمان وشارك في اختطافه من الارجنتين عام ١٩٦٠.

وشغل اربل منصب المدير العام المساعد للجهاز الاسرائيلي لمكافحة الجاسوسية (شين بيت) منذ عام ١٩٥٨ حتى مطلع السبعينات، ليتفرغ بعد ذلك للاعمال الخاصة وهي الاعمال الفندقية.

وشارك أربل في تنظيم شبكة من المرشدين المتعاونين مع السلطات المحتلة ليتمكن بواسطتها من ابلاغ الحكم الاسرائيلي العسكري عن السكان المناهضين له وذلك في اعقاب حرب ١٩٦٧.

صراع حاد يعصف بحزب شامير

حكومة بيريز تخفض قيمة الشاقل وتلغي الدعم عن البنزين والمواد الغذائية





مشهد لاجتماع وزارة العدو الاسرائيلي التي بدات بمناقشة الوضع الاقتصادي.

تل ابيب ـ وكالات الانباء: اعلنت حكومة العدو الصهيوني الجديدة أمس تخفيض قيمة الشاقل (العملة الاسرائيلية) بنسبة ٩ بالمائة وذلك كخطوة سريعة منها على طريق معالجة الوضع الاقتصادي المنهار في الكيان الصهيوني، وقالت وزارة مالية العدو ان السعر الجديد للشاقل سيصبح ٣٩٦،٣٨ بالنسبة للدولار.

وكانت حكومة بيريز قد اصدرت هذا القرار بعد اجتماع عقدته اول أمس لمناقشة الاوضاع الاقتصادية بشكل عام، وقررت ايضا خفض الدعم على المواد الغذائية والانفاق الحكومي بمقدار مليار دولار او ما يماثل نحو ٥ بالمائة من الميزانية السنوية.

وتحدث وزير المالية الصهيوني اسحق موداعي في مؤتمر صحفي اول امس فقال ان أزمة الاقتصاد «سيئة بل واسوأ مما كنت اتصوره».

ويستهدف خفض الشاقل وقف النزيف المكثف لرؤوس الاموال بزيادة سعر شراء العملة بالنسبة للاسرائيليين. ويشك عدد من المراقبين في ان يكون السعر الجديد رادعا بما يكفي، حيث ان الدولار يباع الان باربعمائة وعشرين شاقلا في السوق السوداء.

سياسة للاجور

وفي نفس الوقت الذي بدات فيه حكومة العدو اتخاذ اجراءات تقشف سريعة وحادة يحاول رئيس الوزراء ووزير التخطيط الاقتصادي جاد يقصوبي اضافة الى دافيد ليفي نائب رئيس الوزراء واسحق موداعي وزير المالية التوصل الى سياسة للاجور والاسعار مع (الهستدروت) وهو اتحاد نقابات العمال في الكيان الصهيوني، وقد دعى وزير المالية الى سياسة متفق عليها للتحكم في الاجور والاسعار باعتبار ان مثل هذه السياسة تعتبر حجر الزاوية في برنامج الاصلاح الاقتصادي.

وحذر امين عام (الهستدروت) اسرائيل كيسار من ان اتحاد النقابات لن يعامل الحكومة الجديدة التي يقودها حزب العمل بشكل مختلف عن معاملته للحكومة السابقة بزعامة الليكود، وقال انه اذا لم تتم حماية مداخيل العمال، فندعو إلى اجراء عمالي كما يحدث في الماضي، لكنه قال «ان اتحاد العمال على استعداد للقيام بدوره في عملية الاصلاح الاقتصادي».

وقد اعترض وزراء عماليون وليكوديون في الوزارة على اجراء اية تخفيضات في ميزانيات وزاراتهم، واشترك في هذه الاعتراض وزير التعليم اسحق نافون ودافيد ليفي وزير الاسكان ونائب رئيس الوزراء، باعتبار ان التخفيضات تعني التأثير بشكل رئيسي على الطبقات العاملة في المجتمع، وستضر ايضا الطبقات ذات الدخل المخفض.

ارتفاع البنزين

وفيما تعلن الحكومة عن تخفيض سعر الشاقل، ذكر راديو العدو الصهيوني امس ان اسعار البنزين سترتفع بنسبة ٩ بالمائة تمشيا مع تخفيض اسعار العملة، ونقل الراديو عن اسحق موداعي قوله ان نحو نصف الخفض المطلوب اجراؤه في الميزانية سيتحقق بالغاء الدعم على الوقود والسلع الغذائية الاساسية، ووعد بأن الحكومة لن تمس بالخدمات الاساسية وستحاول الحد من البطالة.

ويذكر ان الحكومة الجديدة فوضت رئيسها والمجموعة الوزارية الاقتصادية باجراء خفض الانفاق بمقدار بليون دولار دون الرجوع مرة اخرى لاجتماع مجلس الوزراء الكامل.

لتوفير الوقت في معالجة ما وصفه وزير المالية بانه «اسوا موقف اقتصادي».

وقال مسؤولون حكوميون أمس، ان بيريز يعد للقيام برحلة الى واشنطن لطلب مساعدة امريكية مستعجلة خلال الاسابيع القليلة المقبلة، ويريد تطبيق الاجراءات الاقتصادية المتشددة قبل سفره.

فبالاضافة للتضخم ورثت حكومة بيريز اكبر نصيب للفرد في العالم من الديون الخارجية التي وصلت في الكيان الصهيوني الى ٢٢ بليون دولار، الى جانب انخفاض احتياطات العملة الاجنبية الى ما دون الثلاثة بلايين دولار.

صراع في حيروت

على صعيد اخر، اشارت انباء اذاعة العدو الاسرائيلي امس الى صراع حاد بدأ يعصف بحزب (حيروت) الذي يتزعمه اسحق شامير، ويعتبر العصب الرئيسي لتكتل الليكود.

وتركزت الخلافات داخل الحزب على توجيه اتهامات لشامير بممارسة الديكتاتورية في اتخاذ القرارات، حيث انتقد يورام اريدور عضو الكنيست شامير واتهمه بالفردية وعدم تنسيق قراراته مع باقي اعضاء زعامة (حيروت). وقال ان تصرفات شامير تخالف تصرفات سلفه مناحيم بيجن الذي كان يتزعم حيروت ويمثل وحدته.

ودعا اريدور الى ضرورة التعجيل بمؤتمر حيروت في اقرب وقت والبدء بالاستعدادات لاجراء انتخابات جديدة داخل الحزب.

وتقول مصادر مقربة من الحزب ان واحدة من ابرز قضايا الصراع هي موافقة شامير على تعيين «ميخائيل ديكل» نائبا لوزير الزراعة وايلي اليامو بن اليسار - اول سفير للكيان الصهيوني في مصر - الى جانب قيام شامير بالموافقة على عدة تعيينات في الحكومة الجديدة دون الرجوع لحيروت.



توصيات لجنة الاتصالات بالخليج: خفض ٣٠٪ في أجور المحادثات الهاتفية بين دول الخليج أيام العطلات وبالليل

دبي ـ ق.ن.ا : اعلنت مصادر لجنة توحيد اجور وتعرفة الاتصالات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي اختتمت اعمالها ليلة امس بدبي ان توصيات اللجنة تضمنت تخفيض اجور المكالمات الهاتفية بين دول المجلس بنسبة ٣٠ في المائة ايام العطل الرسمية والجمع والاعياد وخلال ساعات الليل.

كما اوصت اللجنة بتخفيض الرسوم على الدوائر الهاتفية المؤجرة بين الدول الاعضاء في المجلس، وكذلك المؤجرة من جانب الفنادق والشركات والمؤسسات والبنوك بنسبة ٢٠ في المائة.

ووافقت اللجنة من حيث المبدأ على توحيد الاشتراك السنوي واسعار المكالمات المحلية في الدول الاعضاء، وطالبت باجراء مزيد من الدراسات للوصول الى موقف موحد بهذا الصدد بعد تحديد المبادىء الاساسية واستكمال جميع النواحي الفنية المتعلقة بذلك.

وقالت مصادر اللجنة ان التوصيات تضمنت ايضا استكمال الدراسات الفنية الخاصة بموضوع توحيد اجور وتركيب التلكس وكذلك استكمال الدراسات الخاصة بوضع اسس ومبادىء احتساب تكاليف عبور المكالمات الهاتفية بين دول المجلس بشرط ان يكون ذلك عبر احدى الدول الاعضاء بالمجلس.

واشارت الى ان اللجنة رأت اعادة طرح موضوع نقل البرامج الثابتة على اجتماعها المقبل بعد استكمال شبكات النقل في الدول الاعضاء.

واضافت المصادر ان اللجنة سترفع توصياتها الى اللجنة التنفيذية للاتصالات بدول المجلس خلال اجتماعها في شهر اكتوبر (تشرين اول) المقبل بالرياض تمهيدا لاقرارها ثم رفعها الى وزراء المواصلات والبرق والهاتف.

بدء ندوة مديري غرف التجارة العربية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تبدأ صباح اليوم اعمال الدورة الرابعة لمديري غرف التجارة العربية والتي تنعقد بدعوة من غرفة التجارة العربية البريطانية وبمشاركة الامناء العاملين للغرف المشتركة في اوروبا الغربية.

وتتضمن الجلسة الافتتاحية خطاب ترحيب من سير ريتشارد بومونت رئيس مجلس ادارة غرفة التجارة العربية البريطانية ثم كلمة يلقيها السيد عبد الكريم المدرس الامين العام ورئيس الجهاز التنفيذي للغرفة. وبعد ذلك يلقي الدكتور برهان الدجاني الامين العام للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية كلمة افتتاح الندوة.

وزير السياحة المصري يناقش الخطة الجديدة للنشاط السياحي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ناقش الدكتور وجيه شندي وزير السياحة والطيران المدني مع اجهزة الوزارتين الخطة الجديدة للنشاط السياحي المصري بهدف تدعيم وتنمية السياحة، وقال ان السياحة نشاط اقتصادي رئيسي ومصدر اسلي لتوفير العملات الاجنبية للاقتصاد القومي. اعلن عن مبدأ قومية السياحة كنشاط يخدم اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

كما صرح الوزير بانه تقرر تطوير وتنويع البرامج السياحية من اجل ايجاد منتج سياحي جديد يعمل على جذب السائح واطالة مدة بقائه في مصر، كما قرر الارتقاء بمستوى الخدمات السياحية بما يتناسب مع تكلفة الرحلات السياحية والاسعار المعروضة كما اكد على اهمية التنسيق بين قطاعي السياحة والطيران المدني لخدمة اهداف التنمية السياحية.

وطالب المسؤولين بالوزارة بوضع السياسات اللازمة لتنشيط السياحة الداخلية والخارجية واعداد خطة زمنية محددة لانجاز المشروعات السياحية الجديدة والتي يجرى تنفيذها حاليا.

وحضر المناقشة مجلس ادارة الاتحاد المصري للغرف السياحية ورؤساء قطاعات وزارة السياحة ووكلاء الوزارة.

ومن المقرر ان يستكمل وزير السياحة مناقشاته مع مختلف اجهزة وزارتي السياحة والطيران بهدف النهوض بالسياحة وتنشيطها وتدعيمها للوصول بالدخل السياحي الى اكبر قدر ممكن حتى يتصدر موارد الدولة من العملات الاجنبية.

مسيرة لعمال صناعة السيارات المضربين بأمريكا

مسيرة في مدينة ديترويت الامريكية لعمال صناعة السيارات المضربين من يوم ٤ مايو (ايار) الماضي للمطالبة باتفاقية جديدة للأجور، وذلك بعد فشل المفاوضات بين ادارة شركة جنرال موتورز للسيارات وبين نقابة العمال. وقد عاد مفاوضو الشركة امس بمقترحات جديدة لانهاء الاضراب تتضمن زيادة سنوية من الاجور مربوطة بمتوسط الزيادة من تكاليف المعيشة بالاضافة الى نسبة مشاركة في الارباح.

ارتفاع جديد في اسعار السجائر المصرية

القاهرة ـ كونا : قررت الحكومة المصرية اعتبارا من امس الاول رفع اسعار سجائر «كليوباترا» المصرية بنسبة تتراوح بين ٢٠ و ٣٠ في المائة بهدف سد العجز الذي كانت الحكومة تتحمله لبيع هذه الانواع باسعار تقل عن التكلفة.

واصبح سعر العلبة ٤٥ قرشا بدلا من ٣٣ قرشا كما ارتفع سعر العلبة «كنج سايز» من ٣٣ قرشا الى ٤٠ قرشا.

وكانت الشركة المنتجة لهذين النوعين من السجائر وهي احدى شركات القطاع العام قد خسرت في العام الماضي ١٢٠ مليون جنيه وبلغت ديونها للبنوك ٢٨٠ مليون جنيه بسبب انخفاض اسعار هذه السجائر.

مقترحات لتحقيق الاكتفاء الذاتي للقطاع الزراعي في الخليج

الدمام ـ واس : حددت الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية في دراسة اعدتها عن القطاع الزراعي الخليجي عددا من التصورات والمقترحات التي تكفل اقصى قدر من الاكتفاء الذاتي الزراعي والحلول التي تراها الامانة العامة لمعوقات انتاج الغذاء في دول الخليج العربية.

ودعت الامانة الى تنمية الامكانات المحلية لدول المنطقة من خلال استصلاح الاراضي والعمل على زيادة رقعة الارض المزروعة واستخدام الاساليب التقنية بما يؤدي الى تجاوز اهم مشكلة تواجه دول المنطقة وهي عدم توفر الاراضي الزراعية الصالحة للزراعة من خلال توظيف مواردها المالية في تنمية انتاجها الزراعي باستخدام الاساليب الزراعية الحديثة.

كما دعت الى اقامة صناعة خليجية زراعية تعتمد في المقام الاول على النفط وملحقاته كصناعة الاسمدة الزراعية والمبيدات الحشرية، وتشجيع الصناعات الغذائية وتنمية مصادر ووسائل صيد الاسماك وانتاج الالبان والبيض والدواجن.

واكدت الامانة على اهمية تطوير القطاع الزراعي باعتباره من اهم القطاعات الزراعية التي يمكن ان تكون قاعدة انتاجية قوية مما يتيح للمستثمرين الخليجيين الدخول في ذلك القطاع من خلال تأسيس مشروعات زراعية مشتركة في ظل التسهيلات الكبيرة التي تقدمها دول المنطقة كتقديم المنح والقروض الميسرة والمساعدات الفنية والتقنية والتدريب والارشاد لزيادة معدلات الاكتفاء الذاتي والتوجه للتصدير الخارجي.

تطوير خدمات ومرافق شركة مصفاة جدة

جدة ـ واس : تقوم شركة مصفاة جدة حاليا بتطوير خدماتها ومرافقها وذلك برفع كفاءة العاملين بها وتطوير المنشآت البترولية وزيادة عدد محطات توزيع البترول في مدن وقرى المنطقة الغربية لتوفير المنتجات البترولية للمواطنين.

وتسعى الشركة الى تطوير كفاءة العاملين فيها وذلك بتنظيم برامج تدريبية محلية وخارجية لكافة العاملين الى جانب ابتعاث عدد منهم الى الخارج للحصول على درجات علمية متقدمة في التخصصات العلمية. وقد بلغ عدد العاملين بالشركة ٢٠٦٤ عاملا ٨٠ في المائة منهم سعوديون.

الأسواق المالية

الاسترليني ينهدر امام الدولار رغم انخفاض الفائدة بأمريكا

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

في بداية معاملات الاسبوع الحالي واصل الدولار الامريكي ارتفاعه في الاسواق العالمية مقابل كل العملات الاجنبية الرئيسية الاخرى، وقفز الى معدلات تاريخية جديدة بالنسبة لكل من الجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي والليرة الايطالية. اما في اسواق الذهب فقد تراجعت الاسعار قليلا.

ورغم توقعات يوم الجمعة الماضي بانخفاض اسعار الفائدة الامريكية فان الدولار تجاوز اقصى قيمة له منذ ١٣ عاما مقابل الجيلدر الهولندي، وحقق اعلى قيمة مقابل الفرنك السويسري منذ ٧ اعوام.

وقال المتعاملون في سوق لندن ان الدولار بدأ المعاملات في الاسبوع الحالي كعملة مسيطرة مثلما كان في الاسبوع الماضي فالطلب على الدولار يتزايد كل يوم رغم الانخفاض الذي فاق المتوقع في كمية العرض الذي يعتبر اشارة لانخفاض اسعار الفائدة الامريكية وانخفاض العائدات على الاستثمارات الدولارية.

اقل قيمة للاسترليني

وفي لندن انحدرت قيمة الجنيه الاسترليني الى اقل قيمة مقابل الدولار الأمريكي حيث بلغ سعر العملة البريطانية ١,٢٥٢٧ دولار، اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ١,٢٦٤٠ دولار. وكان الإسترليني الذي سقط خلف معدل ١,٣ دولار في ٤ سبتمبر (ايلول) الحالي قد اظهر بعض المقاومة تجاه قوة الدولار، ولكنه لا يزال آخذا في التراجع.

وفي باريس تزايدت سرعة تقدم الدولار مقابل الفرنك الفرنسي وبلغ سعر الدولار امس ٩,٣٨٤٥ فرنك، اعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٩,٣٠٠ فرنك بنحو ٨,٤٥ سنتيم. وكان الرئيس الفرنسي قد اعلن في نهاية الاسبوع الماضي ان السلطات النقدية يجب ان تدافع عن الفرنك، ولكن حتى الآن لا تبدو هناك اجراءات فعالة لحماية العملة الفرنسية.

تدهور تاريخي لليرة

ـ في ميلانو حيث يحطم الدولار ارقاما قياسية كل يوم مقابل الليرة الايطالية، بلغ سعر العملة الامريكية ١٨٧٧,٦٠ ليرة، اعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ١٨٥٩,٠٠ ليرة.

انخفاض اسعار الذهب

وفي اسواق الذهب تراجعت الاسعار لتعود الى اقل من ٣٤٠ دولارا للاونصة في لندن وزيوريخ. ففي لندن انخفض سعر الذهب عند الافتتاح الى ٣٣٩,٦٠ دولار للاونصة، اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الذي كان ٣٤١,٢٥ دولار. ولكنه واصل الانخفاض حيث اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الاساس بواقع ٣٣٨ دولارا.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية تناقص الاقبال على شراء السبائك الذهبية من جانب المستثمرين وانخفض سعر الاونصة الى ٢٣٨,١٠ دولار.

اتفاقية بين المغرب والبنك الاسلامي للتنمية

جدة ـ واس : وقعت امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة اتفاقية بين البنك والمغرب بمبلغ ٢٠ مليون دولار أمريكي يمول البنك بموجبها عملية تجارة خارجية لاستيراد نفط خام لصالح المغرب.

ووقع الاتفاقية عن البنك الاسلامي رئيسه الدكتور احمد محمد علي وعن المغرب الدكتور زين العابدين العلوي سفير المغرب لدى المملكة العربية السعودية.

وبتوقيع هذه الاتفاقية يبلغ مجموع تمويلات البنك الاسلامي لصالح المغرب منذ بداية العام الهجري الحالي ١٤٠٤هـ مبلغ ٦٠ مليون دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٤٣٠	٣,٥٤٦٥
جنيه استرليني	٤,٤٧٢٨	٤,٥٠
مارك الماني	١,١٦٦٠	١,١٧
فرنك سويسري	١,٤١٣٠	١,٤٢٥
فرنك فرنسي	٠,٣٨٠٥	٠,٣٨٢٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٩١٠	٠,٠٠١٩٦٥
ين ياباني	٠,٠١٤٤٨	٠,٠١٤٦٠
جلدر هولندي	١,٠٣٥٠	١,٠٤
دولار سنغافوري	١,٦٣٦٦	١,٦٤
دولار كندي	٢,٦٩٩٨	٢,٧٥
شلن كيني	٠,٢٤٩٠	٠,٢٦٤٢
بيزو فلبيني	٠,٢٠٢٢	٠,٣٠
شلن نمساوي	٠,١٦٨٠	٠,١٧
كرون سويدي	٠,٤١٦٤	٠,٤١٧٥
كرون نرويجي	٠,٤١٦٨	٠,٤١٨٠
كرون دنمركي	٠,٣٣٥٦	٠,٣٣
بيزتا اسباني	٠,٠٢٠٩٥	٠,٠٢١١٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٨٦٥	٠,٠٥٩
دراخما يوناني	٠,٠٣٠٠٠	٠,٠٣١
روبيه هندي	٠,٢٩٩٧	—
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٧	٠,١٤٠٥
تاكا بنجلاديشية	٠,١٢٩٠	٠,١٣
روبية باكستانية	٠,٢٤٨٢	٠,٢٥
دينار كويتي	١١,٨٥٩٠	١١,٨٦
دينار تونسي	٤,٤١٦٠	٤,٤٣
دينار عراقي	—	٣٤٠
دينار جنوبي	١٠,٣٣٧٠	١٠,٣٣
دينار بحريني	٩,٣٩٥٠	٩,٤٠
ريال عماني	١٠,٢٤٦٠	١٠,٢٥
ليرة لبنانية	٠,٥١٨٠	٠,٥٢
ليرة سورية	٠,٥٠٦٦	٠,٤٢٢٠
درهم امارات	٠,٩٦٤٦	٠,٩٦٥٠
ريال قطري	٠,٩٧٢٠	٠,٩٧٤٠
درهم مغربي	٠,٣٨٤٥	٠,٣٩
ريال يمني	٠,٦٢	٠,٦٣١٠
جنيه مصري	٣,١٠٨٨	٣,٩٠
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٨,٩٥٧٥	٩,٠٥

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٧٠٠	٣٨٥٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٥٣٠	٤٤٧٠
اونصه ذهب	١٢١٥	١٢٠٠
(كيلو) الفضه	٩٦٠	٨٨
الاونصه	٢٨,٥٠	٢٥

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية. للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

خبراء البنك الدولي يحذرون:

الموقف الاقتصادي في افريقيا «لا يحتمل» ٥٠ مليار دولار ديون دول جنوب القارة

واشنطن ـ ا.ف.ب : اكد خبراء البنك الدولي عشية انعقاد الجمعية العمومية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في العاصمة الامريكية ان الموقف الاقتصادي الحالي في معظم الدول الافريقية «لا يحتمل» ويتطلب زيادة المساعدة العامة للتنمية. ويظهر التقرير السنوي للبنك الدولي لسنة ٨٣/٨٤ التي انتهت في ٣٠ يونيو (حزيران) الماضي ان منطقة جنوب الصحراء الافريقية لم تستفد عمليا من الانتعاش الاقتصادي الذي تشهده حاليا الدول الصناعية الرئيسية.

كما يشير التقرير الى ان عدم استقرار اسعار الصرف والفوائد المرتفعة وتدهور اسعار عدد كبير من المواد الاولية والجفاف الشديد هي من اسباب زيادة خطورة المشكلات الداخلية المستمرة في معظم الدول، وفيما عدا بعض الاستثناءات النادرة استمر الدخل الحقيقي للفرد دون تغير او انخفض خلال سنة ٨٣/٨٤ وانخفض انتاج الفرد في مجموعه.

وفي المنطقة بأكملها مازال وضع ميزان المدفوعات حرجا كما ان الدين الاجمالي لدول افريقيا جنوبي الصحراء ازداد ثقلا وبلغ ـ طبقا لخبير في البنك الدولي ـ نحو ٥٠ مليار دولار.

ولم يذكر التقرير سوى عدد بسيط من الدول التي نجحت في الخروج باقتصادها من الركود مثل مالي والكاميرون او احرزت بعض التقدم على طريق الاستقرار المالي مثل زيمبابوي وزائير ومدغشقر ونيجيريا.

وفي مواجهة هذا الموقف بلغت خسائر البنك الدولي في افريقيا لعام ٨٣/٨٤ مبلغا قياسيا هو ٢,٣ مليار دولار (بزيادة قدرها ٥٠٠ مليون عن العام السابق) منها ١,٢١٣ مليار منحتها المؤسسة الدولية للتنمية في شكل قروض دون فوائد.

ويؤكد التقرير السنوي انه في جميع دول افريقيا الواقعة جنوبي الصحراء يزداد الفرق بين العرض والطلب على المنتجات الغذائية واذا ما استمرت هذه الاتجاهات فان العجز الغذائي سيبلغ معدلات تنذر بالخطر من الان وحتى عام ١٩٩٠.

ولكن تقرير البنك الدولي يشير ايضا الى ان الاتجاه نحو الانخفاض في النمو الاقتصادي الشامل في افريقيا لا يمكن عكسه الا عن طريق زيادة المساعدة العامة من اجل التنمية التي تمثل ٨٥ في المائة من المساعدة المالية الخارجية التي تحصل عليها دول الساحل الافريقي.

بدء اجتماعات ندوة المشاريع الانشائية العربية بصنعاء

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تبدأ صباح اليوم بالعاصمة اليمنية اجتماعات الندوة العربية لتقييم المشاريع الانشائية في الوطن العربي وتشارك فيها وفود من معظم الاقطار العربية وتستمر الندوة حتى ٢٠ سبتمبر (ايلول) الجاري.

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» قال السيد احمد محمد لقمان وزير البلديات والاسكان في الجمهورية العربية اليمنية : نحن مسرورون جدا ان تعقد اول ندوة، او بالاصح اول ثمرة من ثمار الاتحاد العام للمقاولين العرب وجمعية المقاولين اليمنيين بعد ان استكمل الاتحاد اجراءات التكوين والتنظيم اللازمة له.

وقال ان الندوة تستهدف تقييم المشروعات الانشائية في الوطن العربي من اجل رفع مستوى اداء مهمة المقاولين العرب ومساعدتهم في حل المعضلات التقنية التي تواجههم.

واضاف ان الندوة تكتسب اهمية من حيث انها تهدف الى تجميع جهود المقاولة العربية وطاقاتها ضمن اطار واحد يعزز من قدراتها نحو تأكيد الذات العربية في هذا الاطار والوقوف امام المنافسة الاجنبية، وحماية الايدي العاملة، واستنهاض دور المقاول العربي ليضطلع بمسؤولياته في اقامة المنشآت الضخمة والكبيرة.

وستناقش خلال الندوة الطرق الاحصائية التي يستخدمها المهندسون المعماريون والادارات العمومية وتفصيلها وطريقة الاسعار المحددة سابقا الخاصة بنشر اسعار الوحدات التي تدخل في تكوين المشروعات والتي يمكن عن طريقها تقدير وتجزئة كلفة المشاريع واعداد الحسابات الطويلة التي لا تتمكن منها الا المقاولة المنظمة في ادارتها.

مؤتمر عربي للتعاون في مكافحة آفات الزراعة

الجزائر ـ ا.ف.ب : يعقد حاليا في الجزائر مؤتمر عربي لمكافحة الافات الزراعية بصورة شاملة يضم ١٤ دولة عربية ويستمر حتى ٢٠ سبتمبر (ايلول) الحالي.

ويهدف هذا المؤتمر الى دفع عجلة التعاون وتنسيق الجهود في مجال التنمية الزراعية لاتاحة تغطية افضل للامن الغذائي لجميع سكان الدول العربية.

واشار قاصدي مرباح وزير الفلاحة والصيد البحري الجزائري في كلمته التي افتتح بها المؤتمر امس الاول ان العالم العربي يستورد سنويا ما يزيد على ثلثي احتياجاته الغذائية وينفق لهذا الغرض حوالي ١٢ مليار دولار.

واوضح ايضا ان مكافحة الافات في الزراعة العربية تتطلب حوالي ١٠٠ الف طن من المبيدات سنويا مما يعني انفاق حوالي مليار دولار.

وعن تجربة الجزائر قال الوزير ان الافات الزراعية تؤدي الى خسارة تقدر بـ ٣٠ في المائة من الانتاج الزراعي فيها على مستوى جميع المحاصيل.

خطوة مفاجئة تؤدي إلى تحسن العلاقات

فرنسا وليبيا تعلنان الانسحاب المتزامن من تشاد

باريس ـ نجامينا ـ طرابلس ـ وكالات الانباء : صدر اعلان رسمي في وقت واحد امس من العاصمتين الفرنسية والليبية عن اتفاق بين الطرفين حول الانسحاب العسكري الشامل من تشاد التي تعيش منذ سنوات حربا اهلية دامية .

وجاء الاعلان الاول عن الانسحاب من باريس حيث اصدرت وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية البيان التالي نصه :

«قام وزير العلاقات الخارجية الفرنسية بزيارة لطرابلس بدعوة من عبد السلام التريكي امين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصالات الخارجية ، وقد استقبله العقيد القذافي مرشد الثورة .

«واعربت الجماهيرية الليبية والحكومة الفرنسية عن رغبتهما في تنمية العلاقات والتعاون بينهما وازالة كل العقبات التي تحول دون ذلك .

«وقررت الجماهيرية الليبية وفرنسا ان يبدأ في اقرب وقت ممكن الجلاء الكامل والمتزامن من تشاد للقوات المسلحة الفرنسية والقوات الليبية المساندة لحكومة الاتحاد الوطني الانتقالية التشادية وجميع اسلحتهما ومعداتهما . وسيبدأ الانسحاب في ٢٥ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٤» .

وصرح كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية بانه زار طرابلس خلال اليومين الماضيين وهو ما لم يشر اليه البيان الذي اصدرته وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية .

واعلن شيسون في تصريحات لمحطة التلفزيون الفرنسية (انتين ٢) انه اتفق مع المسؤولين الليبيين على موعد انتهاء عمليات انسحاب القوات الفرنسية والليبية من تشاد . ولكنه لم يذكر هذا الموعد .

واوضح شيسون ان الحكومتين ستراقبان عمليات تطبيق اتفاق فض الاشتباك بين قواتهما على ارض المعركة دون اية ضمانات اخرى. واستطرد قائلا «ان مبدأنا هو ان نبقى طالما يبقون ونرحل حالما يرحلون» .

وردا على سؤال حول احتمال قيام العقيد القذافي بزيارة لفرنسا اكتفى شيسون بالاشارة الى ان مثل هذه الزيارة «كان يمكن ان تكون غير لائقة في ظل احتمال وقوع مواجهة عسكرية بين البلدين ... لكن فلننتظر ما تأتي به الايام» .

وفي طرابلس ، قالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان البلدين اتفقا على المبادرة في اقرب وقت الى الانسحاب الشامل والمتزامن من تشاد .

وذكرت الوكالة ان الحكومتين اكدتا رغبتهما في تطوير علاقاتهما وتعاونهما وانهاء كل العراقيل التي تحول دون ذلك .

وجاء الاتفاق الفرنسي ـ الليبي المفاجيء بعد ٣٤ يوما من توقيع اتفاق للوحدة بين المغرب وليبيا توقع المراقبون ان يؤدي بدوره الى انفراج في العلاقات الفرنسية الليبية التي ادت المشكلة التشادية الى تدهورها .

وصرح علي عبد السلام التريكي وزير الخارجية الليبية امس بان مشكلة الانسحاب المتزامن للقوات الليبية والفرنسية من تشاد «تم تسويتها مباشرة بين الدولتين» .

وقال التريكي في حديث ادلى به للقناة الثانية للتلفزيون الفرنسي فيما يتعلق باحتمال قيام الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بوساطة «ان فرنسا وليبيا تجريان اتصالات مباشرة بشأن المسألة التشادية وتتبادلان بصفة خاصة الزيارات» . واضاف ان الدولتين «قامتا بتسوية هذه المسألة بصورة مباشرة» .

واوضح ان الاتفاق الخاص بالانسحاب المتزامن الفرنسي والليبي من تشاد اعتبارا من ٢٥ الشهر الحالي يمثل «مبادرة سعيدة للغاية ليس فقط بالنسبة لفرنسا وليبيا وانما ايضا بالنسبة للشعب التشادي والمصالحة بين التشاديين» .

وكانت ليبيا قد ارسلت قوات الى تشاد لدعم حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية بزعامة الرئيس التشادي السابق جوكوني عويدي .

والحقت القوات الليبية وقوات عويدي هزائم متتالية بالقوات الحكومية التشادية في علم ١٩٨٣ مما دفع فرنسا الى ارسال حوالي ٣٠٠٠ جندي من جيشها الى هناك لدعمه .

والى نجامينا ، وصل شارل ارنو وزير الدفاع الفرنسي امس حيث اجتمع مع الرئيس حسين حبري . وكان شارل ارنو يقوم بزيارة رسمية للاردن ، ولكنه قطعها وغادر عمان فجأة ليلة الاحد ـ الاثنين .

وقد توجه وزير الدفاع الفرنسي مباشرة الى تشاد حيث يبدأ الانسحاب المتزامن للقوات الفرنسية والليبية اعتبارا من ٢٥ الشهر الحالي .

عودة رئيس وزراء اندرا براديش تهدد مستقبل غاندي السياسي

حيدر اباد ـ الهند ـ ر : واجهت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند امس خطرا انتخابيا متجددا من جانب المعارضة السياسية بعد عودة ن.ت. راما راو الى منصبه كرئيس لوزراء ولاية اندرا براديش .

ووصف كثيرون من زعماء المعارضة الوطنية عودة راما راو الى الحكم بعد شهر عاصف امضاه بعيدا عن السلطة بانها انتصار على السيدة غاندي قبل الموعد المحدد لاجراء الانتخابات العامة باربعة اشهر .

وقال راما راو لرويتر بعد ان ادى اليمين في حيدر اباد عاصمة الولاية امس الاول «انه انتصار للشعب . انها كذلك المرة الاولى التي تقف فيها كل جماعات المعارضة الوطنية معا انه اتجاه جديد» .

وقد اعيد راما راو على نحو غير متوقع كرئيس لوزراء الولاية التي تقع في جنوب البلاد من جانب حاكم الولاية شانكار دايال شارما الذي دعاه لتشكيل حكومة .

وقال راما راو انه سيطلب اقتراعا بالثقة في برلمان الولاية يوم الخميس المقبل .

وقال بهاسكارا راو الذي حل محل راما راو بعد عزله في شهر اغسطس (آب) الماضي لرويتر امس الاول انه عزل دون اعطائه الفرصة لاثبات قوته في البرلمان .

واضاف قوله «لقد قلت للحاكم انه من الخطأ دعوة راما راو لتشكيل الحكومة طالما انه فقد الاغلبية» .

ومن المتوقع ان يدعو راما راو الى اجتماع لحكومته اليوم ليناقش مع ثمانية وزراء عينهم حتى الآن جدول اعمال لاجتماع البرلمان يوم الخميس المقبل .

الغواصات السوفياتية تجوب القطب الشمالي

نيويورك ـ أ. ف ب: اذاعت محطة التلفزيون الامريكية (ايه بي سي) امس نقلا عن مصادر مجهولة في المخابرات ان الاتحاد السوفياتي يستخدم القطب الشمالي لاخفاء غواصاته القاذفة للصواريخ التي تبحر امام السواحل الامريكية المطلة على المحيطين الهادي والاطلنطي او العائدة اليه.

وذكرت ان الولايات المتحدة ضاعفت كذلك وجودها في القطب الشمالي. واكدت ان بعض الغواصات النووية الهجومية من طراز «لوس انجيليس» تجوب المياه القطبية.

روايات صحافي فرنسي زار افغانستان

المجاهدون الافغان يسيطرون على اقليم حيرات ويشنون هجمات يومية على القوات السوفياتية

اسلام اباد ـ ا.ف.ب : اكد صحافي عائد من افغانستان حيث اقام فيها بصورة سرية عشرة اشهر في منطقة اقليم حيرات لوكالة فرانس برس امس الاول ان المعارك بين المجاهدين الافغان والقوات السوفياتية يومية في هذه المنطقة ـ شمال غربي افغانستان ـ حيث دمرت العاصمة والقرى المجاورة بنسبة ٥٠ في المائة تقريبا .

وذكر دومينيك فيرجوس (٣٨ عاما) وهو صحافي مصور مستقل كان يقوم بتاسع رحلة له الى افغانستان منذ الغزو العسكري السوفياتي «ان الرقم الذي ذكره المجاهدون بان ٣٥٠٠ مدني لقوا مصرعهم في الاقليم منذ هجوم ابريل (نيسان) ١٩٨٣ اقل من الحقيقة» .

واكد ان المجاهدين التابعين لاسماعيل خان يسيطرون على ثلاثة من الاسواق الاربعة في حيرات حيث تنشب المعارك كل ليلة وحيث ان بعض المولدات الخاصة وحدها تضمن التغذية الكهربائية .

واضاف ان فرقة من نحو ١٠ آلاف رجل على الاقل اشتركت في الهجوم السوفياتي في مايو (آيار) ١٩٨٤ وارغمت المجاهدين على الهرب من المدينة التي تحاصرها الدبابات منذ عام مضى . وقد توقف العمل في جميع المصانع في المدينة باستثناء مشغل ميكانيكي كبير ومخزن للغلال يسيطر عليه رجال الحكومة كما يتعرض السكان للارهاب .

ولا يستطيع المجاهدون التابعون لاسماعيل خان وعددهم ١٥ الف رجل ان يقاوموا العمليات التي يشارك فيها الطيران والقوات البرية السوفياتية والافغانية التي تتوالى بصورة منتظمة على حيرات وفي باقي الاقليم المتاخم لايران .

وقد دمرت تماما كل القرى على بعد ١,٥ كيلومتر على جانبي الطريق الذي يربط حيرات بالمطار الواقع على بعد ١٠ كيلومترات جنوبيا وذلك لتجنب الكمائن وخاصة القوافل التي تمر يوميا بين موقع تورجوندي السوفياتي الواقع على الحدود وقاعدة شندانو السوفياتية الجوية الكبيرة .

وذكر فيرجوس ان هذه القاعدة الواقعة على بعد ١٠٠ كيلومتر جنوبي حيرات محاطة بقوات امن لا يمكن اختراقها (دوريات ودبابات ومواقع واسلاك شائكة) ، تبعث على الاعتقاد بانها تخدم هدفا استراتيجيا على بعد ٨٠٠ كيلومتر شمالي مضيق هرمز .

وهو يعتقد بناء على مشاهداته ان قاعدة شيندانو تحتل مساحة اكبر عشر مرات من القاعدة الافغانية القديمة التي كانت واقعة في المكان نفسه . واضاف انها «مدينة مستمرة في التطور» واكد انه راى فيها اكثر الطائرات حداثة .

واكد فيرجوس ان العتاد السوفياتي مؤثر وممتد في جميع انحاء الاقليم ويبدو ان الجيش السوفياتي «اكتسب ارضا» في جميع الاقاليم التي عبرها .

ولاحظ انه على عكس حيرات حيث المقاومة قوية ومنظمة مثلها في منطقة بانشير شمالي كابول فان اقليمي فرح ونيمروز الى الجنوب اكثر بدأ يدخلان تحت سيطرة رجال الحكومة .

وذكر فيرجوس انه في اقليم فرح ادى تضاعف جبهات المقاومة الى تغلغل «الجبهة الوطنية للبلاد» التي ينسق اعمالها عملاء المخابرات الافغانية بين صفوف السكان .

وفيما يتعلق بنيمروز يقول انها اقليم مهجور من السكان تسيطر عليه الحكومة تماما .



السويد تواجه مشكلة تدفق اللاجئين من دول الشرق الاوسط

ستوكهولم ـ ا.ف.ب : علم من مصدر قريب من الاجهزة المختصة في ستوكهولم امس ان السويد لا تكف عن استقبال اللاجئين وخاصة من الشرق الاوسط ، ولكنها تواجه مشكلة ايواء خطيرة بانتظار منحهم حق اللجوء السياسي اذا ما توافرت فيهم الشروط المطلوبة .

ومنذ بداية العام استقبلت مدينتا تريلبورج ويستاد الواقعتان جنوبي البلاد حوالي الفي لاجيء معظمهم من لبنان وتركيا ، او يعلنون انهم فلسطينيون .

وهذا الرقم هو ضعف الرقم المسجل في الفترة نفسها من العام الماضي . وتصل الى هذه المنطقة على بحر البلطيق البواخر القادمة من ساسنيتز (المانيا الديمقراطية) ومن سفينوفيتش (بولندا) . ويذكر ليف بجريس مفتش بوليس تريلبورج ان «كل باخرة تحمل الآن وحدتها من اللاجئين» .

وذكرت السلطات السويدية ان الراغبين في اللجوء الى السويد يغادرون الشرق الاوسط على متن طائرات تابعة لشركات اوروبية شرقية الى وارسو او برلين الشرقية ، ومنها يستقلون القطار حتى الميناء حيث يمكنهم النزول دون رقابة البوليس المتشددة في السويد .

وذكر البوليس السويدي ـ المكلف باستقبال وايواء اللاجئين ـ انه قد تعدى القدرات على الاستقبال وانه من الملائم طرد اللاجئين بصورة منظمة نظرا لان مبررات لجوئهم اقتصادية اكثر منها سياسية .

وصرحت السيدة انيتا جرادين وزيرة الهجرة من جانبها بان المرشحين للجوء «من حقهم ان تطبق عليهم اتفاقية جنيف» وانه لم يعد هناك مجال «لطرد اللبنانيين والاتراك والفلسطينيين تحت ادعاء انهم يتدفقون دون توقف وباعداد كبيرة» .

ولا يمكن للسلطات السويدية ان تذكر بدقة عدد الفلسطينيين الذين وصلوا الى السويد منذ بداية العام ، لان عددا كبيرا من اللاجئين يتلقون جوازات سفرهم قبل دخولهم الى السويد مباشرة حتى لا يعرف البوليس السويدي هويتهم الحقيقية او خط سير رحلتهم او على الاخص آخر مكان اقاموا فيه .

العالم في سطور

مصرع ٦ اشخاص في حادث طائرة ببولندا

● وارسو ـ ذكرت وكالة الانباء البولندية ان طائرة سياحية هوت امس الاول بعد اقلاعها في جنوب غرب بولندا مما ادى الى مصرع ستة اشخاص واصابة ستة عشر آخرين من بينهم عشرة في حالة خطيرة.

واضافت الوكالة ان الطائرة، وهي من طراز «انتينوف ٢» حلقت على ارتفاع ٢٠ مترا فوق مدرج الطيران قبل ان تهوى لسبب غير معروف.

وكان من المقرر ان تقوم الطائرة بجولة سياحية فوق مدينة اوبول.

وزير خارجية باكستان يتوجه الى نيويورك

● اسلام اباد ـ غادر وزير الخارجية الباكستاني صاحب زاده يعقوب خان اسلام اباد امس متوجها الى نيويورك ليتراس وفد بلاده في الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة التي ستبدأ هذا الاسبوع.

وقال يعقوب خان قبيل مغادرته انه سيجتمع في نيويورك مع وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو ونظيره الامريكي جورج شولتز وعدد من وزراء خارجية بعض الدول المشاركة في الدورة.

واضاف بأنه سيجتمع ايضا ببعض القادة السياسيين الامريكيين واعضاء الكونجرس الامريكي.

توقف مفاعل نووي كندي اثر اندلاع حريق

● بوان ليبرو (كندا) ـ اوقف عمل المفاعل النووي في بوان ليبرو «برانشفيك الجديدة» امس نظرا للارتفاع الكبير في الضغط في المولد الاساسي حسبما اعلن متحدث باسم شركة كهرباء هذا الاقليم الكندي.

واوضح المتحدث ان الجهاز الرئيسي للتحكم في بخار المولد قد تعرض لمشاكل لم يمكن التعرف عليها ولا حلها في الوقت المناسب.

وقرر المسؤولون في المفاعل النووي وهو الوحيد في الاقليم ايقافه تماما.

المعارضة البرلمانية تسعى لعزل الرئيس البوليفي

● لا باز ـ يسعى نواب المعارضة في بوليفيا لعزل الرئيس هرنان سيليس زوازو الذي يتهمونه بالتقصير في مسؤولياته «بتغطية» لقاء تم بين ملك الكوكايين ورئيس المجلس الوطني لمكافحة المخدرات السابق.

واوضحت مصادر رسمية ان الكونجرس حيث تتمتع المعارضة بالاغلبية يسعى للتصويت على قانون بهذا المعنى خلال بضعة ايام.

وسيعرض هذا القانون بعد ذلك على المحكمة العليا حيث تحظى المعارضة ايضا بالاغلبية للتصديق عليه. فاذا اقرت هذه الهيئة الاخيرة قرار الكونجرس فسوف يعفى الرئيس سيليس زوازو من وظيفته التي ستسلم لنائب الرئيس جيم باز زامورا.

وكان اللقاء بين رئيس المجلس الوطني لمكافحة المخدرات رافائيل اوتازو وملك الكوكايين روبيرتو سواريز جوميز الذي يبحث عنه البوليس البوليفي والامريكي قد تم في يونيو (حزيران) من عام ١٩٨٣ في شمال شرقي بوليفيا بمبادرة من تاجر المخدرات.

قنبلة في سفارة اليابان بالفلبين

● مانيلا ـ ذكر في مانيلا ان الشرطة الفلبينية قامت بتفجير قنبلة تم العثور عليها داخل السفارة اليابانية لدى الفلبين صباح امس.

وقال متحدث بلسان السفارة اليابانية في الفلبين ان التفجير الذي هز ارضية السفارة لم يسفر عن اية اصابات.

أحمد اللوزي رئيس مجلس الأعيان الأردني لـ الشرق الأوسط

الحكومة الاسرائيلية الجديدة حكومة عدوانية تخدع العالم
لابديل عن خطة عربية موحدة لمواجهة الحملة الصهيونية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

قال السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ورئيس الوفد الاردني الى اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي ان قضية فلسطين والقضايا العربية العادلة هي من صميم اهتماماتنا ومن هنا تأتي مشاركتنا في اجتماعاته، كما اننا لا نستطيع الغياب عن هذه الساحة المهمة وان كنا نرى ان هذه الوسيلة ليست هي الوحيدة المجدية في خدمة قضايانا الا أننا نرى ايضا ان هذه الساحة تشكل منبرا مهما لتوضيح مواقفنا في سبيل تحقيق اهدافنا.

وقال في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» اننا حين نتعامل مع ممثلي برلمانات العالم بما لهذه البرلمانات من دور في رسم السياسة وتوجيه الحكومات ومناصرة القضايا الدولية وتصفية الاستعمار وبحث المشكلات التي تعاني منها البشرية نكون بذلك قد اوصلنا رأينا الى ضمير العالم.

ومما يذكر ان الاتحاد البرلماني الدولي سيعقد مؤتمره الثاني والسبعين في جنيف اعتبارا من ٢٢ الى ٢٩ سبتمبر (ايلول) الجاري وسيضم الوفد البرلماني الاردني الذي يرأسه السيد احمد اللوزي ثلاثة اعضاء من مجلس النواب وثلاثة من مجلس الاعيان.

وحول المواضيع المطروحة للبحث والمناقشة في هذا المؤتمر قال السيد اللوزي لـ «الشرق الاوسط»: هناك موضوعان يقعان في اطار مناقشة عامة للوضع العالمي سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. حيث سيكون الموضوع الاول بعد ذلك عن مساهمة البرلمان في تصفية العنصرية والاستعمار والتمييز العنصري والعرقي خاصة بالنسبة للنظام العنصري في جنوب افريقيا واحتلاله اللاشرعي لناميبيا. واشار في حديثه الى ضرورة اعطاء الصورة الشاملة لطبيعة الانظم الاستعمارية وفي مقدمتها اسرائيل وجنوب افريقيا.

عنصرية اسرائيل

واوضح ان ما تمارسه اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة «الضفة الغربية وغزة والجولان وجنوب لبنان» من الاعمال العدوانية يفوق ما يمارسه اي نظام عنصري اخر في العالم. وحول الورقة الاردنية بالنسبة للموضوع اياه قال السيد اللوزي: سيناقش الاردن هذا الموضوع ويتحدث فيه احد اعضاء الوفد بكلمة تتضمن الموقف الاردني المستند الى قرارات الامم المتحدة والبرلمان الدولي في مناهضة السياسة العنصرية التي تمارسها اسرائيل وجنوب افريقيا. واضاف قائلا: انني سأتحدث كرئيس للوفد في المناقشة العامة للوضع العالمي وسيكون محور حديثي حول مجمل آثار العدوان الصهيوني وممارساته في الاراضي العربية المحتلة.. وكشف ابعاد السياسة الاسرائيلية العدوانية والتوسعية والاستيطانية.

حقوق متساوية للجنسين

اما الموضوع الثاني المهم المدرج على جدول اعمال المؤتمر فهو دور البرلمانات في سبيل اقرار حقوق متساوية للرجال والنساء في العالم. وفي توضيحه حول هذا الموضوع قال السيد الرئيس: سوف يتحدث احد اعضاء الوفد حديثا مدعما بالوثائق والواقع والحقائق التي تبرز توجه الأردن ومساهمته في السياسة الداعية الى تطبيق الخطة الكفيلة باقرار حقوق متساوية للرجال والنساء في مجالات المجتمع والنهوض به على المستوى الوطني والقومي والانساني.

وذكر السيد اللوزي ان الوفد البرلماني الاردني وفي ضوء التنسيق مع الاتحاد البرلماني العربي قد استعرض موضوعات المؤتمر واتفق على خطة للتنسيق مع وفود البرلمانات العربية للظهور بمظهر موحد واتخاذ موقف واحد في دعم القضايا العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين وكذلك تناول القضايا العالمية.


احمد اللوزي

حكومة عدوانية

من ناحية اخرى تحدث حول الحكومة الاسرائيلية الجديدة فقال: ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة وفي مقدمتها هذه الحكومة هي حكومات ملتزمة بمخطط صهيوني هدفه الاساسي والدائم هو احتلال الارض وطرد اهلها واستيطانها من اجل تنفيذ المخطط المعادي للعرب والذي بدأ سياسته العدوانية ضد الشعب الفلسطيني في فلسطين. واشار الى ان الخلاف بين الحكومة الحالية والحكومات السابقة هو اختلاف شكلي لا مضمون له. اذ ليس هناك فرق بين حكومة يرأسها الليكود واخرى يرأسها العمل او اي ممثل للمنظمة الصهيونية العالمية، والمؤسسة العسكرية الاسرائيلية، فكلهم لهم توجه واحد وما يختلف هو الاسلوب فقط.

الشيء المهم والاساسي فهو الموقف العربي والخطة العربية القادرة على مواجهة الحملة الصهيونية ضد الامة العربية وللأسف فان الكفة الاسرائيلية مازالت راجحة على حساب الكفة العربية التي تستمر في الفشل على جميع الاصعدة.

وذكر ان هذه الحكومة اكثر خطورة من غيرها فهي تجمع صيغة يمكن ان تخدع كثيرا من الدول وخاصة امريكا.

واضاف قائلا: ربما كان هدف اسرائيل من هذه التركيبة العجيبة هو كسب الوقت وتحقيق مكاسب اقتصادية جديدة لاسرائيل من خلال تمويهها على العالم وكسب المزيد من المواقف لصالحها ومع اننا لا نريد ان نحكم على هذه الحكومة قبل ان نرى اعمالها، الا اننا نستطيع القول ان حكومة تتألف من طاقم عسكري متعصب وعدواني اثار العديد من الحروب وقام بالكثير من الاعتداءات ستستمر في هذا النهج وفي انكار حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

سويسرا الكانتونات والحسابات السرية
حياد سياسي لخدمة أهداف اقتصادية وتراجع تدريجي عن مقاطعة الأمم المتحدة

برن (سويسرا) ـ «الشرق الاوسط» من السر سيد احمد:

كلمة سويسرا ترسل الى الذهن دائما تداعيات تتعلق بالساعات، الدقة، الحياد بل وحتى الحسابات السرية في المصارف. ترى كيف نجح هذا البلد الصغير الحجم (١٥,٩ الف ميل مربع). والقليل السكان (اقل من سبعة ملايين نسمة) في الوصول الى حالة ترتبط فيها البلاد بالدقة، والثقة والانجاز والى صيغة حكم تذكر المرء بالحلم الماركسي حول حكومة الاشياء؟ فحتى اليوم من النادر ان يسمع المرء باسماء المسؤولين السويسريين في وسائل الاعلام.

في عام ١٨٤٨ بينما اوروبا تغلي بمخاض اجتماعي كبير تمثل بالحركات الاشتراكية والفوضوية التي انتشرت وقتذاك وعلى راسها كميونة باريس كانت سويسرا تضع بهدوء اسس نظامها الفيدرالي الحيادي الذي لايزال سائدا حتى اليوم، حيث تنتظم البلاد في ٢٦ كانتونا تدير شؤون سكانها الحياتية تاركة التشريع والعلاقات الخارجية والدفاع للحكومة الفيدرالية وقد بلغ من نجاح الصيغة انه جرى تداولها وبصورة جادة كمخرج لاصلاح النظام الطائفي في لبنان خاصة وسويسرا تتوزع بين عدة اعراق ولغات وديانات مختلفة. فهي تتحدث وبصورة رسمية اربع لغات: الالمانية، الفرنسية، الايطالية والرومانش. كما توجد فيها طائفتا الكاثوليك والبروتستانت بنسب متقاربة والبقية حوالي ١٪ لديانات اخرى.

الحياد السويسري لم يكن اختراعا اخلاقيا وانما كان استجابة منطقية لظروف البلاد ورغبتها في تأمين سبل عيشها. فبجانب صغر المساحة، فإن غالبية الاراضي السويسرية اما مغطاة بالجبال او البحيرات، الامر الذي فيصعب استغلالها كمورد رزق. اضف الى هذا أن الدولة محصورة ولا منفذ لها على البحر حيث تحدها دول اخرى من كل الجهات وهي على التوالي: المانيا الغربية، فرنسا، ايطاليا، النمسا وامارة ليشتنشتاين.

ومن هنا اصبحت المعادلة واضحة امام سويسرا: فليست هناك امكانيات طبيعية ثرية تمكنها من الاكتفاء الذاتي، وعليه فلكي تعيش اعتمدت على خطة يقوم جانبها الاقتصادي على استيراد المواد الخام وتصنيعها على مستوى عال من الجودة التقنية واعادة تصديرها وهنا يدخل العامل السياسي فلكي تصدر سويسرا الى الخارج بسهولة لابد ان تكون على علاقات حسنة على الاقل مع جيرانها والدول التي ستصدر اليها سلعها المصنعة وتلك التي تستورد منها موادها الخام.

ومن هنا ظهرت فكرة الحياد هذه. وهو حياد استماتت سويسرا في الدفاع عنه، وكانت محاولات المانيا الهتلرية فرصة لسويسرا لتثبت تشبثها بهذا الحياد، حيث لجأت الى السلاح للحفاظ عليه. وقد وصل هوس الحياد هذا الى مرحلة عدم الانضمام الى الامم المتحدة والقبول بالجلوس على مقاعد المراقبين مع منظمة التحرير الفلسطينية والكوريتين. والفرق بين سويسرا وهؤلاء انها رضيت بهذه الوضعية طائعة مختارة.

بداية الحياد

هذه الحقيقة الجيوبوليتيكية والتي وضعت بصماتها على التكوين السويسري لم تكن وليدة اليوم وانما ترجع بجذورها الى قرون خلت.. والذي يقلب في صفحات التاريخ بل وحتى الروايات التي تتعرض لاحداث القرن الخامس عشر في اوروبا تستوقفه دائما قصص عن الجند السويسريين. ففي ذلك الزمان كانت المجتمعات تنتج لكي تستهلك فقط ولم يتطور التكنيك الصناعي بالقدر الذي يسمح بالتصدير. لكن بالرغم من هذا كانت لسويسرا صادراتها الاساسية والمهمة والمتمثلة في الجند المدربين تدريبا عاليا. وشكلت العسكرية في الخارج في ذلك الوقت المصدر الاساسي للرزق. وكانت المدن الايطالية خاصة ميلان وفلورنسا وحتى البابا نفسه في روما وبعض الدول مثل فرنسا مصادر مهمة لتوفير فرص العمل بالنسبة لهؤلاء الجند. لكن هذا النظام وصل الى ذروته وبدأ انحداره في مطلع القرن السادس عشر عندما وجد الجند السويسريون انفسهم يحاربون بعضهم البعض بسبب نزاعات الامراء الايطاليين. وكان ان تحركت الكانتونات السويسرية المختلفة لتعقد اتفاقا ترفض بموجبه ان يعمل اي مواطن لديها لدى جهة اجنبية بصورة تعاقد فردي. واستمر الامر الى ان انتهى النظام بصورة تلقائية باختراع المدفعية والتي اصبحت المؤثر الرئيسي في سير الحروب.

وهكذا، ومنذ ذلك التاريخ بدأت تترسخ في الوجدان السويسري ضرورة الحياد والبعد عن مشاكل العالم الخارجي والتي تتطلب اتخاذ مواقف، قد لا تكون في صالح المصالح السويسرية. وهو حياد لابد من ضمانه بواسطة قوة اهل البلاد انفسهم، لذا فتوجد هناك خدمة عسكرية يؤديها الجميع على فترات محددة،، وقد وصلت قناعة الحياد هذه الى الابتعاد عن الامم المتحدة.

فسويسرا هي الدولة الوحيدة في العالم والتي قررت بملء ارادتها عدم الانضمام الى المنظمة الدولية. وهي في هذا تنبع عن قناعة تعبر عن قطاع ضخم من المواطنين. ففي استطلاع اجرته احدى المجلات السويسرية حول موضوع لنضمام سويسرا الى المنظمة الدولية عارض ٤٤٪ من الذين استطلعت ارائهم الفكرة بينما ايدها ٣٤٪ والمفارقة ان سويسرا تتمتع بعضوية كل وكالات الامم المتحدة المتخصصة في اليونسكو الى الفاو واليونيدو، وكان دورها رائدا في قيام منظمات مثل الصليب الاحمر، الذي يتخذ من جنيف مقرا له، بل وان علم الصليب الاحمر يتشابه مع العلم السويسري. وفي مقر قصر الامم في جنيف تعقد اجتماعات لا حصر لها لهذه الوكالات وهي اجتماعات يحضرها سنويا ما لا يقل عن ٢٥ الف مندوب، كما ان هناك حوالي ١١ الف موظف يعملون في هذه المؤسسات الدولية.

مقاطعة الامم المتحدة

المسؤولون السويسريون الذين التقيتهم هنا يضعون مسألة انضمام بلادهم الى الامم المتحدة في الاطار التالي:

ان ما يحرك بلادهم ويهمها ان تكون على علاقة جيدة مع مختلف بلدان العالم وذلك لتأمين احتياجاتها من المواد الخام، ثم لتأمين صادراتها في ما بعد. وأن الامم المتحدة عقب انشائها بعد الحرب العالمية الثانية كانت تعتبر تجمعا للدول المنتصرة وبعد ذلك خيمت عليها ظلال الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي. وعليه فقد بعدت سويسرا في البداية كي لا يحسب عليها اتخاذ موقف من الدول التي هزمت في الحرب. كما ان رياح الحرب الباردة كانت ستجبرها على اتخاذ موقف مع او ضد هذه الكتلة او تلك.

لكن المسؤولين السويسريين يؤكدون ان الامر لا يتعلق باتخاذ مواقف مبدئية ولو من الناحية النظرية ويشيرون الى ان سويسرا ادانت ولاتزال سياسة الفصل العرقي التي تنتهجها جنوب افريقيا وذلك حتى قبل ادانة الامم المتحدة لهذه السياسة. ويبدو أن لهذه السياسة نتائجها المثمرة.

على ان مسألة الامم المتحدة دخلت منعطفا جديدا اخيرا. فكل الدول في العالم النامي منه والمتقدم اصبحت اعضاء في المنظمة الدولية. وبالرغم مما يقال من ان المنظمة عاجزة عن حل مشاكل العالم. الا ان النظرة الواقعية ترى في هذا انعكاسا لحالة العالم. ويضيف ادوارد برونر وزير الخارجية الذي عمل من قبل مراقبا لبلاده في المنظمة الدولية انه مع كل ما يمكن ان يقال عن مساوىء الانضمام، الا ان العضوية ستسهم في تأمين المصالح الاقتصادية للبلاد. وهكذا ففي الربيع الماضي بدأت السلطات تعبيد الطريق نحو الانضمام الى الامم المتحدة. وقام المجلس الوطني بالتصويت باغلبية ١١٢ صوتا مقابل ٧٨ الى جانب اتجاه الحكومة بالانضمام الى المنظمة الدولية. وسيذهب الموضوع الى مجلس الشيوخ وبعدها يعرض الامر على استفتاء عام على عامة المواطنين لابداء رايهم النهائي فيه. ويتوقع لهذا الاستفتاء ان يجري في اواخر العام المقبل او اوائل عام ١٩٨٦، لكن العديد من المسؤولين يعتقدون ان الامر سيحسم لصالح الانضمام.

الانضمام لن يؤثر على الموقف السويسري من التعامل مع العالم. فهي وعبر استضافتها، في اراضيها للعديد من المؤتمرات العالمية تسهم بصورة او بأخرى في التعامل مع هذا العالم وتعتبر جنيف بوابتها الى هذا التعامل. وجنيف بالنسبة للسويسريين تعتبر مدينة اجنبية او عالمية بصورة ادق، اي ان طبيعتها واهتماماتها والنشاطات التي تجري فيها ذات طبيعة عالمية وليست ذات خاصية سويسرية على وجه التحديد.

عاصمة دولية

وبالفعل فمنذ قرون وجنيف مركز جلب دولي. فقد عاش فيها جان جاك روسو المفكر الفرنسي الشهير وصاحب كتاب «العقد الاجتماعي» كما عاش فيها المصلح البروتستانتي جون كالفن ولينين في سنوات نفيه من روسيا القيصرية، ثم لورد بايرون الشاعر الانجليزي الشهير الذي عاش لفترة من الزمن في لوزان قرب فندق البوريفاج الذي عقد فيه مؤتمر المصالحة اللبنانية. والامر لا يقتصر على التاريخ فقط فحتى اليوم يقصد جنيف العديد من الشخصيات الاجنبية التي لا تطيق العيش في بلادها لسبب او آخر، ومن هؤلاء المفكر الفرنسي المعاصر رجاء جارودي الذي اعتنق الاسلام وهو يدير مركزا لحوار الحضارات. كما يعيش في جنيف شون ماكبرايد الذي اشتهر بنيله عدة جوائز عالمية من جهات مضادة مثل جائزة نوبل للسلام وجائزة لينين، وهو يركز نشاطه حول حركة السلام ونزع التسلح.

من كل هؤلاء فان الاكثر تأثيرا في حياة سويسرا هو المصلح الديني جون كالفن. ليس فقط لان الغالبية من السويسريين تدين اليوم بالبروتستانتية وانما لتأثيره في مجال اخر بعيد تماما، وهو المجال الاقتصادي. فعمليات الاصلاح الديني ادت الى وجود مقاطعات كاملة في سويسرا تدين بالمذهب الجديد ومثلت هذه المقاطعات ملجأ للعديد من البروتستانت من فرنسا وايطاليا وهولندا خاصة اولئك الهاربين من الاضطهاد الكاثوليكي. ومن بين هؤلاء الهاربين كانت هناك مجموعة من اصحاب الكفاءات والمهارات والثروة. وساهمت امكانياتهم هذه في حدوث انتعاش اقتصادي خاصة في مجالات صناعية النسيج والساعات والخدمات المساندة من مصارف وخلاف ذلك.



الشرق الأوسط

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

معالي السيد / حسن عباس شربتلي

وأبناؤه وجميع أفراد أسرته

يتقدمون بأحر التعازي إلى :

جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى

وحضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمين والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأمير

عبد الله بن عبد العزيز

وحضرة صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الأمير

سلطان بن عبد العزيز

وحضرة صاحب السمو الملكي نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الأمير

عبد الرحمن بن عبد العزيز

وحضرة صاحب السمو الملكي نائب رئيس الحرس الوطني الأمير

بدر بن عبد العزيز

وإلى كافة أبناء الفقيد

وجميع أسرته وجميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة

وذلك في وفاة المغفور له

صاحب السمو الملكي الأمير ناصر بن عبد العزيز آل سعود

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم الجميع الصبر والسلوان ـ حسبنا الله ونعم الوكيل ولاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم.

إنا لله وإنا إليه راجعون

فايننشال تايمز

ما الذي يريد أن يعرفه جروميكو في اجتماعه المرتقب مع ريجان؟

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» تحليلا طويلا عن العلاقات الامريكية ـ السوفياتية بدأته بتوجيه سؤال عما يريده السوفيات ثم قالت انه بعد اسبوع من الحملة الدعائية المركزة نجح السوفيات في الغاء الزيارتين اللتين كان من المقرر ان يقوم بهما الى المانيا الغربية زعيما المانيا الشرقية وبلغاريا. وبعد ذلك وافق اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتي على الاجتماع مع الرئيس الامريكي ريجان خلال انعقاد الدورة الجديدة للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقالت الصحيفة انه في هذه الاثناء خرجت من موسكو انباء عزل اكبر ضباط الجيش السوفياتي من منصبه دون اعطاء اي تفسير لذلك في الوقت الذي يصعب فيه استبعاد فرضية وجود صراع على السلطة في موسكو.

واضافت ان اعتلال صحة قسطنطين تشيرنينكو وغيابه لفترة طويلة عن المسرح العام خلال فصل الصيف يجعل من المحتمل اعتباره زعيما مرحليا او مؤقتا، مما يعني ان الطريق اصبح مفتوحا الان امام بحث مسألة من سيخلفه وهي مسألة لم تحل بعد وفاة يوري اندروبوف.

فاذا كان هناك صراع على السلطة فان ذلك قد يفسر سبب افتقار السياسة السوفياتية الى التماسك والترابط المنطقي في اهم مجالاتها وهو العلاقات بين الشرق والغرب ولاسيما مع الأمريكيين.

فعلى سبيل المثال كان السوفيات قد اقترحوا في وقت سابق من العام الحالي اجراء مفاوضات حول اسلحة الفضاء مع الامريكيين. ولكن ما ان قبل الامريكيون ذلك الاقتراح حتى سارعت موسكو الى تقديم سلسلة من الاعذار لكي تسحب الفكرة.

ومضت الصحيفة في استعراضها للعلاقات الامريكية ـ السوفياتية ثم تطرقت الى اجتماع ريجان وجروميكو فقالت ان هناك نقطتين من الواضح ان السوفيات لن يشعروا بانهم اقدموا على مجازفة معهما بسبب هذا الاجتماع. الأولى انه لن يتم الاتفاق بين الطرفين في ذلك الاجتماع على أي شيء ملموس اكيد، والثانية ان هذا الاجتماع لن يعطي اي انطباع بانه قد تم تحقيقا لاي شيء ذي شأن. ذلك ان السوفيات ليسوا مستعدين لمساعدة ريجان بأي شكل من الاشكال في حملته الانتخابية.

ومضت الصحيفة تقول: ان السوفيات يواجهون «امريكا ريجان» بعملية حشد وبناء عسكريين على كل الاصعدة. وربما لا يعترف السوفيات بأي مسؤولية عن سلوكهم الذي ادى الى هذا السباق على التسلح.

ولا شك ان هناك مسألة واضحة كل الوضوح وهي انه لن تجري اية مفاوضات جادة بين الدولتين العظميين لبحث القضايا الاستراتيجية ونزع السلاح او تحديده دون بحث قضية الصواريخ.


اندريه جروميكو

وتطرقت الصحيفة بعد ذلك الى الصلة المعقدة بين مختلف جوانب المفاوضات بين الدولتين العظميين في مجالات الاسلحة النووية المختلفة واسلحة الفضاء ثم قالت: ان من المؤكد ان الرئيس ريجان لن يتخلى عن برامجه الضخمة للتسلح وتطوير الاسلحة الجديدة.

ولكن ربما لم يفت الوقت للعمل على وقف سباق التسلح في الفضاء. وهذا هو بالضبط ما يريد ان يعرفه جروميكو. ومن المؤكد ان الرجلين سيبحثان الفرص المتاحة امام امكانية اجراء مفاوضات للحد من الاسلحة بين الطرفين.

دافار

تذاكر ذهاب وعودة من تل ابيب لواشنطن

نشرت صحيفة «دافار» العمالية مقالا بقلم حجاي ايشوت تطرق فيه الى الازمة الاقتصادية الشديدة التي تعاني منها اسرائيل قال فيه ان رئيس الحكومة ووزيري الخارجية والمالية سيجدون انفسهم مضطرين للسفر الى واشنطن عدة مرات في المستقبل القريب. وسيحتاجون الى تذاكر ذهاب واياب. ولا شك في ان خطة الانعاش الاقتصادي الاسرائيلية ومشروع المساعدة الامريكية لاسرائيل يجب ان يكونا مندمجين ببعضهما البعض اكثر من اي وقت مضى.

وقالت الصحيفة انه من الممكن ان نطلق على هذا الوضع وصف ارتباط اسرائيلي لم يسبق له مثيل، وفقدانا للاستقلال الاقتصادي لم يكن قائما اصلا. ولكن يبدو انه لن يكون هناك بد من هذا الأمر بسبب الازمة الخطيرة التي يعاني منها الاقتصاد الاسرائيلي. والامر الذي لا شك فيه هو ان الامريكيين لن يكتفوا بمطالبة حكومة اسرائيل الجديدة بالبدء فورا باجراءات اقتصادية مشددة بل ستكون هناك حاجة الى تنسيق دائم ومستمر على جميع المستويات بين المسؤولين في واشنطن وتل ابيب.

واستطردت الصحيفة تقول: لن يكون هناك مناص امام حكومة اسرائيل الجديدة من التجديد في جميع المجالات بما في ذلك ادخال انماط جديدة من العمل بين تل ابيب وواشنطن، وخاصة على الصعيد الاقتصادي. كذلك لن يكون امام الامريكيين اي مناص. فهم متورطون في القضية الخاسرة المسماة بالاقتصاد الاسرائيلي الذي كلفهم وسيكلفهم الكثير من المال.

لوموند

من أجل شهيته للحكم باع بيريز حزب العمل

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها في اسرائيل عن الحكومة الجديدة تحت عنوان «هل سيكون حزب العمل ليكوديا بوجه انساني؟» جاء فيه:

ترى هل تنكر حزب العمل الاسرائيلي لمثله ومبادئه من اجل الحكم بعد ٧ سنوات من المعارضة؟ واين سيقف انحرافه نحو اليمين؟ هذا هو السؤال الذي يطرحه تحالف بيريز مع الليكود ـ عدو الامس ـ داخل حكومة الاتحاد الوطني التي فرضتها الحسابات الانتخابية البرلمانية التي نتجت عن نظام انتخابي يشل البلاد.

فمعارضو الادارة الحالية لحزب العمل يتهمونها بانها «باعت نفسها» باسم الواقعية وفضلت شهيتها للحكم على المصالح الدائمة للحزب. ويقول معلق صحيفة «جيروزاليم بوست» ان حزب العمل اصبح في نظر الكثيرين سوقا سياسية يعرض جميع انواع الايديولوجيات باسعار معقولة»

ودون ان يخفي رئيس الحكومة شمعون بيريز ما سينتظره من مشكلات يقول ردا على منتقديه انه اجبر ليكود على المشاركة في السلطة بعد فشل محاولة زحزحته وابعاده نهائيا عن الحكم. وحزب العمل الذي فاز على الليكود بفارق ضعيف في انتخابات ٢٣ يوليو (تموز) الماضي كان لديه ميل الى الحكم. ويضيف بيريز قائلا لماذا الابقاء على ليكود منفردا في رئاسة الحكومة؟

ان تجربة حزب العمل مع الليكود في حكومة واحدة بدأت وهي سترهن للاسرائيليين الذين يؤيدون هذه الصيغة باغلبية كبيرة ان الذين ورثوا بن جوريون وجولدا مائير لم ينذروا انفسهم لمعارضة ابدية وانهم يستطيعون ممارسة السلطة بشكل افضل من اتباع بيجن، وان سيطرة الليكود ليست ابدية.

واضافت «لوموند» تقول: لكن ضرورة قيام التحالف على اساس «قاسم مشترك صغير» تفرض الابقاء على المشكلات الاساسية معلقة او تمويهها بتصريحات غامضة ومتناقضة أحيانا. لكن الحيل الكلامية لها حدودها. ولقد ضحى حزب العمل وبنسب متفاوتة بالمبادىء التي اعلنها منذ وقت طويل والمتعلقة بالمستوطنات في الاراضي المحتلة وبالقضية الفلسطينية.

فنظرة حزب بيريز المتعلقة بالمستوطنات في الضفة الغربية وغزة كانت واضحة. اذ ان حزب العمل اعلن انه «سيجمد» عمليات اقامة مستوطنات جديدة في الاراضي العربية المحتلة دون ازالة المستوطنات القائمة. لكن الصعوبة هي ان حكومة الليكود وافقت قبل الانتخابات على انشاء ٢٨ مستوطنة جديدة. وحزب العمل يريد تخفيضها الى ٥ او ٦ على الاكثر. ولايزال الخلاف حول هذه النقطة قائما.

ان الاتفاق الذي تم داخل الحكومة الجديدة هو ان اي قرار يتعلق بمستوطنات جديدة يجب ان يحصل على الاغلبية داخل مجلس الوزراء. لكن التساوي في عدد الوزراء سيمكن حزب العمل من اجهاض جميع محاولات الليكود في هذا الاتجاه.

وتابعت الصحيفة تقول: لكن مساومة بيريز فيما يتعلق بمستقبل القضية الفلسطينية كانت اوضح بكثير. فبرنامج الحكومة يغفل تماما شعار حزب العمل «الاراضي مقابل السلام».

وختمت «لوموند» تعليقها قائلة: اذا لم يتمكن بيريز من القيام بمبادرات سريعة كالانسحاب من لبنان وايجاد حلول عاجلة للازمة الاقتصادية فان الذين وصفوه بانه «ليكودي بوجه انساني» محقون في اقوالهم.

نيوزويك


الرئيس ريجان

١٨ نقطة لصالح ريجان

كشف اخر استطلاع امريكي للراي العام حول انتخابات الرئاسة ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان يتقدم على منافسه الديمقراطي والتر مونديل بمقدار ١٨ نقطة.

واوضح الاستطلاع الذي نشرته مجلة «نيوزويك» واجراه معهد جالوب على ١٠٠٥ من الامريكين ان ريجان من الممكن ان يحصل على اصوات ٥٧٪ ممن شملهم الاستطلاع في حين سيقترع ٣٩٪ لصالح مونديل.

واعرب ٤٤٪ عن اعتقادهم بأن ريجان افضل من مونديل في الحفاظ على السلام بينما اشار ٤٨٪ منهم الى ان ريجان افضل في التفاوض لابرام اتفاقية جيدة مع الاتحاد السوفياتي للحد من التسليح في حين حصل مونديل على ٣٦٪ من الاصوات في هذا الصدد.

اتجاهات الصحف العالمية

اختلفت الصحف البريطانية في الاخبار التي اختارتها عناوين رئيسية لها ولكنها جميعا سواء الشعبية الشائعة منها أو القومية الجادة اختارت اخبارا محلية لتلك العناوين تتراوح ما بين مولد طفل جديد للامير تشارلز ولي العهد البريطاني وما بين المحاولات المبذولة للتوصل الى حل لاضراب عمال مناجم الفحم في بريطانيا الذي مر عليه اكثر من ستة اشهر.

وخلت الصفحات الأولى من اية اخبار اجنبية او خارجية ذات شأن باستثناء خبر قصير في صحيفة «تايمز» عن اعلان الحكومة الاسرائيلية الجديدة خفض الميزانية الجديدة بمقدار الف مليون دولار لتبدأ برنامجا اقتصاديا سيؤدي الى انخفاض مستويات المعيشة الى ما كانت عليه عام ١٩٨٢.

● اما الصحف الامريكية فقد اختارت «وول ستريت جورنال» خبرا رئيسيا عن اعلان المرشح الديمقراطي في الانتخابات الامريكية والتر مونديل انه سيجتمع مع اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتي قبل موعد الاجتماع المقرر بين جروميكو والرئيس ريجان.

ومن اخبار الصحيفة الأخرى اصابة ناقلتي نفط هاجمتهما طائرات ايرانية في الخليج. كذلك اوردت الصحيفة عددا من الاخبار الخارجية منها الضجة السياسية التي ثارت بين ايطاليا والمانيا الغربية اثر اعلان ايطاليا معارضتها لتوحيد الدولتين الالمانيتين.

الا ان صحيفة «واشنطن بوست» ركزت على خبر فضحت فيه دور وكالة المخابرات المركزية الامريكية في العمليات التي يشنها المتمردون ضد نظام الحكم في نيكاراجوا وقالت ان المتمردين استخدموا في احدى الغارات التي شنوها قبل اسبوعين ٣ طائرات مسلحة بالصواريخ زودتهم بها وكالة المخابرات المركزية (سي. آي. ايه).

وفي خبر لصحيفة «نيويورك تايمز» نسبت الصحيفة الى بعض الرسميين في ادارة الرئيس ريجان قولهم ان الولايات المتحدة مستعدة لمساعدة اسرائيل في محنتها الاقتصادية ولكن بشرط ان يضع الاسرائيليون برنامجا للتقشف. ومن المتوقع ان يصل عدد من الرسميين الاسرائيليين الى واشنطن في وقت قريب لبحث مسألة المساعدات واشارت الصحيفة الى ان شمعون بيريز سيكون في مقدمة اولئك الرسميين.

«نيويورك تايمز»

جروميكو والضجة التي لا مبرر لها

علقت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحية لها على الاجتماع المقرر عقده بين الرئيس ريجان وبين اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتي فبدأت بالاشارة الى تعليق مونديل وانتقاده للرئيس ريجان لأنه كان يفترض فيه ان يجتمع بدلا من ذلك الى الزعيم السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو بدلا من ذلك.

واضافت بقولها: ان من الأمور المحزنة ان تثور هذه الضجة بسبب الاجتماع المقبل. فالمسألة باختصار هي: اي المرشحين الامريكيين يستطيع اقامة علاقات افضل مع موسكو.

والقضية هنا لا تحتاج الى مبادىء جديدة او احراز تقدم مفاجىء في هذه العلاقات وانما هي بحاجة الى فهم مطلق للتاريخ والدبلوماسية والتكنولوجيا.

فمونديل في رأي الصحيفة خريج ادارة امريكية انتهت باثارة البلبلة بين الناخبين الامريكيين والزعماء السوفيات على السواء. اما ريجان فقد اثار مشاعر المرارة بين الزعماء السوفيات كما اثار الرعب بين معظم الناخبين. ولهذا فان الاختيار ما بين مونديل وريجان لا يقتضي في الواقع معرفة قائمة ارتباطاتهما واجتماعاتهما وانما معرفة ما يعتقد كل من ريجان ومونديل انه افضل طريقة لمواجهة التحدي السوفياتي.

وبعد ان عرضت الصحيفة لمواقف كل من المرشحين من السياسة والمواقف السوفياتية المختلفة قالت: ان من الصعب علينا ان نعرف ايهما يثير الشفقة والحزن بسبب سياسته تجاه موسكو.

الجارديان

بقي الجبل وتبخر صاحبه

قالت صحيفة الجارديان ان تاجر العقارات المصري الذي كان قد اشترى جبلا في ويلز وعددا من الجزر في اسكتلندة في شهر ابريل (نيسان) الماضي اختفى فجاة دون ان يكمل وثائق شراء اي من المجموعتين.

وقالت الصحيفة ان انسي ناثان (٢٨ عاما) الذي يملك ايضا منجما مهجورا للرصاص في شمال اسكتلندة يهوى شراء العقارات القديمة. وكان قد وافق على شراء الجبل الاسود في منطقة ديفيد بويلز بمبلغ ربع مليون جنيه استرليني.

كذلك وافق على دفع مبلغ لم يكشف النقاب عنه لاقطاعية تزيد مساحتها على ٦٥ ميلا مربعا على السواحل الاسكتلندية.

الا ان وكلاء البيع وهم شركة «هارمان هيلي» التي تبيع بالمزاد العلني اعلنوا امس ان انسي وهو نجل قسيس مسيحي لم يكمل الاجراءات الخاصة باتمام أي من تلك الصفقات كما فشلت كل محاولات الاتصال به.

وقال المتحدث باسم الشركة ان هناك كثيرا من الذين يريدون مقابلته لا سيما صاحب الجبل الاسود الذي باعه له.

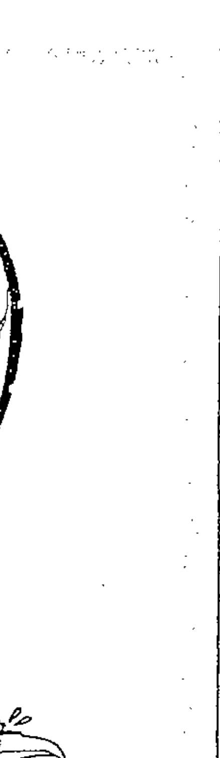
وذكرت الشركة انه تقرر الآن عرض الجبل للبيع من جديد وان عددا من جمعيات المحافظة على البيئة مهتمة بشرائه ولكنها تشكو من ارتفاع السعر الذي كان انسي قد اشتراه به.

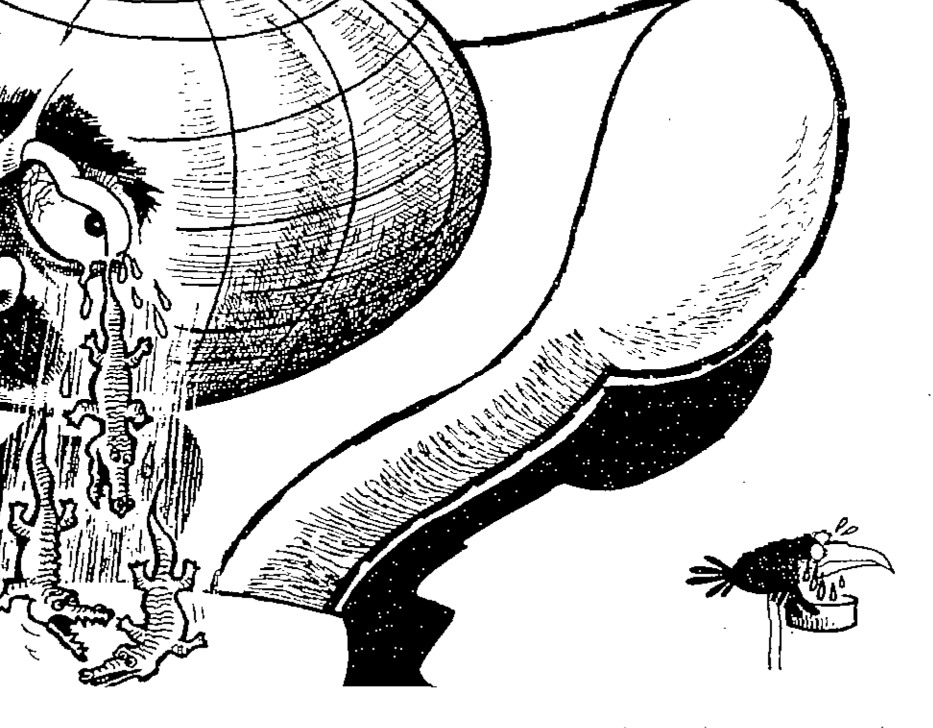
وتقترح الشركة الآن بيع الجبل بمبلغ يتراوح ما بين ٣٥٠ و٤٠٠ الف جنيه استرليني مما يعني ان جمعيات البيئة لن تتمكن من تأمين ذلك المبلغ.

وكان مجلس حماية الريف في ويلز قد حاول شراء الجبل في شهر ابريل (نيسان) الماضي ولكنه انسحب نظرا لعدم اقتناعه بأن صاحب الجبل يحق له التصرف فيه دون معارضة. ولكن الشركة مينى تؤكد الآن انه لا يوجد اي اساس اطلاقا للشك في اهلية صاحب الجبل لملكيته.

وكانت اراضي امجاورة للجبل تبلغ مساحتها ٣٦ ميلا مربعا قد بيعت بثلاثين الف جنيه فقط قبل ان يشتري انسي الجبل.

ولكن انسي اعلن آنذاك انه كان على استعداد لدفع مليون جنيه للحصول على الجبل علما بانه اشتراه في ذلك الوقت بمبلغ ربع مليون جنيه فقط.





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله
مدراء التحرير
أحمد أصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل
المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) وجيه محمد شراب (جدة) جمال عنايت (القاهرة) أمين محمد أمين (الخليج) محمد أحمد هشام (الخرطوم) عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) طلحة جبريل (الرباط)
المسؤول الفني : محمود سكحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الفلاح
تصدرها مجمعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
توضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية

المكاتب في العالم International Offices
المملكة المتحدة : U.K.
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G
المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق - طريق المدينة خلف مجمع وزارة المعارف ص ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S.J.
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء - بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع - خلف بنك الرياض - الهاتف ٤٧٧٣٠٦٨ - ٤٧٧٤١٧٢
تلكس 201660 MURAD S.J. ص ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام - مدينة العمال - شرق خزان ارامكو
ت ٨٣٧٢٣٦٣ - ٨٣٤٢٣٦١ - ٨٣٤٤٥٧٥
جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي - القاهرة - هاتف ٨١٨٢٩٣ - ٣٤٨١١١
الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء - شارع حدة - عمارة علي صالح التبعي ص ب ١٢٩٨ - تلفون ٢٠٧٦٣٩ - ٢٠٧٦٣٦
تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٣٢٨٣
الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين - المنامة - Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين - شارع الخليفة Manama Bahrain
ص ب ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P.O. Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B.N.
السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة التكلة - شارع عطبرة - الخرطوم - ص ب ٢٩٤٤
تلكس ٣٦٥ Tel 71707/71782
المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١١، زنقة حسين الاول - الطابق الثاني
Tel 30361 2 3
الولايات المتحدة U.S.A.
Houston Office - هيوستن
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office - واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو بوك ليمتد - باريس : اوف برنت - جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك : لينكو - مارسيليا : اوف برنت .
ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES: One year $200.00, Six Months $100.00 second-class postage paid at Washington D.C. and additional mailing office. POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي : جدة ت : ٦٦٥٠٠٢١، ٦٦٥٧٢٩١ - ص ب ١٢١٩٥ - تلكس ٤٠٥٢٥٠ سادس س ج - جدة - المملكة العربية السعودية.

رأي الشرق الأوسط

بليون مصيبة

التمويه الاعلامي يفيد ان الكلفة اليومية للاحتلال الاسرائيلي في لبنان هي مليون دولار وبما يعني ان هذا الاحتلال يكلف اسرائيل سنويا ثلاثمئة وخمسة وستين مليون دولار فقط .

هذا تمويه لأن الاكلاف اعلى من ذلك بكثير . هنالك المزيد من الجنود والضباط القتلى ، وهنالك المزيد من الآليات العسكرية التي تنفجر او تتحطم ، وهنالك المزيد من اهتراءات الآليات .

ليس من الخطأ رفع الاكلاف الى بليون دولار سنويا ، وفي اقل التقديرات المتحفظة .

الان يريد شمعون بيريز - اذا سمح له اسحاق شامير - تخفيض الموازنة السنوية بمقدار بليون دولار لأن الوضع الاقتصادي منهار ولأن المال قليل ولأن واشنطن اشترطت اللجم الانفاقي الاسرائيلي مقدمة لتدفق السيول المالية الاميركية على الاسرائيليين .

المعنى من هذا الشغل هو تخفيض مستوى المعيشة في العام ١٩٨٤ الى ما كان عليه المستوى في العام ١٩٨٢ ، ووسط تضخم نقدي يصل هذا العام الى اربعمئة بالمئة ووسط تضخم نقدي «مدور» في العامين الاخيرين يصل الى الالف بالمئة.

العام ١٩٨٢ هو عام الغزو العسكري الاحتلالي للاراضي اللبنانية . النتيجة العسكرية معروفة ونتيجة التصدي لهذا الاحتلال تزداد وضوحا . الجديد هو هذا الوضوح المالي والاقتصادي للاحتلال العسكري وبما يكاد ان يعني ان اللبنانيين هم الذين غلبوا اسرائيل او قهروها او احتلوها - رغم الشعور بالمبالغة في هذا التعبير .

الان يقول وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين ، وهو جنرال ورئيس اركان اسبق ، انه سيعجل في دراسة الانسحاب من لبنان .

كلامه ليس قائما على كبر الأصل بل على كثرة الاوجاع.

هو وغيره من بني جلدته يستحقون ما هو ادهى .

الطائرات والمصالح

الافراح في الديار الاوروبية عامرة . الدوائر المختصة في لندن وباريس وبون ومدريد تقيم الاحتفالات وتستعيد الابتسامات . لماذا ؟ لأن شركة طيران اميركية بعثت برسالة الى شركة «ايرباص» تعرب فيها عن «النية» في شراء الطائرات منها . الشركة الاميركية لم توقع اي عقد بعد انما اكتفت بالاعراب عن «النية» .

شركة «ايرباص» شراكة بين بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية واسبانيا ، وطائرة «ايرباص» هي الانتاج الاوروبي الغربي الحديث في وجه انتاج الشركات الاميركية الرئيسية من الطائرات المعقولة ، وكل ما كانت تحتاجه الشركة الاوروبية الغربية هو الانطلاق في «غزوه سوق شركات الطيران الاميركية .

المعركة مزمنة ، وهي ليست بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي مثلا ،بل بين الولايات المتحدة واوروبا الغربية . مبدئيا فان الولايات المتحدة «صادرت» السوق نحوا من ربع قرن وسيطرت عليه عالميا ولذلك فان الاوروبيين يبتهجون الان بالنجاح الذي يحققونه .

انطلاقا مما جرى ، ثمة ملاحظات لابد من سردها :

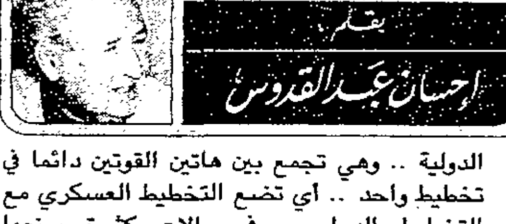
اولا : ان شركة الطيران البريطانية لاتزال مترددة في شراء «ايرباص» وتاليا فهي لاتزال في احضان «بوينغ» .

ثالثا : ان شركات «ايرفرانس» الفرنسية و«لوفتهانزا» الالمانية الغربية و«ايبيريا» الاسبانية اشترت «ايرباص» فيما باريس وبون ومدريد لاتزال تهدد لندن بانها «عميلة» لواشنطن .

خامسا : ان «النية» لدى شركة «بان امريكان» الاميركية لاتزال تحتاج الى تنفيذ ، وسط الأقاويل بان واشنطن قد تقتص من كل اعضاء مجلس الادارة على تصرفهم «غير الوطني» .

اللذيذ في القصة هو ما يمكن استنتاجه من المغازي .

حدود الدولة الفلسطينية العربية


بقلم : إحسان عبد القدوس

اننا غالبا ما نعيش الواقع الذي تطورت اليه قضايانا الى حد أن نهمل أو ننسى الواقع الأساسي الذي شمله هذا التطور حتى أصبح واقعا جديدا .. رغم أن هذا الواقع الجديد يكون غالبا واقعا مفروضا علينا لا واقعا اخترناه بارادتنا ..

- مثلا - جرى تطور مع القضية الفلسطينية الى حد أن ظهر مبدأ تبادل الاعتراف بين دولة فلسطينية ودولة اسرائيلة .. بعد ان اهملنا او تناسينا الواقع الأساسي الذي جمع بين الشعب الفلسطيني واليهود على أرض واحدة .

ونحن نكتفي اليوم للاستمرار بالقضية بقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ الذي يطالب اسرائيل بالانسحاب الى الحدود بينها وبين العرب التي كانت قائمة عام ١٩٦٧ .. ولكن هذا القرار لم يكن يرسم حدودا بين دولتين .. ولكنه يرسم الحدود التي كانت قائمة بين القوات المتحاربة .. أي انه قرار للوصول الى هدنة عسكرية لا الى تحقيق سلام كامل بين العرب واليهود .. وحتى لو فرض ان هذا القرار قد نفذ فانه لم يكن يغير من الوضع شيئا .. ويبقى الوضع قائما على حالة حرب تجتاز مرحلة هدنة الى ان تعود الحرب من جديد ..

وربما كان الأكثر واقعية في تاريخ القضية هو قرار التقسيم الذي صدر بموافقة جميع دول العالم عام ١٩٤٧ .. فهو قرار يحدد فعلا الحدود بين دولتين .. حدود دولة اسرائيل وحدود الدولة العربية سواء كانت خاضعة لحكم الأردن ومصر أم كانت دولة فلسطينية مستقلة قائمة بذاتها .. أي انه قرار لو كان قد أمكن تنفيذه لتحقق ببساطة اعفاء الأردن ومصر من مسؤولياتهما واقامة دولة فلسطينية كاملة .. ولكن جميع الدول والجبهات العربية رفضت ايامها قرار التقسيم ..

فهل نحن اليوم نعود ونطالب بتنفيذ قرار التقسيم ؟!

أم اننا تطورنا الى واقع آخر واصبحنا نقبل حدود ١٩٦٧ كحدود بين دولتين تضمن بينهما العلاقات المتبادلة والسلام الأبدي ؟!

ننسى الحدود

والواقع اننا ونحن نطالب باقامة دولة فلسطين نهمل أو نتناسى وضع حدود هذه الدولة .. الحدود التي نقبلها ونعترف بها وتحقق الواقع الأساسي الذي قامت عليه القضية .. وهو واقع اجتماع العرب واليهود على ارض واحدة .. ولكننا نحصر هذا الواقع في الوجود العسكري .. وكأننا ونحن نطالب باقامة دولة فلسطين لا نطالب بالسلام الكامل بل نطالب بمجرد هدنة عسكرية .

- وفي الوقت نفسه فان اسرائيل ترفض منذ البداية أن ترسم حدودا جغرافية لدولتها .. بل انها في الواقع لم تقبل قرار التقسيم ولكنها اعترفت به رسميا لاكتساب مواقف الدول العظمى التي اصدرته .. اي اعتبرته خطوة أولى سعت اليها وحققتها لتكتسب اعتراف العالم رسميا بوجودها ثم تستمر في خطوات الى ان تحقق وجود اسرائيل الكبرى التي ترسمها الأهداف الصهيونية .. وفي نفس العام الذي صدر فيه قرار التقسيم امتدت اسرائيل باعتداءاتها على العرب حتى وصلت الى البحر الأحمر واقامت ميناء ايلات على خليج العقبة .. وقرار التقسيم لم يكن يصل باسرائيل الى البحر الأحمر .

خريطتان لحدود اسرائيل

وهناك خريطتان جغرافيتان ترسمان حدود دولة اسرائيل .. الأولى اصبحت مهملة ليس لها اي وزن في التعامل مع اسرائيل وقد نسيها العالم كله .. وهي الخريطة التي رسمها قرار التقسيم عام ٤٧ . والخريطة الثانية محفورة على باب الكنيست الاسرائيلي .. وترسم حدودا لدولة اسرائيل اقرب الى القارات .. وهي حدود تمتد من الفرات الى النيل ثم من الخليج العربي حتى المحيط الأطلسي فوق اراض كلها عربية .. وهي الحدود التي ترسمها المبادىء الصهيونية .. ويؤكد واقع هذه الحدود أن شعب اسرائيل يجمع بينيهود كل هذه المنطقة .. اي اليهودي المصري واليهودي العراقي واليهودي المغربي .. و.. و.. وكل يهودي لم ينس موطنه الأصلي بل لم يتنازل عنه .. وكل منهم يقيم في اسرائيل وهو يسعى الى تحقيق الأمل الأقوى وهو أن يصل اليهود يوما ما الى حكم مواطنهم الأصلية .. اي أن يحكم مصر يهود مصر .. ويحكم العراق يهود العراق .. و.. و.. ولذلك عرف يهود اسرائيل من اصل عربي بأنهم من أعنف الجنود واكثرهم وحشية على الأرض العربية ..

واسرائيل تتحرك في كل هذه المنطقة العربية .. وهي تعتمد في تحركاتها على فرض قوتين تستكملهما دائما .. قوتها العسكرية وقوتها السياسية الدولية .. وهي تجمع بين هاتين القوتين دائما في تخطيط واحد .. أي تضع التخطيط العسكري مع التخطيط الدولي .. وفي حالات كثيرة يمنعها التخطيط الدولي من تحقيق التخطيط العسكري بالاعتداء على دولة من الدول العربية .. واحيانا تقدم على التخطيط العسكري لتحقيق واقع مع ان التخطيط الدولي لا يؤكد اعتراف الدول الحليفة بهذا الواقع .. ولكنها تضمن ان عدم الحصول على هذا الاعتراف لن يؤثر على هذا الواقع الذي وصلت اليه ..

وقد وصلت اسرائيل - مثلا - الى اعلان ضم اراضي الجولان الى اراضيها .. لأن التخطيط السياسي يتيح لها هذا الاعلان .. ولكنها لم تعلن بعد ضم اراضي الضفة وغزة او ضم اراضي لبنان الى اراضيها لأن التخطيط السياسي الدولي لا يترك لها الحق في الاعلان .. ولكن عدم الاعلان عن ضم هذه الأراضي لا يتعارض مع واقع سيطرة اسرائيل عليها واقعيا عن طريق التخطيط العسكري ..

وقد اعلنت اسرائيل - مثلا أيضا - اتخاذ القدس عاصمة لها بعد ان استولت عليها عسكريا .. ولكن أمريكا لا تعترف حتى اليوم بالقدس عاصمة لاسرائيل وتصر على ان تبقى سفارتها في تل ابيب .. ولكن عدم اعتراف أمريكا ان كان يحرم اسرائيل من استكمال المظهر الا انه لا يؤثر في الواقع .

التخطيط العسكري والتخطيط السياسي

وربما كان هذا هو بعض ما كانت اسرائيل تمتاز به علينا منذ وجودها .. اي التوافق بين التخطيط العسكري والتخطيط السياسي .. فقد كانت كثير من اخطائنا التي سببت هزائمنا ترجع الى اننا نفصل بين التخطيط العسكري والتخطيط السياسي .. واما ان نتفرغ عسكريا او نتفرغ سياسيا .. وأن كانت التطورات قد علمتنا اخيرا ان نحرص على الربط بين التخطيطين ..

واسرائيل ستستمر في هذا التحرك عشرات السنين وقد تصل الى مئات السنين محاولة التوسع العدواني الذي ترسم خريطته الدعوة الصهيونية .. اي اننا لا نواجه اسرائيل كدولة ولكننا نواجه الصهيونية كهدف يحاول ان يفرض نفسه ..

وقد يكون مجرد تصور اسرائيل الكبرى وتصور ان اليهود يمكن ان يسيطروا ويحكموا العالم العربي كله هو مجرد خيال مغالى فيه كالخيال الذي يرسم قصص الخرافات .. ولكن مجرد الوجود الاسرائيلي كان أيضا مجرد خيال نرفض تصوره الى ان تحقق وفرض نفسه علينا .. ولن نستطيع ان نتقي الخيال الأبعد والأوسع الا اذا وضعنا انفسنا ونحن نقاوم التوسعالاسرائيلي في حالة مقاومة الأهداف الصهيونية التي تحققها اسرائيل .. ولن نستطيع مقاومة الأهداف الصهيونية الا اذا استطعنا ان نصل بالوضع الى رسم حدود جغرافية ثابتة لدولة اسرائيل .

ولن نستطيع ان نفرض حدودا ثابتة لدولة اسرائيل الا اذا رسمنا اولا الحدود الجغرافية التي يمكن ان تقوم داخلها دولة فلسطين العربية ..

ومفروض ان اسرائيل سترفض دائما رسم حدود لدولتها .. وستبقى دائما تفرض الواقع عسكريا الى ان يعترف العالم بهذا الواقع سياسيا .. ولكن القضية من ناحيتنا لن تستكمل قوة استمرارها الا اذا قامت على حدود مرسومة .. وخصوصا ان رسم الحدود هو الرد الوحيد على الدعوى التي تعتمد عليها الحركة الصهيونية كلها .. وهي دعوى ان اليهود لا يستولون على أرض ولكنهم يستردون أرضا كانت لهم منذ قبل التاريخ الميلادي ..

وقد لا نستطيع فرض الحدود اذا رسمت فرضا عسكريا .

ولكننا نستطيع ان نفرضها كاتجاه سياسي اقرب الى اقتناع العالم .. الى ان نصل الى التوفيق والجمع بين التخطيط السياسي والتخطيط العسكري كما تفعل اسرائيل ...

● ● ●

وبعد ..

ربما دفع القلم الى اثارة موضوع الحدود التي تقوم عليها الدولة الفلسطينية ودولة اسرائيل هو ما رددته في كثير من المقالات التي اكتبها وهو ان اساس كل مشاكلنا التي تهدد من كياننا حتى المشاكل بين بعضنا وبعض - نحن العرب - هي مشاكل جغرافية حول رسم الحدود ..

الانتخابات الأميركية القادمة ربما جعلت الالتزام السياسي باسرائيل أمرًا دائـمًا

بقلم : جهاد الخازن

يدور في اوساط الطائفة اليهودية الاميركية الان جدل حام متفرع من الانتخابات القادمة في الولايات المتحدة خلاصته هل يظهر اليهود نفوذهم علنا او يمارسونه سرا .

واليهود الاميركيون منقسمون بشأن الموضوع فهناك من يريد الجهر ، بل التبجح بمدى النفوذ اليهودي على السياسة الاميركية ، وهناك من يصر على ان الكتمان افضل ، وانجح لتحقيق اهداف اليهود الاميركيين . ويقول دعاة الجهر ان وضوح النفوذ اليهودي كفيل باخافة السياسيين الاميركيين وارهابهم ، فالمرشح يدرك انه لن يفوز اذا وقف ضد مصالح اسرائيل واليهود غير ان انصار الكتمان يقولون انه رغم وجود شيء من الصحة في هذا التفسير فان اظهار مدى النفوذ اليهودي قد يعطي مردودا عكسيا على المدى الطويل فينفر الناس عامة من اليهود ، وقد يؤدي الى قيام حساسية ضدهم كما حدث في المانيا النازية .

وتابعنا المناقشة بين يهود اميركا كجزء من متابعتنا الانتخابات فوجدنا ان المناخ الذي يريد اظهار مدى النفوذ اليهودي رجحت كفته رغم بقاء قلة تحذر من اخطار المستقبل . وما يلفت النظر هنا ان يهودا اميركيين كثيرين يتجنبون الانضمام الى لجانالعمل السياسي ، التي تمول حملات المرشحين ، اذا اعلنت هذه اللجان بوضوح عن هويتها اليهودية خشية المستقبل .

الصحافة الاميركية ستستر العيوب

ونجد كمراقبين عرب ان إظهار النفوذ اليهودي يفيد القضية العربية ، غير اننا لا نزيد فنقول ان الغطرسة اليهودية ستسفر عن شيء يذكر لأن الصحافة الاميركية نفسها جزء من هذا النفوذ ، وهي لن تبرزه الا من زاوية ايجابية وستستر عيوبه ما أمكن .

كذلك فان قولنا ان يهودا كثيرين يتجنبون لجان العمل السياسي التي تبرز هويتها اليهودية لا ينفي ان اللجان اليهودية هي الأولى في التبرع للمرشحين ، وانها تركز الآن على اعضاء اللجان الفرعية في مجلسي الكونغرس ، فهؤلاء الاعضاء هم حجر الزاوية في السياسة الخارجية الاميركية ، ومع ذلك فنفوذهم يكاد يكون خفيا .. الا عن اليهود طبعا .

وارجح ان القراء يقرأون يوما بعد يوم اشياء واشياء عن مظاهر النفوذ اليهودي الاميركي في موسم الانتخابات هذا ، لذلك لن اكرر شيئا مما قرأت وقرأوا عن تدريب الطيارين الاميركيين في اسرائيل وغير ذلك ، وانما احاول ان اقدم ما ليس سرا ، ومع ذلك فهو غير معروف عموما .

ان اسرائيل تحاول الان ان تحمل الولايات المتحدة مسؤولية ديونها القومية كلها ، وهناك امام الكونغرس الان شيء اسمه «تعديل كرانستون» لمشروع قانون المساعدة الخارجية الاميركية ينص على ان تضمن الولايات المتحدة الى الابد ان تزيد مدفوعاتها لاسرائيل على ديون اسرائيل الخارجية .

هل يذكر القراء الان كرانستون هذا الذي فشل في انتزاع ترشيح الحزب الديمقراطي له للرئاسة فانسحب مبكرا من الميدان ، وبقيت له ميوله الصهيونية القديمة ؟ انه يريد ان تضمن الولايات المتحدة «الى الابد» (واشدد على هذه العبارة) ديون اسرائيل ، وهو امر لم يحدث مثله في تاريخ العالم بين بلدين مختلفين .

ويجمع الخبراء على ان عرض مثل هذا القرار على الكونغرس ومناقشته علنا ستثير الناس على اسرائيل خاصة مع وجود عجز هائل في الميزانية الاميركية . غير ان هؤلاء الخبراء يفترضون ان المناقشة ستكون عامة ، وان الصحف ستغطيها تغطية مناسبة ليسمع بها الشعب . اما نحن فنعتقد انه لو وصل «تعديل كرانستون» الى ارض الكونغرس ، كما يقولون ، لنوقش في هزيع الليل ودون اضواء ولأقر دون علم اكثر الناس به ، فيقرأون عنه في اليوم التالي كموجز ضمن الاخبار العالمية غير المهمة .

رأي اميركي

وكنت وانا اعد مادة هذا المقال في الأيام الاخيرة قد غرقت تحت طوف المعلومات المتوفرة ، ثم قرأت مقالا واحدا للصحافي الاميركي المعروف جوزف هارش ، جمع كل المطلوب . واريد هنا ان اقدمه مختصرا للقراء فهو بلسان صحافي اميركي ليس له مصلحة في الموضوع ، غير مصلحة بلده . المقال هو :

بلغت المساعدات الاميركية لاسرائيل في السنة المالية ١٩٨٤ التي تنتهي في ٣٠ ايلول (سبتمبر) الجاري ٢٫٦١ بليون دولار ، منها ٨٥٠ مليون دولار على شكل هبات ، والبقية أي ١٫٧٦ بليون دولار على شكل قروض .

وتبلغ قيمة المساعدات الاميركية لاسرائيل في السنة القادمة التي تبدأ في اول تشرين الأول (اكتوبر) ٢٫٦ بليون دولار ، كلها هبات . وقد ذكرت الصحف ان اسرائيل ستطلب من الولايات المتحدة هذا الشهر مبلغا اضافيا هو ٧٠٠ مليون دولار لتغطية ازمتها المالية الفورية .

وتواجه اسرائيل الان نسبة تضخم تبلغ ٤٠٠ بالمئة ، وقد هبط احتياطيها من العملات الاجنبية الى ٢٫٣ بليون دولار ، في حين يبلغ العجز في ميزانها التجاري اربعة الى خمسة بلايين دولار في السنة .

فاذا اقر الكونغرس المساعدة الاضافية بمبلغ ٧٠٠ مليون دولار لسنة ١٩٨٥، واذا لبت الادارة طلب اسرائيل خمسة بلايين اضافية، وهو طلب انكرته الحكومة الاسرائيلية رسميا في حين اصرت على وجوده كل المصادر الاخرى، فان الهبات المباشرة الاميركية لاسرائيل سترتفع من ١٫٧٦ بليون دولار في سنة ١٩٨٤ الى ٣٫٣ بليون دولار في سنة ١٩٨٥ والى خمسة بلايين دولار في سنة ١٩٨٦.

وكانت اسرائيل قد تلقت اكبر جزء من المساعدات الخارجية الاميركية في سنة ١٩٨٤ وتلتها مصر التي حصلت على ٢٫٠٥ بليون دولار وذلك من مجموع عام بلغ ١٢ بليون دولار .

واذا اعتبرنا ان المساعدات الاميركية لمصر هي ثمن سلامها مع اسرائيل لذلك فانها يجب ان تعتبر جزءا من دفوعات المكلف الاميركي (اي المواطن الذي يدفع الضرائب) لاسرائيل .

واذا ارتفعت مساعدات الولايات المتحدة الى اسرائيل الى خمسة بلايين دولار في سنة ١٩٨٦ فان ذلك سيعني انها ومصر ستحصلان على اكثر من نصف المساعدات الخارجية الاميركية .

وتحتاج اسرائيل الى مزيد من المساعدات الاميركية لثلاثة اسباب الأول غزوها الفاشل للبنان ، والثاني برنامج بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة والثالث ربط الاجور الى نسبة التضخم فيها .

وربط الاجور الى نسبة التضخم رفاه سياسي لا تمارسه الولايات المتحدة نفسها . اما بناء المستوطنات فهو ضد رغبات الادارات الاميركية ، وقد وصفته الادارة السابقة بأنه عمل غير شرعي . كذلك فان غزو لبنان جرى ضد رغبة الحكومة الاميركية ، وقد أجمعت الامم المتحدة على التنديد به .

وهكذا فاذا قدمت الولايات المتحدة الى اسرائيل ما تريده منها فانها تكون بذلك تساند رفاهية سياسية بالنسبة الى الاجور لا تعطيها لنفسها وموقفين سياسيين اعترضت عليهما بشدة ، ولاتزال ضدهما .

ولو كانت الولايات المتحدة حرة في تصرفاتها لقالت لاسرائيل انها لن تدفع لها سنتا اضافيا واحدا حتى تمارس برنامج تقشف اقتصادي والى ان توقف بناء المستوطنات وتنسحب كليا من لبنان . غير ان الولايات المتحدة ليست حرة وقد اثبت اللوبي اليهودي انه اقوى من الادارة في الكونغرس ، وهناك الان ٥٠ لجنة عمل سياسي يهودية تمول حملات انتخابية هدفها الوحيد الحاق الهزيمة باعضاء في مجلسي الشيوخ والنواب ، واحلال اعضاء مؤيدين لاسرائيل مكانهم .

● ● ●

وبعد ،

فالمقال السابق كتبه صحافي اميركي محترم في بلاده ونشر في جريدة اميركية رصينة ، أي انه ليس «تخريف» مراقب عربي ، او تحامله كما يزعمون .

غير ان هذا المقال نقطة يقابلها بحر الدعاية اليهودية والزيف الصهيوني . ويكفي ان الولايات المتحدة تنقض قرارا لمجلس الأمن الدولي ضد اسرائيل فينشر في العالم اجمع في الصفحات الأولى للجرائد ، ولا يحظى في الولايات المتحدة بغير سطور قليلة في موجز الأخبار العالمية ، وكأنه غير مهم او لم يحدث .

المطالبة بانشاء محكمة عدل اسلامية ومواجهة المؤامرات الاجنبية على كافة المستويات

الشقيقة "المجلة" تقيم ندوة «دينية عالمية»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

اختتمت مساء السبت الماضي جلسات الندوة الدينية العالمية التي اقامتها الشقيقة «المجلة» والتي بدأت اعمالها بالقاهرة مساء الخميس برئاسة وزير الاوقاف المصري ورئيس المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية الدكتور محمد الأحمدي ابو النور .

وشهد الندوة وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد ، ووزير التعمير والمجتمعات الجديدة المصري المهندس حسب الله الكفراوي ، ورئيس جامعة الأزهر الدكتور محمد السعدي فرهود ، والداعية الاسلامي الشيخ محمد الغزالي المشرف على الجامعة الاسلامية بالجزائر .

وقد ناقشت الندوة في جلستها الأولى عدداً من قضايا الأمة الاسلامية الدينية والفكرية والاجتماعية وركزت على اثر هذه القضايا المعاصرة في توحيد الصف الاسلامي وكيفية التغلب على مشكلاته واستعادة مكانته السابقة على ضوء الكتاب والسنة .

وتحدث في افتتاح الندوة السيد محمد معروف الشيباني مدير عام الشركة السعودية للأبحاث والتسويق فقال في كلمته :

«ان ما من مسلم اليوم الا ويعتصر قلبه الألم من حال الفرقة والتناحر والاختلاف حتى بات هذا اقوى اسلحة اعدائنا وافتكها بنا . ووحدة الأمة الاسلامية شعوباً ودولا ليست حلما او خيالا بل هي واقع تحقق يوما ما للدولة الاسلامية ولست اظنه بعيد المنال لو عدنا حقا للطريق والنهج الذي سلكه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم» .

ثم تحدث رئيس جامعة الأزهر الدكتور محمد السعدي فرهود فأوضح دور الثقافة في توحيد الأمة الاسلامية وبين ضرورة استخدام الوسائل الثقافية المختلفة من آداب وفنون ومسرح وغيرها في توحيد الصف الاسلامي .

كما تحدث الداعية الاسلامي المعروف الشيخ محمد الغزالي عن «الوحدة الاسلامية طريق طويل لكنه ضرورة حياة» فقال : ان الاستماع للدعوات المغرضة والنزعات الداخلية المضللة قطع اوصال المسلمين وجعل الأمة الواحدة أمما متناكرة ومكن ذئاب الاستعمار العالمي من الانفراد بكل امة والاجهاز عليها ماديا وروحيا ولن نستعيد مكانتنا ونصون رسالتنا الا اذا صححنا انتماءنا وإصغينا الى قوله تعالى «ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون» .

وعن دور الاعلام في وحدة المسلمين قال الاستاذ موسى صالح شرف ، خبير البحوث الاسلامية بوزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية بدولة الامارات العربية المتحدة والسكرتير العام لمجلة «منار الاسلام» : ان الدعوة للوحدة كما تحتاج الى العمل تحتاج للكلمة لتصل للناس ، ودور الاعلام في مسيرة الوحدة الاسلامية كبير وخطير ويمكن ان يساهم مساهمة جادة وفعالة في تحقيقها .

وطالب الاستاذ احمد فراج الأمين العام لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية في كلمته بأن تمتلك الدول الاسلامية وكالات انباء خاصة بها حتى تبتعد عن تأثير وكالات الأنباء العالمية التي تبث نسبة عالية من الأنباء التي تخضع للتشويه والتحريف .

وتحدث الدكتور محمد ابراهيم الفيومي عميد كلية الدراسات الاسلامية والعربية عن الضوابط المثلى للوصول للوحدة الاسلامية ، والدكتور محمد محمود عمارة ، الاستاذ بقسم الدعوة بجامعة ام القرى بمكة المكرمة عن «اثر العبادات في وحدة الأمة الاسلامية» .

وفي ختام الجلسة تحدث وزير الأوقاف المصري الدكتور محمد الأحمدي ابو النور فأكد على ضرورة التوصل الى حل يحقن دماء المسلمين المهدرة في الخليج العربي بسبب الحرب بين العراق وايران .

وطالب الوزير المصري بأن توظف جهود المسلمين للبناء لا للهدم ، وللتعمير لا للخراب .

وقد شهد الندوة سفراء عدد من الدول العربية والاسلامية ومدير مكتب رابطة العالم الاسلامي بالقاهرة ونقيب الصحفيين المصريين الاستاذ صلاح جلال ورئيس اتحاد المغتربين العرب .

التوصيات

طالبت الندوة بانشاء محكمة عدل اسلامية على غرار محكمة العدل الدولية حقنا للدماء المسلمة ، وابقاء على الكيان الاسلامي وتوجيها للطاقات الاسلامية نحو البناء والتعمير .

كما طالبت بايجاد صورة للتكامل نواة للوحدة ، وطرح الخلافات السياسية والتحرر من التعصب المذهبي بين الدول الاسلامية والتجافي عن التنازع على الرئاسة واحترام حقوق الآخرين في اراضيهم واموالهم وافكارهم ، ومواجهة الأزمات ونتائج الحروب بتلقائية من الدول الاسلامية الغنية .

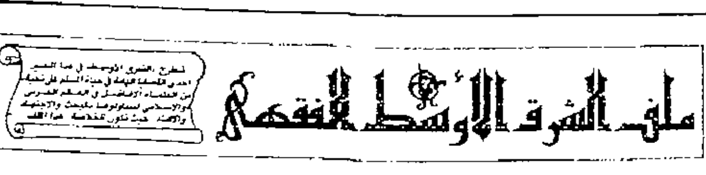
واشارت الندوة الدينية الى ما يحاك ضد المسلمين من مؤامرات وطالبت بمواجهتها بكل يقظة سواء أكان ذلك في الجانب الاقتصادي ام الثقافي ام العسكري ام السياسي ، والتغاضي عن المصالح الجزئية في سبيل المصلحة الاسلامية الكبرى .

ودعت الى تكثيف جهود الاعلام نحو الوحدة الاسلامية بالعمل على التقريب بين الدول لا على توسيع شقة الخلاف كما هو حادث .. والعمل على دعم الروابط بين المسلمين تاريخيا وحضاريا وقيميا .

كما اوصت الندوة العالمية بعقد مؤتمر سنوي للمغتربين المسلمين في احدى العواصم الاسلامية بصفة دورية ودراسة امكانية انشاء صحف دورية بعدة لغات يومية او اسبوعية تتداول في وقت واحد من العالم الاسلامي والجاليات الاسلامية .

وأكدت على اهمية مؤازرة الجهود الاعلامية في دول الخليج والتي تستهدف دعوة العرب والمسلمين لتوظيف اموالهم في مشاريع انمائية داخل الوطن العربي والاسلامي .

وقد تحدث في اليوم الثاني للندوة العالمية كل من الدكاترة الحسيني هاشم الأمين العام لمجمع البحوث الاسلامية ، والطيب النجار رئيس جامعة الأزهر السابق ، و عبد الصبور مرزوق المدير العام السابق لرابطة العالم الاسلامي ، والكاتب الاسلامي السيد عبد المنعم قنديل مدير تحرير مجلة اللواء الاسلامي القاهرية ، والدكتور مرعي مدكور استاذ الاعلام الاسلامي بجامعة الأزهر ، والدكتور محيي الدين الصافي عميد كلية أصول الدين بالأزهر ، والدكتور عبد الله عبد الشكور وكيل وزارة الأوقاف المصرية لشؤون الدعوة الاسلامية ، والدكتور عبد الله شحاته استاذ ورئيس قسم الشريعة الاسلامية بجامعة القاهرة ، والدكتور عبد الغفار عزيز عضو البرلمان المصري .



ملف الشرق الأوسط الفقهي

أحكام الجنين في ضوء التشريع الاسلامي (١)

للجنين حقوق واجبة وملزمة

إعداد : د. عبدالحليم عويس

لم يهتم الاسلام بالانسان طفلا ولا فتى ولا شابا فقط .. وإنما اهتم به في بطن امه (جنينا) في ظلمات ثلاث ، يعبر مراحل التكوين من (نطفة) الى (علقة) الى (مضغة) الى (عظام) الى (عظام مكسوة باللحم) الى (كائن ذي روح) .

ولقد تعهده الاسلام بالرعاية تعهدا فريدا ، فحرم إيذاءه ، وجعل له نفقة وكسوة عن طريق حماية الحقوق المادية لأمه أثناء الحمل حتى ولو طلقت او توفي عنها زوجها .. وعندما يؤذى قرر الاسلام عقوبة شرعية لمن يؤذيه ، فكأنه له (جزءا) من الدية تسمى في الاصطلاح الفقهي (بالغرة) .

وهذا الجنين الذي لم يخرج بعد الى عالم الأحياء قادر على ان يوقف توزيع تركة بالملايين ، وقادر على أن يأخذ نصيبه من الميراث (افتراضيا) ـ حتى يتضح نوعه ـ حين يخرج الى الحياة .

انه نفس بزغت ، وهي تشرئب لتقتحم عالمنا . ومن اللائق ان يحسن عالمنا استقبالها ، لا ان يئدها ، أو يجني عليها بحجة انها لم تأخذ (حفيظة النفوس) بعد !!

ـ كلا .. فإن حافظ النفوس سبحانه وتعالى قد حفظ لها مؤهلات حياتها في داخل الرحم ، وقد حفظ لها ضمانات انسانيتها في خارج الرحم . لقد ضمن لها سلامة التكوين وطهارة النطفة والطلقة كما حماها من الاسقاط من الغير ـ بغير ارادة من الأم ، وحماها من الاجهاض سواء كان بإرادة الأم أم بغير رضاها ، وسواء كان بإرادة الأب أم بغير رضاه ، ما لم يكن ثمة عذر شرعي يبيح هذا الاجهاض ، كأن تكون هناك خطورة على حياة الأم ، لأنه ليس من غير المنطقي أن نضمن حياة الفرع وأن نضحي بحياة الأصل .

وثمة قضايا متصلة بتكوين الجنين ، سلبا أو ايجابا ، نجد لزاما علينا عرضها من خلال هذا الموضوع ، حتى ولو لم تتناولها كتب الفقه الموروث ، لأنها مما طرحه العصر الحديث من تحديات على العقل المسلم .

ولسوف نعرضها بإذن الله ، متوخين أصول الشريعة ومقاصد الدين وقواعد الاجتهاد .

اثر تأخير الزواج على تربية الأولاد

من الأشياء التي رعاها الاسلام انه أمر بالزواج المبكر لمن استطاعه ليس حماية للشباب فقط ، بل ايضا ، حماية للجنين والطفل من ان لا يجد كلاهما الرعاية الكافية في حالة تأخير سن أبيه وأمه بالزواج المبكر حماية للجيل الحاضر والجيل المستقبل . وقد أصدر سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز نداء يحذر فيه من تأخير سن زواج الفتيات فقال :

ـ إن الله سبحانه وتعالى قد أوجب على المسلمين التعاون على البر والتقوى والتناصح في الله والتواصي بالحق والصبر عليه ورتب على ذلك خير الدنيا والآخرة وصلاح الفرد والمجتمع والأمة . وقد بلغني أن كثيرا من الناس قد يؤخرون تزويج مولياتهم من البنات والأخوات وغيرهن لأغراض غير شرعية كخدمة أهلها في رعي أو غيره ، وكطلب الأكثر مالا أو لترضى بمن لا يناسبها من بني عمها وغيرهم ، وكذلك من يؤخر زواجها من أجل أن يأخذ بها زوجة له ،

وتأخير تزويج المولية لهذه الأسباب ونحوها من الأمور المحرمة ومن الظلم للموليات من البنات وغيرهن قال تعالى : «**وانكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله**» (سورة النور ٣٢) والأيامى جمع أيم ، يقال ذلك للمرأة التي لا زوج لها وللرجل الذي لا زوجة له ، يقال (امرأة أيم) ورجل أيم ، قال ابن عباس رغبهم الله في التزويج وأمر به الأحرار والعبيد ووعدهم عليه الغنى فقال : «**إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله**» . وروى الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير» . وروى الترمذي أيضا عن أبي حاتم المزني رضي الله عنه قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فانكحوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد» . قالوا يا رسول الله وإن كان فيه ؟ قال «إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فانكحوه ثلاث مرات» . وفي رأيي أن هذا النداء فيه خير للأبناء والأمهات والآباء سواء .

وإلى اللقاء في الحلقة الثانية .

إلهي ومولاي ، أتسلط النار على وجوه خرت لعظمتك ساجدة ؟ وعلى ألسن نطقت بتوحيدك صادقة وبشكرك مادحة ؟ وعلى قلوب اعترفت بالهيتك محققة ؟ وعلى ضمائر حوت من العلم بك حتى صارت خاشعة ؟ وعلى جوارح سعت إلى اوطان تعبدك طائعة وأشارت باستغفارك مذعنة ؟ ما هكذا الظن بك يا كريم يا رحيم .

الثلاثاء ٢٣ ذو الحجة ١٤٠٤هـ ـ ١٨ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤٣	٦,٠٨	١٢,١٥	٣,٤٠	٦,٢٢	٧,٥٢
المدينة المنورة	٤,٤٤	٦,٠٩	١٢,١٦	٣,٤٣	٦,٢٣	٧,٥٣
القدس الشريف	٣,٥٦	٥,٢٤	١١,٤٤	٣,١٤	٥,٤٨	٧,٠٩
الرياض	٤,١٥	٥,٤٠	١١,٤٧	٣,١٤	٥,٥٥	٧,٢٥
القاهرة	٤,١٣	٥,٤١	١١,٤٩	٣,١٨	٥,٥٨	٧,١٦
الخرطوم	٤,١٩	٥,٤٩	١١,٤٤	٣,٠٤	٥,٥٤	٧,٠٠
الرباط	٤,٤٣	٦,٠٨	١٢,٢٧	٣,٥٢	٦,٣٧	٨,٠٠
ابوظبي	٤,٥٢	٦,١٢	١٢,٢٦	٣,٥١	٦,٢٨	٧,٥٨
لندن	٥,٢٦	٦,٣٨	١٢,٥٤	٤,٠١	٧,٠٩	٨,٢٤
باريس	٦,٠٢	٧,٣١	١,٤٥	٥,١٠	٧,٥٨	٩,٢٦
روما	٤,٣٥	٥,٥٢	١٢,٠٤	٣,٣٢	٦,١٥	٧,٣٢
بروكسل	٥,٤٩	٧,٢٢	١,٣٧	٥,٠١	٧,٥١	٩,٢٣
نيقوسيا	٤,٢١	٥,٣١	١١,٤١	٣,١٠	٥,٥٠	٧,٠٠
جنيف	٥,٥٣	٧,١٧	١,٣٠	٤,٥٧	٧,٤٢	٩,٠٦
مدريد	٦,٤٢	٧,٥٨	١,٠٩	٥,٣٨	٨,١٩	٩,٣٥
برلين	٥,٠٨	٦,٤٥	١,٠١	٤,٢٣	٧,١٥	٨,٥١
اسطمبول	٤,٣٠	٥,٤٧	١١,٥٨	٣,٢٧	٦,٠٩	٧,٢٥
فرانكفورت	٥,٠٤	٦,٤٠	١٢,٥٦	٤,١٩	٧,١١	—

الرياضة السعودية

أضواء على بطولة الأندية العربية لكرة القدم :
الأنصار اللبناني يتعادل مع الرفاع البحريني ويفقد الأمل بالمنافسة على البطولة

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

لعب فريقا ناديي الانصار اللبناني والرفاع الغربي البحريني المباراة الثانية لكل منهما ضمن بطولة الاندية العربية لكرة القدم مساء اول من امس على ملعب الخبر الساحلي .. وانتهت بتعادلهما ٢/٢ لكل منهما (الشوط الاول ١/١) .

بكر فريق الانصار بالتسجيل بواسطة لاعبه عدنان بليق في الدقيقة ٢٣ الا ان فريق الرفاع خطف التعادل عن طريق لاعبه المخضرم فؤاد بوشقر في الدقيقة ٢٩ .

في الشوط الثاني احرز امين الجمل هدفا ثانيا للانصار في الدقيقة ١١ . لكن عبد الله علي سجل هدف التعادل للرفاع في الدقيقة ٢٠ .

لعب فريق الانصار بمستوى افضل من مستواه في مبارياته السابقة وتحرك اللاعب البرازيلي برونو بصورة احسن وكان بامكان فريق الانصار الفوز لولا تساهل خط دفاعه في التصدي للتمريرات الطويلة الذكية التي يجيدها خط وسط فريق الرفاع للجناحين والتي نتج منها الهدفان .. وهكذا بات فريق الانصار خارج نطاق المنافسة على لقب البطولة بعد حصوله على نقطة واحدة فقط حتى الان وبقيت له مباراة صعبة جدا امام الاتفاق السعودي (المضيف) .

اما بالنسبة لفريق الرفاع الغربي البحريني فان افراده لم يلعبوا كما لعبوا امام فريق الاتفاق .. ولم يستثمروا الثغرات التي انفتحت لهم في دفاع الانصار ولكن لايزال للفريق امل في التقدم للمنافسة في حال فوزه بمباراته المقبلة على فريق النادي القنيطري ويبقى القنيطري مجمدا على رصيده الحالي .

● الاهداف :

احرز عدنان بليق الهدف الاول للانصار مستفيدا من تمريرة برونو له في مركز الجناح الايمن ليواجه الحارس ويلعبها ارضية داخل الشباك .

● هدف فريق الرفاع الاول احرزه فؤاد بوشقر بمجهود فردي رائع عندما تسلم الكرة عند خط جزاء فريق الانصار وعدلها لنفسه من اليمين الى اليسار لعبها بقوة في نفس الزاوية التي يقف عليها حارس الانصار .

● هدف الانصار الثاني .. احرزه الاحتياطي امين الجمل فور نزوله مباشرة بعد ان انفرد بحارس الرفاع مستثمرا تمريرة زميله عمر ادلبي .

● هدف التعادل الثاني للرفاع احرزه عبد الله علي بعد ان خطف الكرة التي اخطأ دفاع الانصار في ابعادها ولعبها بسرعة بمقدمة حذائه على يمين حارس الانصار .

الفريقان والحكام

● مثل فريق الانصار : وليد علوش وفؤاد ليلا (ديب عيتاني) ومحمد وعمر ادلبي وهيثم شحادة وامين الجمل وبرونو فيراتي وعدنان بليق وابراهيم الدهيني (يوسف الغول) وعبد الناصر بختي وعلي بيطار .

● ومثل الرفاع الغربي محمد بلال سالم وعبد الصاحب عبد النبي وخميس عيد ويوسف محمد علي وحسن علي وقابيل الزواوي :عبد الله علي) ومرجان عبد وفؤاد بوشقر وجميل مبارك ومحمد بوبشيت (ابراهيم جوهر) .

● ادار المباراة بهدوء ونجاح الحكم الدولي الاردني احمد بلش وعاونه كل من الحكام الدوليين حسن عبد الحفيظ (السودان) وشمبيه ابو وحيد (عمان) وجمال الشريف (سوريا) .

امين الجمل لاعب الانصار (الى الشمال) فور احرازه هدف فريقه الثاني

الكرة العالمية

بداية سيئة لدييجو مارادونا في اول اسابيع الدوري الايطالي

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء :

افتتح مساء الاحد الدوري الايطالي لكرة القدم وكانت البداية «ساخنة» في ملاعب .. وخامدة قليلة الاثارة في ملاعب اخرى . فيما تركز الاهتمام على اداء النجوم المستوردين وفي طليعتهم دييجو مارادونا الذي يرتدي حاملة فانلة نابولي .

مارادونا كان مخيبا للآمال في مباراة نابولي مع فيرونا على ارض الاخير ، اذ استسلم النجم الارجنتيني العالمي لدفاع فيرونا بقيادة الالماني العالمي هانز بيتر بريجل . اما بريجل فقد لعب مباراة العمر ولم يكفه «الغاء» وجود مارادونا نهائيا بل انه دأب على التقدم خلف المهاجمين ونجح فعلا بتسجيل احد اهداف فيرونا الثلاثة التي فاز بها الفريق «الازرق والاصفر» على النابوليتانيين .

لاعبان بريطانيان كانا في مقدمة نجوم الاسبوع الاول هما جريام سونس قائد خط وسط سامبدوريا الذي احرز هدف الفوز لفريقه على كريمونيزي (الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى) ، ومارك هيتلي قلب هجوم ميلان الذي سجل احد هدفي فريقه وصنع الثاني في اللقاء الذي انتهى بتعادل ميلان في ملعبه مع اودينيزي الذي يقوده البرازيلي الفذ زيكو .

يوفنتوس تورينو بطل الدوري افتتح موسمه بعرض باهت في مدينة كومو السياحية مع فريقها «الازرق» انتهى سلبيا من دون اهداف كذلك تعادل سلبيا أ.اس. روما حامل الكأس في الجنوب مع افيللينو من دون اهداف ، وحقق فيورنتينا الذي يقود خط وسطه «الكابتن» البرازيلي سقراط افضل نتيجة عندما فاز خارج ملعبه على «مضيفه» لازيوروما في العاصمة .

اما انترناسيونالي فقد تعادل خارج ارضه ١ ـ ١ مع مضيفه اتالانتا بيرجامو بفضل هدف من جناحه كارلو موراو من كرة رفعها له الايرلندي الموهوب ليام برايدي فيما ظفر تورينو بفوز مرض على اسكولي في الملعب البلدي بتورينو .

وهنا النتائج :

اتالانتا بيرجامو ١ ـ انترناسيونالي ميلانو ١

افيللينو صفر ـ أ.اس. روما صفر

كومو صفر ـ يوفنتوس تورينو صفر

لازيو روما صفر ـ فيورنتينا فلورنسا ١

أ.سي. ميلان ميلانو ٢ ـ اودينيزي اودينى ٢

سامبدوريا جنوى ١ ـ كريمونيزي كريمونا صفر

أ.سي. تورينو ١ ـ اسكولي صفر

هيلاس فيرونا ٣ ـ نابولي ١

وهكذا تتصدر فرق فيرونا وفيورنتينا وتورينو سامبدوريا الترتيب العام بنقطتين لكل منهما .

النجم الالماني الغربي بريجل يحيي الجمهور الايطالي بعد ان سجل احد اهداف فريقه فيرونا وبدا الى اقصى اليمين بالزي الابيض دييجو مارادونا .

الدوري الالماني الغربي

واصل فريق نادي بايرن ميونيخ انتصاراته وعزز موقفه على قمة الدوري الاتحادي الممتاز (البوندسليجه) لكرة القدم في المانيا الغربية بعد ٥ مباريات لم يهدر فيها اي نقطة .

بايرن هزم مساء السبت في ميونيخ «ضيفه» بوروسيا دورتموند بهدف احرزه العالمي لوثر ماتاوس الذي اصيب فيما بعد وخرج ، بينما خسرت الفرق القوية المرشحة لمنافسته على الصدارة .

فقد مني فريق في.اف.بي. شتوتجارت بطل الدوري بهزيمة كبرى في عقر داره ١ ـ ٣ امام فيردر بريمن بعد ان تقدم بهدف احرزه لاعبه البلجيكي الدولي الجديد كلايسنز ، بيد ان فيردر بريمن الذي كان يلعب بغياب نجميه العالميين قلب الهجوم فوللر وساعد الهجوم رايندررز استعاد زمام المبادرة وسجل ٣ اهداف متلاحقة احدها من ضربة جزاء «بنالتي» .

كذلك تعادل هامبورج في ملعبه مع باير ليفركوزن ١ ـ ١ ، وسقط ا.اف.سي. كولون العريق في عرينه على مرأى من جماهيره امام باير اوردينجن ١ ـ ٥ ولم يتألق من الفرق المنافسة الى جانب بايرن وفيردر بريمن غير بوروسيا مونشنجلادباخ الذي فاز على بوخوم ٤ ـ ٣ بعد مباراة مثيرة .

وهنا النتائج :

بايرن ميونيخ ١ ـ بوروسيا دورتموند صفر

فالدهوف مانهايم صفر ـ ارمينيا بيليفيلد صفر

بوروسيا مونشنجلادباخ ٤ ـ في.اف.ال. بوخوم ٣

اينتراخت فرانكفورت ١ ـ ا.اف.سي. كايزرسلاوترن ١

فورتونا دوسلدورف ٤ ـ اينتراخت براونشفايج ؟

ا.اف.سي. كولون ١ ـ باير اوردينجن ٥

اتش.اس.في. هامبورج ١ ـ باير ليفيركوزن ١

شالكه (٠٤) جيلسنكيرش ٣ ـ كارلسروهر اس.سي. ١

في.اف.بي. شتوتجارت ١ ـ فيردر بريمن ٣

وهكذا يتصدر بايرن ميونيخ الترتيب العام بعشر نقاط (من ٥ مباريات) يليه بوروسيا مونشنجلادباخ بـ ٧ نقاط (من ٤ مباريات) ثم فيردر بريمن بـ ٦ نقاط (من ٤ مباريات) .

الدوري الهولندي

فريق نادي اياكس امستردام تابع مسلسل انتصاراته في الدوري الهولندي لكرة القدم فتغلب في نهاية الاسبوع خارج ارضه على مضيفه أ.زد. (٦٧) الكمار بهدفين مقابل هدف واحد .

بي.اس.في. ايندهوفن المرشح الاول للفوز بالدوري فاز بسهولة على رودا بعقر داره ، كما حقق فيينورد بطل الدوري وحامل الكأس احدى افضل نتائج الاسبوع عندما «سحق» هارلم .

وهنا النتائج :

جو اهيد ايجلز ديفنتر ٣ ـ ام.ف.ف. ماستريخت ٢

فورتونا سيتارد ١ ـ اكسلسيور روتردام ١

اف.سي. فولندام ٢ ـ ان.ا.سي. بريدا ١

رودا جي.سي. كيركراده ١ ـ بي.اس.في. ايندهوفن ٤

فيينورد روتردام ٤ ـ هارلم ١

اف.سي. خرونيخن ٤ ـ اف.سي. تونتي انسكيده ٢

اف.سي. دن بوخ ٣ ـ سبارتا روتردام صفر

الكمار ١ ـ اياكس امستردام ٢

وهكذا يتصدر اياكس امستردام الترتيب العام برصيد ٨ نقاط من ٤ مباريات يليه بي.اس.في. ايندهوفن بـ ٨ نقاط من ٥ مباريات ثم فولندام بـ ٧ نقاط من ٤ مباريات .

الدوري البلجيكي

تعثر اندرليخت بروكسل متصدر الدوري البلجيكي الكروي للمرة الثانية منذ بدء المسابقة هذا الموسم اذ تعادل مع سيركل بروج في مدينة بروج بغرب بلجيكا بينما فاز بطل الدوري بيفيرين على لوكيرين وسجل ستاندارد لييج نتيجة طيبة اذ هزم راسينج جيت على ارضه .

اما لاجنتواز جنت حامل الكأس فقد «اكتسح» اف.سي. بروج القوي وشاطر اندرليخت القمة .. وبات لا يتخلف عنه الا بفارق الاهداف .

لاجنتواز جنت ٤ ـ اف.سي. بروج ١

واترسكي صفر ـ سنت نيكلاس صفر

بيفيرين ٢ ـ لوكيرين صفر

سيركل بروج صفر ـ اندرليخت صفر

ليرس صفر ـ ميكيلين ٥

اف.سي. رويال انتورب ٢ ـ واريجيم ٤

كورتراي ٤ ـ بيرسكوت انتورب ١

اف.سي. سيرانج صفر ـ اف.سي. لييج ٢

راسينج جيت ١ ـ ستاندارد لييج ٢

وهكذا يتصدر اندرليخت بفارق الاهداف عن جنت ولكل منهما ٨ نقاط (من ٥ مباريات) يليهما بيفيرين بـ ٧ نقاط .

نوتنجهام فوريست يتصدر الدوري الانجليزي

تربع فريق نادي نوتنجهام فوريست على قمة الدوري الانجليزي بفارق نقطتين اثر فوزه في مباراته المتأخرة مساء الاحد على لوتون تاون ٢ ـ ١ في نوتنجهام امام اكثر من ١٨ الف ناظر .

احرز اهداف فوريست كل من ستيف هودج (٢) وبيتر دافنبورت ، وبذا رفع فوريست رصيده الى ١٢ نقطة ليتصدر الترتيب العام متقدما على ٧ فرق رصيد كل منها ١٠ نقاط هي توتنهام هوتسبر ومانشستر يونايتد والارسنال وشيفيلد ونزداي وايفرتون ووستهام يونايتد واستون فيلا .



نقطة من مباراة بايرن ميونيخ (الزي الغامق) مع بوروسيا دورتموند يبدو فيها دورنبرجر لاعب بايرن متجاوزا مدافع دورتموند رولف روسمان .

بطولة اوائل الاندية العربية لكرة اليد
سباق قوي ومثير بين فرق المقدمة

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
من كمال حامد ومحمد قدري حسن :

بدأت حدة المنافسة ترتفع ، واخذت المباريات طابع الاثارة والحساسية ، في اليوم الثاني لبطولة اوائل الاندية العربية التاسعة لكرة اليد المقامة حاليا في صالتي رعاية الشباب والراكة بالدمام والخبر .

فالفرق الصغيرة تخلصت من رهبة الموقف واخذت تحاول اثبات وجودها ، فصمدت امام الفرق القوية التي واصلت انتصاراتها وعززت مواقعها في المجموعتين .

المجموعة الاولى

في المجموعة الاولى تغلب فريق مولودية نفط وهران (الجزائر) على فريق غزة (فلسطين) ٢٩/١٨)الشوط الاول ١١/٨) بعد مباراة قوية، ثم تغلب فريق الجيش العراقي (العراق) في مباراة متكافئة قوية على فريق النادي الاهلي (البحرين) ٢٢/٢١ الشوط الاول ١٢/٩ للجيش .

اما فريق التسويق (الجزائر) فقد فاز دون عناء على فريق السجانة (السودان) ٣٣/١٧ (الشوط الاول ٢١/٨).

المجموعة الثانية

اما في المجموعة الثانية فقد فاز فريق الجماهير (سوريا) على الاتحاد (ليبيا) ٣٠/١٤ بعد مباراة تألق فيها حارس مرمى الجماهير الذي يعتبر احد افضل حراس البطولة .

وفاز فريق القادسية (الكويت) بصعوبة على الوصل (الامارات) ٢٩/٢٨ بعد معركة متكافئة تقدم الوصل في نهاية شوطها الاول ١٤/١٣ .

مباريات اليوم

● المجموعة الاولى :

مولودية نفط وهران (الجزائر) مع الاهلي (البحرين) الضاحية (لبنان) مع السجانة (السودان) غزة (فلسطين) مع التسويق (الجزائر).

● المجموعة الثانية :

العربي (الاردن) مع الوصل (الامارات) الخليج (السعودية) مع الجماهير (سوريا) الاتحاد (ليبيا) مع القادسية (الكويت).

● فريق مولودية نفط وهران الجزائري يضم لاعبين مثلوا الجزائر في اولمبياد لوس انجيليس هما بن جميل عبد الكريم (احسن لاعب في افريقيا) ومحمد مصطفى ، ويضم فريق التسويق الجزائري لاعبا دوليا ثالثا هو بلحسين جعفر .

● محمد راشد آل سامي لاعب الوصل الاماراتي و«كابتن» منتخب الامارات اضطر الى ركوب ٥ طائرات لكي يتمكن من اللعب مع فريقه يوم اول من امس امام القادسية الكويتي اذ حضر من دبي الى الدوحة ثم المنامة فالظهران وعاد في اليوم نفسه الى دبي عن طريق المنامة .. بسبب انه يحاضر حاليا في دورة عسكرية بالامارات .

يشارك لاعب فريق السجانة السوداني .. عادل عبد الله مساء اليوم مع فريقه بعد انتهاء عقوبة ايقافه لمباراة واحدة .

مواقف الفرق حتى اليوم

● المجموعة الاولى :

١ ـ التسويق (الجزائر) والجيش (العراق) ٤ نقاط .

٣ ـ نفط وهران (الجزائر) والاهلي (البحرين) نقطتان .

٥ ـ الضاحية (لبنان) والسجانة (السودان) وغزة (فلسطين) صفر .

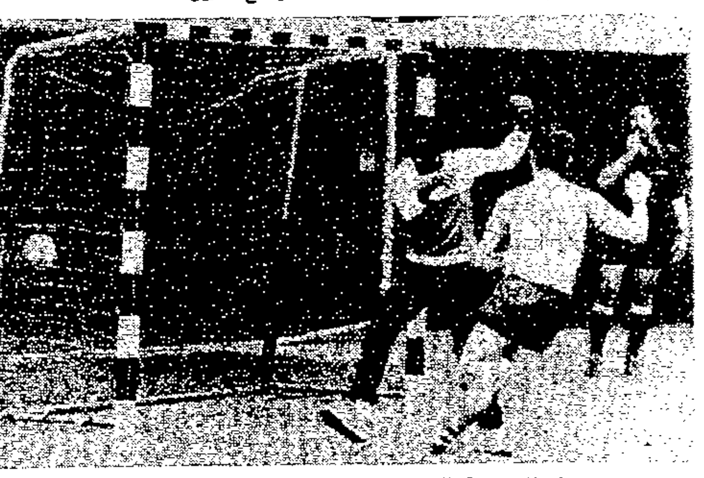
● المجموعة الثانية :

١ ـ الجماهير (سوريا) والخليج (السعودية) والقادسية (الكويت) نقطتان .

٤ ـ الوصل (الامارات) والعربي (الاردن) والاتحاد (ليبيا) صفر .

احتجاج من نادي الخليج السعودي على فريق الجماهير السوري

● صرح محمد المطرود رئيس نادي الخليج السعودي المشارك فريقه لكرة اليد ضمن بطولة اوائل الاندية العربية التاسعة بالدمام بانه سيتقدم باحتجاج لدى اللجنة المنظمة لمشاركة بعض اللاعبين الدوليين مع فريق الجماهير السوري من غير المسجلين رسميا مع الفريق .



هدف للتسويق الجزائري في شباك السجانة السوداني

البطولة العربية للشباب لكرة السلة :
سوريا تكسب السعودية

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ

انتهت مباراة منتخب المملكة العربية السعودية وسوريا للشباب بفوز منتخب سوريا ٧٩/٥٧ .. ضمن منافسات البطولة العربية الثانية لكرة السلة للشباب التي ستختتم اليوم بلقاء سورية والاردن ..

وكان منتخب السعودية قد فاز على منتخب الكويت بينما فاز منتخب سوريا على منتخب الجزائر ومنخب الاردن على منتخب فلسطين .

رسالة الجزائر الرياضية

مولودية نفط وهران يتألق في الاسبوع الثالث بالدوري

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الزروقي :

كان فريق مولودية نفط وهران اكبر المستفيدين بعد اجراء مباريات الاسبوع الثالث من دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في الجزائر .

فقد تمكن المولودية من التغلب على شبيبة الكترونيك تيزي وزو العريق ١ ـ صفر فيما خسر مولودية نفط الجزائر امام وداد جيل برج منايل صفر ـ ١ وتعادل بطل الدوري غالي شباب ري معسكر مع وفاق خشب القل في القل .

وهنا النتائج :

مولودية نفط الجزائر ١ ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو صفر

وداد جيل برج منايل ١ ـ مولودية نفط الجزائر صفر

وفاق خشب القل ١ ـ غالي شباب ري معسكر ١

رائد صلب القبة ١ ـ وداد بوفاريك ١

شبيبة تيارت ١ ـ نصر ملاحة حسين داي ٢

ترجي ميكانيك قالمة ١ ـ امل عين مليلة صفر

اتحاد مناجم الحراش ١ ـ سريع الكترونيك بلعباس صفر

شباب ميكانيك بلكور ٣ ـ جمعية كيمياء وهران ٢

جمعية اولمبيك الشليف ٢ ـ مستقبل جامعة عنابة صفر

وداد مؤسسة تلمسان ١ ـ وفاق نفط سطيف ١

وهكذا يتصدر كل من غالي معسكر ومولودية وهران ومولودية الجزائر ووداد جيل برج منايل واتحاد الحراش وترجي قالمة ووداد بوفاريك وجمعية الشليف الترتيب برصيد ٧ نقاط .

الرياضة المصرية

رحلة ناجحة لشباب الأهلي إلى ألمانيا ورومانيا

مصطفى حسين: الرحلة اعتمدت على تبرعات الأعضاء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عادت الى القاهرة أخيرا بعثة فريق (تحت ١٩ سنة) لكرة القدم، بالنادي الأهلي بعد رحلة تدريبية في ألمانيا الغربية ورومانيا استمرت ٢٢ يوما لعب خلالها الفريق أربع مباريات بواقع مباراتين في كل دولة. وحول رحلة الفريق قال مصطفى حسين مدير فرق الناشئين بالأهلي واداري البعثة:

«بدأت الرحلة التدريبية يوم ٦ اغسطس (آب) الماضي عندما سافر الفريق الى ألمانيا الغربية وبدأنا المران الجدي استكمالا لفترة الاعداد التي كانت قد بدأت في القاهرة بمدينة بريمن ولعبنا أولى مبارياتنا الودية مع نادي لندث ليما (بريمن ١٨٦٠) يوم ٨ (وهو احد اندية الدرجة الثانية) وفزنا في هذه المباراة ٥/٢ رغم اننا كنا نلعب مع الفريق الأول ولعبنا بعد ذلك يوم ١٠ اغسطس مع فريق بي ـ اس ـ تي وهو احد اندية الدرجة الأولى ببريمن وفاز علينا ٥/صفر والنتيجة الضخمة لها سببان: التحكيم المهتز الذي تغاضى عن ثلاثة تسللات تسببت في ثلاثة اهداف ثم الأداء المتراخي لفريقنا بالمقارنة باللقاء الأول وخاصة في الشوط الأول.

وكان من المفروض أن نلعب لقاء ثالثا مع نادي فيردر بريمن اكثر الأندية شعبية ولكنه اعتذر لارتباطه بلقاء مع ويستهام يونايتد الانجليزي وقد وعدنا رئيس النادي بالحضور للقاهرة في ديسمبر (كانون الأول) المقبل في طريق عودته من بعض المباريات الودية بزامبيا وسيلعب مباراتين في القاهرة يخصص ايرادهما للمساهمة في رحلات الناشئين للاحتكاك بالخارج وسيلعب الفريق في القاهرة دون مقابل.

بعد ذلك سافرنا الى رومانيا بعد رحلة استمرت ١٢ يوما في المانيا، بناء على دعوة نادي رابيد بوخارست أحد الأندية الكبار برومانيا وكان مقررا أن نلعب أربع مباريات ولكن نظرا لحضورنا في فترة احتفالات رومانيا بعيدها الوطني اختصر العدد الى مباراتين، الأولى في مدينة جالاتي مع نادي دي ستيل وهو النادي الذي فاز على فريق النادي المصري بكامل نجومه ١/صفر الموسم الماضي وفازوا علينا ١/صفر فقط ثم اللقاء الثاني مع فريق نادي رابيد بوخارست وهو الفريق الذي فاز على الزمالك بكامل نجومه ي الموسم الماضي ٣/١ وقد فاز علينا ١/صفر فقط سجله احد مدافعينا في مرمانا...».

«... خلال وجودنا برومانيا إتفقنا مع نادي رابيد بوخارست على أن يرد فريقه لنا الزيارة في فبراير (شباط) المقبل وسنترتب له اربع مباريات منها في المحافظات والرابعة مع الفريق الأول أو الفريق الثاني بالأهلي في القاهرة للإستفادة والاحتكاك...».

«.. رحلة الأهلي بلاشك استفاد منها اللاعبون كثيرا وسيظهر ذلك خلال الفترة المقبلة بعد أن وضح أن اللاعبين الموجودين حاليا قادرون على أن يتحملوا المسؤولية ويمثلوا الفريق الأول وكما كانت رحلة هنغاريا عام ١٩٦٩ سببا في اشراك ستة لاعبين بالفريق الأول امثال زيزو وهاني مصطفى وصفوت عبد الحليم وغيرهم كانت رحلة رومانيا العام الماضي السبب في اعداد اكثر من لاعب للفريق الاول كذلك رحلة هذا العام ستكون السبب في اشراك اكثر من لاعب مع الفريق الاول واوضح هنا ان رحلة الفريق جاءت بالمجهودات الذاتية ولم تكلف النادي الا مبالغ قليلة جدا اذ اعتمدنا على تبرعات أعضاء النادي التي وصلت الى عشرة آلاف جنيه بجانب خمسة آلاف جنيه حصيلة اختبارات الناشئين واتمنى العام المقبل ان يزيد اهتمام الاعضاء ويتبرعوا لهذه الرحلة الهامة التي بلاشك تفيدنا كثيرا بدلا من الاحتكاك مع فرق الشركات مما لا يساعد على تقدم الكرة المصرية ونتمنى أن تتاح الفرصة لكل الانديه لسفر ناشئيها لشتى المراحل السنية للاحتكاك بالخارج لأن ذلك هو الطريق الوحيد لرفع مستوى الكرة...».


صفوت عبد الحليم

رئيس جهاز الرياضة السابق يرأس اتحاد المصارعة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أكد احد المقربين لرئيس جهاز الرياضة السابق يوسف أبو عوف انه سوف يرشح نفسه لرئاسة اتحاد المصارعة في انتخابات الاتحادات المقبلة تمهيدا لترشيح نفسه رئيسا للجنة الاولمبية المصرية. وقد أكد مصدر وثيق الصلة بأبو عوف ان ترشيحه لرئاسة اتحاد المصارعة جاء بناء على اتفاق مسبق مع رئيس الاتحاد الحالي الذي قرر التنازل له ي اجتماع تم بينهما منذ شهر تقريبا.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن السيد نجيب المستكاوي قدم استقالته فعلا من رئاسة الاتحاد.

٣ لاعبين كرة جدد لنادي المنصورة

● نجح ميمي الشربيني المدرب الجديد لفريق نادي المنصورة المصري في ضم ٣ لاعبين جدد لفريقه في الموسم المقبل.

اللاعبين الثلاثة هم مجدي منير جناح أيمن نادي طلعت حرب وحسين أمين وكمال عبد الواحد لاعبا نادي التصنيع. ومما يذكر ان الشربيني كان قد اشترط على ادارة المنصورة ضرورة اطلاق يده في ضم اللاعبين لفريقه دون قد أو شرط على العودة الى تدريب النادي.

وجاء اللاعبون الثلاثة ضمن اول صفقة يجريها الشربيني لصالح فريقه ومن المنتظر ان يحاول الآن فوزي سكوتي بالتوقيع للمنصورة في العام الحالي.

رياضة ذهنية

افقيا :

١ ـ سمين (معكوسة) ـ نبات توكل جذوره .
٢ ـ مدينة فلبينية (معكوسة) ـ للمنادى .
٣ ـ مدينة تركية .
٤ ـ عيش ـ حارة .
٥ ـ جدها في (الممنون) ـ ابوالبشر (معكوسة) .
٦ ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ مركبة (معكوسة) .
٧ ـ طري ـ نجتهد .
٨ ـ فج ـ حبر .
٩ ـ احد الاتجاهات ـ حنان (معكوسة) .

عموديا :

١ ـ قنابل حارقة ـ متشابهان .
٢ ـ يخصني (معكوسة) ـ دولة افريقية .
٣ ـ غير منحاز (معكوسة) .
٤ ـ من مشتقات البترول ـ حيوان مفترس .
٥ ـ وديعة ـ رن .
٦ ـ مقدار ـ نظر .
٧ ـ ممثلة مصرية .
٨ ـ اسم علم مؤنث ـ من المعادن .
٩ ـ مدينة سورية ـ طعم العلقم .

توقع	فل	حذر
نافر	قيود	مل
رجعي	يقين	عب
فعلي	ضغط	
مشع	حيرة	
عزف	نخل	
نسخ	خوخ	
توازن	عميق	
امور	ليث	
وسط	قرر	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

شهر هجري

محسن سرحان

مباريات الاهلي السعودي خارج ارضه

جدة ـ «الشرق الاوسط» :

طلب النادي الاهلي بجدة من الاتحاد السعودي لكرة القدم اقامة مباريات الذهاب للفريق خارج ارضه على ان تقام مباريات الاياب على ارض ملعب رعاية الشباب بجدة وذلك بعد ان قرر الاتحاد السعودي اقامة مباريات الدور الاول على ملاعب الاندية مؤقتا بسبب تغيير ارضية الملاعب الرئيسية .

الجدير بالذكر ان جميع المباريات ستقام على ملاعب الاندية التي انشأتها الرئاسة العامة لرعاية الشباب . ومن المتوقع ان يوافق الاتحاد السعودي على طلب النادي الاهلي بسبب عدم اكتمال منشآته الخاصة .

مصطفى حسين

رسالة المغرب الرياضية

الوداد والدفاع الجديدي يتصدران الدوري بعد الاسبوع الثاني

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من محمد الرواي

مباريات الاسبوع الثاني لبطولة الدوري المغربي لكرة القدم جاءت نتائجها عادية شبه متوقعة وانتهت بانتصارات للفرق المضيفة باستثناء فريق النهضة السكاتية الذي لم يستطع تحقيق ما هو افضل من التعادل امام فريق النادي المكناسي. وفريق الجمعية السلاوية الذي تعادل مع الرجاء البيضاوي..

الوداد البيضاوي كان اكبر المنتصرين في هذه المرحلة الى جانب الدفاع الحسني الجديدي بعد ان حقق كل منهما فوزه الثاني على التوالي..

أما بخصوص الهدافين فقد تصدر سحيتة (الوداد) وكحيلي (الدفاع الجديدي) والتميمي (المولودية الوجدية) الترتيب بهدفين اثنين لكل منهم..

وفي ما يلي نتائج الاسبوع الثاني:

الوداد البيضاوي ٢ ـ اتحاد الفتح الرياطي صفر

الجيش الملكي ٢ ـ النهضة القنيطرية صفر

الدفاع الحسني الجديدي ١ ـ نهضة بركان صفر

المولودية الوجدية ٢ ـ اولمبيك خريبكة ١

الجمعية السلاوية ١ ـ الرجاء البيضاوي ١

النهضة السطاتية صفر ـ النادي المكناسي صفر

أما الترتيب المؤقت بعد هذا الاسبوع فبات كما يلي:

١ ـ الوداد البيضاوي والدفاع الجديدي ٦ نقاط

٣ ـ النادي المكناسي ٥ نقاط

٤ ـ الجيش الملكي والنهضة القنيطرية والمولودية الوجدية ٤ نقاط

٧ ـ النهضة السطاتية ونهضة بركان والرجاء البيضاوي والجمعية السلاوية والاتحاد القاسمي وشباب الساقية الحمراء ٣ نقاط

١٣ ـ اولمبيك خريبكة والمغرب الفاسي ٢ نقطتان ١٥ ـ اتحاد الفتح الرباطي نقطة واحدة.

١٦ ـ النادي القنيطري صفر..

وهنا نشير الى ملاحظتين هامتين الاولى ان مباراة المغرب الفارسي وشباب الساقية الحمراء تأجلت الى مساء امس الاثنين وستقام في فاس، والثانية ان فريق النادي القنيطري لم يلعب بعد اي مباراة ولذا فرصيده صفر وله مباراتان مؤجلتان الاولى ضد الفتح الرباطي بالرباط والثانية ضد الاتحاد القاسمي في القنيطرة.

الدرجة الثانية

على صعيد آخر بدأت في نهاية الاسبوع الماضي منافسات بطولة دوري الدرجة الثانية وكانت اهم ما شهدته اعتذار فريق وداد أسفي عن اللعب امام الكوكب المراكشي لعدم توافر فريق اسفي على ادارة ترعى شؤونه وكذلك عودة المحمدية بطل الشاوية للموسم الماضي بانتصار في خارج ملعبه على فريق نادي القوات المساعدة. فيما تمكن شباب المحمدية الهابط من الدرجة الأولى الفوز على الاتحاد الغرباوي وخرج اتحاد الفقيه بنصالح متعادلا في ملعبه مع حسنية بن سليمان.

أما مفاجأة هذا الاسبوع فقد حققها اولمبيك اليوسفيه الذي هزم على اتحاد انزكان في ملعبه الأخير.

وهنا اهم النتائج:

● شطر الشاوية :
القوات المساعدة صفر ـ اتحاد المحمية ٢
اتحاد الفقيه بنصالح صفر ـ حسنية بن سلمان صفر

● شطر الشمال:
اليوسفية الرباطية ١ ـ اتحاد الخميسات صفر

● شطر الشرق:
امل بلقصيدي ٢ ـ الحياة الفاسي ٢

● شطر الجنوب:
اتحاد انزكان صفر ـ اولمبيك اليوسفية ١

الجيش العراقي والرمثا الاردني في افتتاح كأس قادسية صدام


الرمثا

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

تفتتح في الرابعة من مساء اليوم الثلاثاء على ارض استاد الشعب الدولي بطولة «كأس قادسية صدام حسين» الاولى لكرة القدم التي تشارك فيها اربع فرق منها فريقان من الاردن: هما الرمثا والاهلي وفريقان من العراق هما الجيش ـ بطل الدوري ـ والشرطة .

سيلتقي فريق الجيش مع الرمثا في افتتاح البطولة التي ستستمر حتى يوم ٢٥ سبتمبر (ايلول) الحالي .. وقد تم وضع جدول المباريات على النحو التالي :

الثلاثاء ١٠/١٨ : الجيش العراقي مع الرمثا .

الاربعاء ١٠/١٩ : الاهلي مع الشرطة .

الجمعة ١٠/٢١ الرمثا مع الشرطة .

السبت ١٠/٢٢ : الاهلي مع الجيش .

الاثنين ١٠/٢٤ : الاهلي مع الرمثا .

الثلاثاء ١٠/٢٥ : ختام البطولة وتسليم الكأس والميداليات التذكارية .

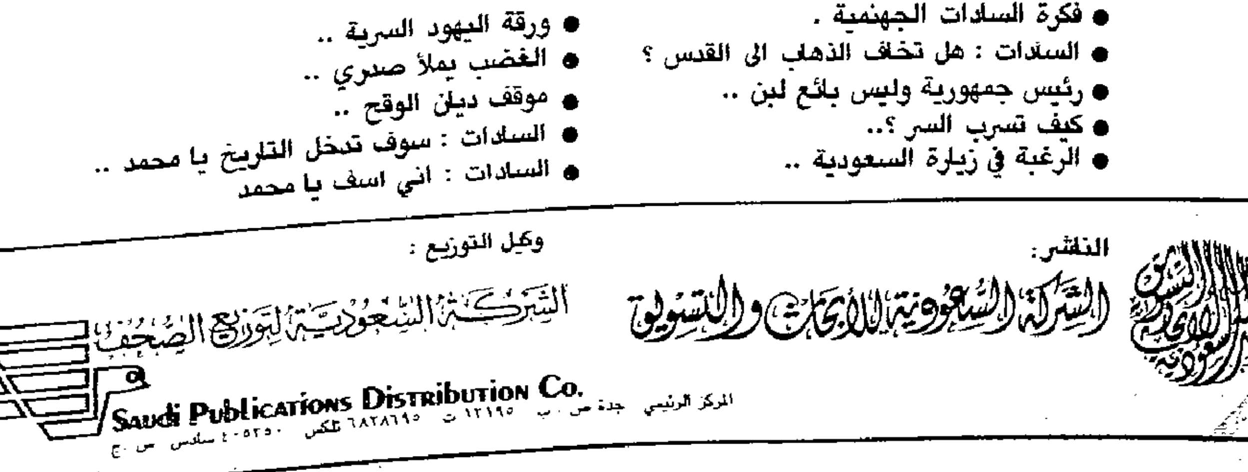
الفرسان المغاربة يستعدون لملتقى طرابلس

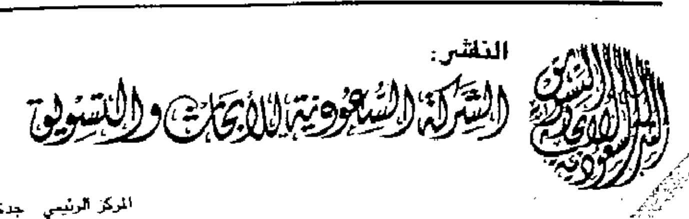
● علمت «الشرق الأوسط» ان المنتخب المغربي للفروسية اجتمع يوم الخميس الماضي استعدادا للمشاركة في ملتقى طرابلس الدولي الذي سيجري بمشاركة ١٨ منتخبا دوليا من ٢٧ سبتمبر (ايلول) الى ٤ اكتوبر (تشرين الأول) ويتكون المنتخب المغربي من كل من العميد اليزيد الشراط وفكري الشرقاوي واحمد الطويل والبشير شوكي وكريم لوباريس والمقدم المعطاوي.

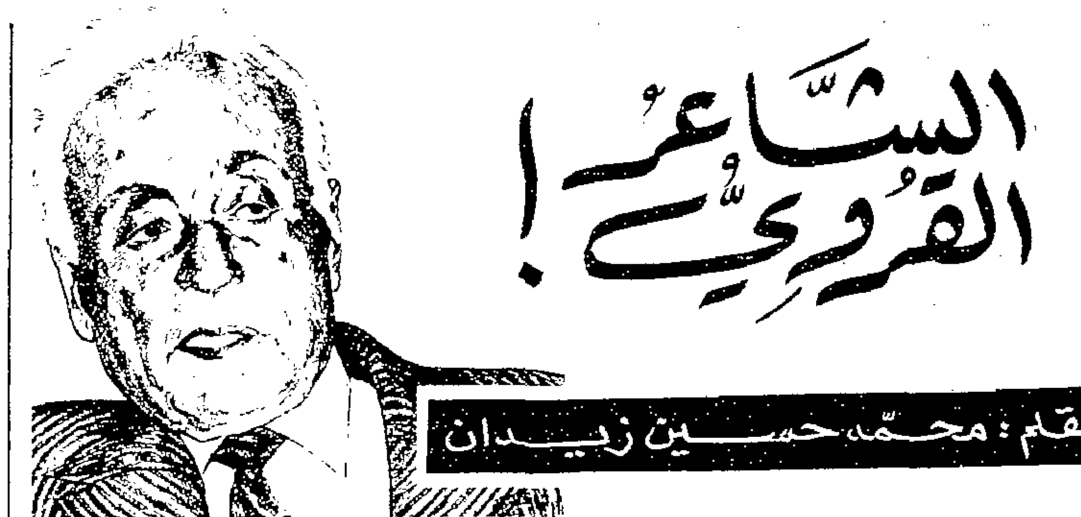
تحديد فترة انتقال العدائين المغاربة

● أعلن الاتحاد المغربي لالعاب القوى تحديد فترة انتقال اللاعبين بين الأندية من منتصف الشهر الجاري الى منتصف الشهر المقبل وتبعث الطلبات باسم رئيس الاتحاد مرفقة بحوالة قيمتها ٢٠ درهما مغربيا.









الشاعر القروي !

بقلم : محمد حسين زيدان

ما كدت اسمع الخبر عن وفاة الشاعر القروي «رشيد سليم الخوري» حتى نهضت املي مشاعري نحوه تقديرا ، ليس فيه من الرثاء شيء اذا ما كان الرثاء عن هذا الشاعر ، وفيه كل الرثاء للذين عرفوا الشاعر القروي ، والذين اعترفوا به ، والذين عجزوا ان يكونوا معه .. فالرثاء ليس هو الاعراب عن الفجيعة : موت شاعر ، وانما الفجيعة الا نجد شاعرا في «المكان الذي سد» ..

عرفنا «الشاعر القروي» وحده ، اعني لم يكن معروفا لدينا من بين شعراء المهجر تأخرت معرفتنا له ، كأنه لم يكن مع الرابطة القلمية التي انطوى تحت لوائها شعراء المهجر ، فرغم المجاعة التي كنا نعيشها ـ مجاعة الوصل والاتصال بأدب الشعوب العربية ـ فقد وصلت الينا قصائد من شعر جبران ، ونعيمة ، وابي ماضي ، والياس فرحات ، ووليم كاتفليس .. فالاستاذ العواد ، وحمزة شحاتة ، ونحن الذين كنا نأخذ منهم .. هم كانوا الطليعة التي امدتنا بشعر المهجرين . فهل ازعم انا سبقنا مصر بهذه المعرفة ، بينما لا يصح لنا ان نسبق لبنان ؟

فقد تغنينا بشعر المهجرين ، فالاغنية كانت تلحينا وغناء لقصيدة الياس فرحات «يا عروس الروضة يا ذات الجناح يا حمامة» ، غناها المطربون لدينا قبل ان يلحن الموسيقار «محمد عبد الوهاب» لايليا ابو ماضي ، وقبل ان يغنيها عبد الحليم حافظ .

كل هذا .. وما كنا نعرف الشاعر القروي ولكن «محب الدين الخطيب» ـ يرحمه الله ـ قد اخذ ينشر له في «اجزاء الحديقة» التي لم تكن كتابا وانما كانت اشبه بالمجلة ..

وزادت معرفتنا به يوم نشرت «الرسالة» له بعض قصائده ، رسالة احمد حسن الزيات وكل هذا الذي نشر له شعرا قوميا فيه نفحات من الاسلام .. لم يستطع ان ينظمه في لبنان ، فقد عرفناه يوم كان يبكي العروبة بلسان عربي ، ويشيد بالاسلام بقلب طري هو في ساو باولو ..

لقد هاجر القروي من قريته «البربارة» يوم تبرير الوضع في لبنان ، المقدمة الاولى لهذا التبرير يوم كانت الشام تحكم بفئتين : فئة الدراويش والبكتاشية باسم الخليفة العثماني ، وفئة العظاميين في دمشق الذين جعلوا غيرهم رعايا ولم يكونوا الراحمين لهؤلاء الرعايا .. فاذا لبنان يرهق باسم المسلمين ، فاذا هو اليوم يرهق باسم المسيحيين . فالحال في لبنان كان قديما على هذا الوضع الآن ..

●●●

الشاعر القروي لم يكن وحيدا يتغنى بالعروبة ويعانق الكلمة الطرية عن الاسلام ، فهو من طراز المسيحيين الاولين : اليازجيين ، والآباء المعلوفيين والبستانيين ، والشدياق ، وما شذ عن هؤلاء شبل الملاط يوم ان شارك في تكريم شوقي ، والاخطل الصغير ، بشارة الخوري .

كان ذلك العصر هو الذي اشرقت به اللغة العربية على لسان هؤلاء ، وهو العصر الذي اخرج لنا : المجلة والصحيفة في مصر وفي لبنان .

ان هذا الطراز من الرجال كان «الشاعر القروي» هو العلامة المميزة التي تذكرنا بهم الآن ، فعلى هذا الاساس .. فان الشاعر القروي يتأهل ان يرسل كل اديب .. كل شاعر : التعزية فيه ..

فهو لا يقل قيمة في الشعر العربي ديوان العرب عن السموأل اليهودي ، والاخطل النصراني .. فاللغة الشاعرة لا تجفو شعراءها ..

ان «رشيد سليم الخوري» الذي شبع من بيان اللغة ، لغة القرآن ، والذي كان اللسان الطري عن الاسلام .. اضاموه من اجل ذلك ، قطعوا عنه الكهرباء حين عاد من ساو باولو في البرازيل ، حمله الحنين الى «لبنانه اخفوخ» : لبنان . قطعوا عنه الكهرباء ، عاش في ظلمة الليل ، لم يكن لديه الا نور الشعر ، الا نور القلب العربي .. صادق العروبة ، فهو احد النصارى الذين لم تتنصر اللغة على السنتهم ..

رشيد سليم الخوري «الشاعر القروي» .. حين اظلم عليه الليل نهض صديقنا العربي من الرياض .. كأن طسم وجديس وزرقاء اليمامة دعوة ان يذهب الى افيفيق يشعل النور في بيت هذا الفينيقي رشيد سليم الخوري ، ذلك صديقي الذي انهضته الحمية .. عربيا يرفع الظلام عن العربي هو «عبد العزيز الربيع» .. حتى اذا عاد اليه النور يدفع قيمته للذين يكفرون بالمعاني ويؤمنون بالمادة . ولم يقتصر «الربيع» على ذلك ، فقد احاطه بالدعوة الكريمة توجه اليه من الامير الكريم «نايف بن عبد العزيز» فيصل الشاعر القروي الى الرياض كريما مكرما . حظيت بلقائه .. فاذا هو قد اشرف على الغناء ، لم تهدمه السنون ، فالاكثر هدما للشاعر والاديب هو العقوق !

ورجع الى بيروت ، ولعلي لا اذيع سرا اني قد علمت ـ وذلك من حسن الظن ـ انه رجل وصل الى بيروت «يكتم ايمانه» !

أسأل الله ان يكون قد مات مؤمنا على دين الاسلام ..

لقد أعلن لسانه الايمان بمحمد من قبل ، حيث قال والتبعة عليه :

عيد البرية .. عيد المولد النبوي
في المشرقين له والمغربين دوي
فان بلغتم رسول الله تكرمة
فبلغوه سلام الشاعر القروي

وحيث قال :

تخر مانعات الجبال مهابة
لبيت على رمل الحجاز تشيدا
زكا إصله قبل النبي محمد
فكيف وقد ازكى النبي محمدا
تشيب الثريا قبل انذار شيبه
ويوشك خد الشمس أن يتجعدا

●●●

وعرفته القومية العربية نصرانيا لم يشذ عنها ، فلم يكن ذيلا للذين شذوا . فاذا هو يقدم الى مصر دون تأشيرة دخول .

قالوا له : «اين الفيزا» ؟

قال : «عند جمال عبد الناصر !» .

فاسرعوا يأذنون له .. يدخل مصر قوميا عربيا ..

ان هذا الشاعر العربي لم يكن قرويا انحصر في اقليم ، وانما كان عربيا .. وطنه كل اقاليم العرب ..

طراز فريد مازلنا في حاجة الى امثاله اليوم ، لان الشاعر اصبح في نطاق الزعامة الاقليمية يتأقلم بيانه محصورا في نطاق ضيق ..

ولئن كان «رشيد سليم الخوري» واحدا من شعراء النصرانية ـ قوميا عربيا ـ فقد حفظنا للشاعر المسيحي «شبل الملاط» هذين البيتين ثناء على رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام :

من للزمان بمثل فضل محمد
وعدالة كعدالة الخطاب
رفع الرسول عماد أمة يعرب
واعزها بالآل والأصحاب .

عادل إمام .. بعد سلسلة القضايا ضد أفلامه :

• الشائعات تحاصرني في كل اتجاه
• أحزنني أن يقرأ ابني حكماً بحبسي !
• اتهموني بأنني ضد القضية الفلسطينية !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

عادل امام ـ اغلى نجم مصري ـ حزين هذه الايام ، الشائعات حوله في كل مكان حول افساد السينما وذوق الجمهور والقضايا المتعددة ضد افلامه تحاصره في كل اتجاه ، ومع كل ذلك فهو نجم النجوم وصاحب اعلى اجر حصل عليه فنان عربي . في حواره لـ «الشرق الاوسط» طلب عادل امام الا يكون هناك كالعادة سؤال وجواب وحوار . قال بالحرف الواحد : «لا اريد نقاطا محددة . اريد ان افضي فقط بهمومي ومتاعبي واتحدث في كل شيء .. فقط اريد ان اتكلم» . وبالفعل .. دار جهاز التسجيل ليسجل هموم اغلى نجم سينمائي عربي :

● الكلام عن السينما هذه الايام ـ خاصة في مصر ـ اصبح غريبا مجرد كلمات عن المضمون الهادف والافلام التجارية والهبوط والاسفاف والابتذال وازمة السينما الحادة وازمة دور العرض وأزمة الاستديوهات والمعامل .

كلمات تلاحقني ليلا ونهارا . اقرأها في كل جريدة واسمعها في الراديو وأشاهدها في التليفزيون واسمعها في الندوات وكأنها «مودة» هذه الايام ، او «تقليعة» جديدة . تحيرت في البداية وسألت نفسي ماذا يريدون ؟

ولماذا هذه الحملة القاسية على السينما المصرية ؟ وظللت ابحث عن اجابات شافية لعشرات الاسئلة التي تدفقت على رأسي . وبالتدريج بدأت اصل لبعض الاجابات . كنت في البداية اقدم افلاما كوميدية يكون الضحك هدفها الاول . وهذا هو النوع الذي هوجمت بسببه . توقفت وبدأت اقدم افلاما تحوي «الحدوتة» التقليدية ومضمونا هادفا انسانيا ونجحت هذه النوعية نجاحا ساحقا منها فيلم «رجب فوق صفيح ساخن» ، فازدادت حدة الهجوم . توقفت ، وعدت اسأل نفسي : ماذا يريدون ؟ ودخلت مع نفسي في دوامة من البحث والتنقيب والقراءة ، حتى اهتديت الى شكل سينمائي يحقق جميع الاغراض : الجودة الفنية ، المضمون الساخن ، الاقبال الجماهيري .. هذا الشكل يطلق عليه النقاد اسم «الكوميديا السوداء» او «التراجيكوميدي» .

● مع الناس

حاولت ان اجتهد على قدر استطاعتي فقدمت من خلال هذا الشكل مجموعة افلامي الاخيرة «حب في الزنزانة» و«الغول» و«ولا من شاف ولا من دري» و«المتسول» و«الافوكاتو» و«خمسة باب» و«الحريف» و«حتى لا يطير الدخان» و«مين فينا الحرامي» ، وقدمت في هذه الافلام صورة للبطل الذي يعتمد على الحل الفردي وأخذت انبه الى خطورة هذا الشكل من الحلول ـ خاصة بعد حادث المنصة الشهير ـ ابتعدت عن الشكل السينمائي التقليدي .. ابتعدت عن الديكورات «المدهونة» دخلت الحارات والازقة والسجون والاحياء الشعبية . قدمت شخصية المصري المطحون الذي يمثل السواد الاعظم من شعبنا . باختصار اخترت الموضوعات التي تعبر عن نبض الشارع المصري وتجعلني اعيش مع الناس .

● مسلسل قضايا

ورغم ذلك هل هدأت عاصفة الكلام ؟ ابدا .. بل زادت وكادت تقتلع السينما من جذورها ، وتم ايقاف فيلم «الغول» . ثم عاد للعرض بعد حذف مشاهد مهمة منه وأوقف وزير الثقافة عرض فيلم «خمسة باب» ورفع المرحوم عمدة «خريتها» دعوى ضد فيلم «المتسول» ورفع المحامون دعوى ضد فيلم «الافوكاتو» وتبعهم الفرانون في قضية ضد فيلم «الفرن» ـ الذي لم امثله ـ كما اوقف عرض فيلم «درب الهوى» والله وحده يعلم مصير باقي افلامي التي لم تعرض بعد .

السبب في كل ذلك ان «المودة» تغيرت ، فبعد ان كانت هجوما على السينما فوق صفحات الجرائد والمجلات تحولت الى مودة «رفع الدعاوى» ضد الافلام . في البداية لم اصدق ، او حاولت الا اصدق ما يحدث لان سيناريوهات افلامي قبل تصويرها تسير في اطارها المشروع ، تعرض على الرقابة ، وما توافق عليه الرقابة التزم به . وما تطلب تغييره من مشاهد نغيره ، وما تحذفه نقبله اذا كان مقنعا ثم بعد ذلك يعرض الفيلم على الرقابة ثانية بعد تنفيذه لتشاهده وتقرر عرضه .. اي اننا لا نصنع افلاما تحت الارض وكل شيء يتم على يد جهاز حكومي اسمه «الرقابة على المصنفات الفنية» .

● مسؤول .. ولكن

● ويستمر عادل امام ـ حزينا ـ في حواره .. متسائلا :

ـ اذن ما ذنبي في كل ما يحدث ؟ انا لا اتنصل من المسؤولية بل اوضح الصورة فقط . يقولون : ان فيلم «الافوكاتو» ضد تقاليد المجتمع ويقدم صورة فاسدة للمرأة المصرية . والسؤال الآن : هل هذا الجهاز الحكومي المسؤول الذي شاهد الفيلم لم يستطع ان يتبين اذا كان هذا الفيلم ضد تقاليد المجتمع ويشيع الفساد ام لا ؟

قالوا ايضا ان الفيلم يقدم صورة سيئة للمحامين والقضاة واقول .. ليس بيني وبين اي محام مصري او قاض مصري اي عداوة .. وفي كل فئة بها الصالح والطالح . وليس معنى تقديم فيلم عن شخصية محام يعني اتهام كل المحامين بسوء السلوك . والذي يثير الغيظ والدهشة معا ان الفيلم ليس فيلما واقعيا يعالج مشكلة واقعية ، بل هو لون «الفانتازيا» الخيالية ـ اي مجرد خيال في خيال ـ فكيف نطبق على الخيال مقاييس الواقع ؟

فهل هناك زنزانة في سجن ما بها فيديو وتليفزيون ومكيف هواء ، ومفروشة بالموكيت وورق الحائط . وهل هناك محام اسمه «حسن سبانخ» ، وهل هناك زنزانة بها تليفون ؟ لقد حصل «عادل الميهي» احد المتهمين في الفيلم على البراءة وقال القاضي في منطوق الحكم ان الفيلم لا يسيء الى مهنة المحاماة ولا للقضاة والوحيد الذي من حقه ان يرفع دعوى ضد الفيلم هو المحامي الذي يتطابق اسمه مع بطل الفيلم .. اي «حسن سبانخ» . فهل هناك محام اسمه «حسن سبانخ» ؟ واذا كانت كل فئة سترفع دعوى على فيلم يقدم نماذج سيئة من هذه الفئات .. اذن من اين يستلهم الفنان اعماله ؟ وماذا نقدم في الافلام السينمائية ؟! انها حيرة حقيقية تقع فيها السينما المصرية بل حيرة جعلت بعض المنتجين يحجمون الآن عن انتاج الافلام الجريئة خوفا من منع عرض افلامهم .

وتزداد نغمة الهجوم ، والشائعات على شخصي فيقولون انني اغلى نجم في مصر ، وان اجري اعلى اجر فهل هناك عيب ان يرفع الممثل اجره مادام الطلب عليه في زيادة ، وهل هناك في اي بلد في العالم منتج يوافق على دفع اجر مرتفع لممثل الا اذا كان يضمن مسبقا انه سوف يعوض كل ما دفعه وكل تكاليف انتاجه ، والغريب الذي قد لا يعرفه البعض انني اقل ممثل مصري انتاجا .. فرصيدي في المسرح مسرحيتان فقط ورصيدي في التليفزيون مسلسلان فقط ورصيدي في السينما حوالي ثلاثين فيلما ، واتحدى ان يكون هناك نجم سينمائي مصري عمره الفني اكثر من عشرين سنة ورصيده مثل رصيدي الفني .

● دون نقد

● اعتقد ان السبب الاول في هذه الضجة ـ في رأيي ـ اختفاء حركة النقد الجادة بعد وفاة الدكتور «محمد مندور» واعتكاف «علي الراعي» وهجرة «رجاء النقاش» ، واحتجاب «لويس عوض» لم يعد لدينا حركة نقدية تساعد على نمو الوعي الفني والفكري ، واصبحت الساحة خالية الآن امام بعض الاقلام التي تحاول الهدم والتخريب .. دون النظر الى الاصلاح والبناء . هل هناك سينما هابطة تستطيع ان تقدم اكثر من عشرة مخرجين شبان في مدة اقل من عشر سنوات ؟ والامثلة عديدة على نجاح البعض : المخرج «محمد عبد العزيز» وفيلمي «انتبهوا ايها السادة» و«المحفظة معايا» . المخرج «سمير سيف» وفيلمي «الغول» و«المشبوه» . «اشرف فهمي» قدم فيلمي «لا يزال التحقيق مستمرا» و«الشريدة» . والمخرج «عاطف الطيب» له «سواق الاتوبيس» و«التخشيبة» . والمخرج «علي عبد الخالق» له فيلم «العار» وهناك ايضا احمد ياسين واحمد يحيى وعمر عبد العزيز وغيرهم من المخرجين الشبان الذين احدثوا انقلابا فنيا في السينما المصرية .. هل هذه سينما هابطة ؟

ربما يكون السبب في هذه الضجة ايضا التغييرات التي طرأت على مجتمعنا طوال فترة الثلاثين عاما الماضية ، فمن تأميمات وقوانين اشتراكية الى انفتاح اقتصادي وفك حراسات ، ثم تحول ديمقراطي وممارسات حزبية كل هذه التغييرات السريعة ادت الى اختلاط المفاهيم على البعض وخيل الى البعض ان المناخ الديمقراطي الذي نعيشه يخول لهم الحق في رفع الدعاوى وتوجيه الاتهامات .

● رقابة .. لمن

● ويسترسل اغلى نجم مصري في حزنه قائلا :

ـ الغريب في قضية فيلم «الافوكاتو» ان الدولة وأجهزتها الحكومية موافقة على عرض الفيلم واستمراره ، والاكثر دهشة ان كل الدعاوى المرفوعة على السينما مرفوعة من بعض الفئات المهنية .. فهل هذا معقول ؟ لقد كان لقرار وزير الثقافة بسحب عرض فيلمي «درب الهوى» و«خمسة باب» اثره في فتح الباب على مصراعيه امام كل الفئات المهنية لرفع المزيد من الدعاوى على السينما ، ولم يعد هناك احترام لقرارات الرقابة .. فالمفروض اذا اجازت الرقابة عرض فيلم من الافلام ، فليس من حق اي قوة او جهة وقف عرض الفيلم حتى لو كان وزير الثقافة نفسه .

يقولون : ان الجمهور يقبل على الافلام الهابطة .. اذن بماذا نفسر اقبال الجماهير على افلام اخرى مثل «سواق الاتوبيس» و«الحب في الزنزانة» و«الغول» و«العار» و«الافوكاتو» و«الكرنك» وغيرها من الافلام الناجحة . واذا كانت هذه الافلام التي يقولون عنها هابطة يستمر عرضها عشرات الاسابيع .. فهل معنى هذا ان جمهورنا فقد الوعي الفني لهذه الدرجة ؟

لقد اثبتت التجربة ان الجماهير لا تقبل على فيلم الا اذا كان هذا الفيلم يجد صدى لديها ويجد الناس فيه انعكاسا لحالتهم النفسية والاجتماعية ، فاذا اقبلت الجماهير على النوعيات الكوميدية فلا شك ان الحالة النفسية لهذه الجماهير تحتاج الى نوع من الترفيه والتسلية بعيدا عن مشاكل الحياة وهمومها ، بدليل ان بعض الافلام التي حصلت على جوائز الاوسكار لم يستمر عرضها في مصر اكثر من اسبوع .. والتفسير الوحيد ان هذه الافلام لا يجد المواطن المصري نفسه من خلالها ، ولا تعكس واقعه وليست قريبة منه .

● اتهموني بافساد السينما

ويتساءل عادل امام مع نفسه اكثر من مرة : «اذن ماذا حدث ؟» وما سبب هذه الضجة ؟ لقد راح احدهم في بلد عربي يتهمني بانني سبب من اسباب فشل القضية الفلسطينية وعقدت الدهشة لساني «كيف ؟» والسبب في رأيه ان الناس قد تركت التفكير في القضية الفلسطينية وتفرغت لمشاهدة افلامي .. فهل هذا معقول ؟ .

ماذا حدث اذن ؟ ربما لغياب الفكر الذي يقود .. فاذا تأملت في نوعية الكتب التي صدرت اخيرا .. فلن تجد الا كتبا اما اتهامات جيل لجيل سابق مثل عشرات الكتب التي خرجت ضد نظام حكم جمال عبد الناصر ، واما كتابات مسمومة تشكك في حكم انور السادات ، اومقالات محمومة يرد البعض بها على البعض الآخر من اجل اثبات الوجود او للوصول الى غرض شخصي . لم يظهر في مصر منذ عشر سنوات تقريبا الا كتاب واحد هو «شخصية مصر» للدكتور جمال حمدان . لقد تفرغنا للاتهامات والتشكيك فقط ، وتركنا امور الفكر والنقد الموضوعي البناء من اجل توعية الانسان المصري وبنائه .. انشغلنا في امور فرعية وتركنا الاساسي . وكل ما احزنني في قضية فيلم «الافوكاتو» هو ان ابني قرأ خبر الحكم بحبسي لمدة عام من اجل فيلم مثلته ووافقت عليه الرقابة .. انها سابقة اولى في العالم ان يصدر حكم بحبس ممثل من اجل فيلم مثله في بلده ووافقت عليه الاجهزة الحكومية .. وانني اسأل : كم كلفتنا هذه القضية من وقت ، وكم عدد المحامين والقضاة الذين نظروها ، ومساحات الصحف التي افردت لمتابعة القضية .. الم يكن من الاجدر بنا جميعا ان نستغل هذا الوقت وهذا المجهود في شيء يعود بالنفع علينا جميعا ؟!

أدبنا الشعبي .. أين هو منا ؟

كثر الاهتمام هذه الايام بالادب الشعبي وبخاصة على الصعيد الرسمي ، اذ اعطي الاهتمام والعناية الفائقتين ، حيث فيه تراث الماضي ، والماضي هو الاساس الذي يقوم عليه الحاضر ويستفيد منه المستقبل ، فالامة التي لا تعنى بماضيها عناية كافية هي امة تنكر جميل العاملين من رجالها ، بالاضافة الى ان الامة التي لا ماض لها ، هي امة منبتة الصلة بالتاريخ والحضارة الانسانية . وبما ان امتنا العربية غنية بماضيها ، تاريخها وحضارتها ، وادبها يعتبر من اغنى الآداب العالمية في الماضي ، اذن لا بد ان تكون غنية بتراثها .

والتراث كاي تراث شعبي آخر يستحق الدراسة ، لانه يختزن السلوك والمواقف والكلمات ، ويكشف عن خلجات الشعوب النفسية ويسجلها من حيث هي تراكم شعب ، لا يمكن باي حال من احوال ، اهمالها ، وانكارها .

ولكون الادب الشعبي شفويا ، وغير مسجل ، فهو بالتالي باستمرار لعوامل النسيان ، ومن ثم الاندثار ، لان الادب الشعبي عادة ينتقل عن طريق الذاكرة من الاجداد الى الابناء فالحفدة ولم يدون غالبا ، من هنا كان الاهتمام باحياء التراث الشعبي واجبا انسانيا وعلميا وقوميا ، وكان اهتمام الحكومات على جمع عناصر هذا التراث في مختلف البيئات ، في المدينة والبادية والقرية ، مستعينة باجهزة حديثة ، تسجل الصورة والصوت والنغم واجبا وطنيا لان الادب يرتقي عامة ، كلما عبر عن الشعب فموسيقى شوبان بنيت على رقصات شعبية «للبولونيز والمازوركا» لذلك لا يمكن ايجاد نهضة فنية ، لا تستند على تراث شعبي ، لان هذه النهضة تستلهم القصص والاغاني والحكايات من الشعب نفسه ، حيث يربط الحاضر بالماضي ، ويطلع بواسطتها على الحياة الشعبية بما فيها من عطاء فكري واجتماعي . فالادب الشعبي ارتبط بالحياة وضروراتها سواء اكان شعرا ام غناء ، رقصا او تصويرا ، لانه نتاج حياة الانسان وعمله ، حيث دفع الفنان الشعبي للتعبير عما في نفسه ، والشعب نفسه بخاصة ، من احاسيس وعواطف ، ان فرحا او ترحا ، حبا او بغضا ، فكان تعبيره عن الشعب اقوى من تعبيره عن نفسه ، من هذه المفاهيم كان الادب الشعبي ، ادب الامة ، حيث خرج اصطلاحه .

بدأ الاهتمام الفعلي بالادب الشعبي وعلى صعيد الدول منذ مطلع القرن العشرين من اجل الحفاظ على التراث والابقاء عليه من الزوال والاندثار . لان تراث كل دولة هو ماض لشعبها ، لصلة هذا الشعب بالارض والبيئة ، وباختلافها يتفاوت التراث من شعب لآخر . هذا الاهتمام دعا الى وجود لجنة للفنون الشعبية بالمجلس الاعلى للفنون والآداب ، وبتشجيع منظمة التربية والعلوم ، والفنون ، والثقافة في الجامعة العربية ، الى جانب ارسالها البعثات الى الدول المهتمة بالادب الشعبي للاطلاع على مأثوراتها الشعبية والتدريب على كيفية جمع المواد الفلكلورية وتصنيفها .

وكانت جمهورية مصر العربية من الدول السباقة في اهتمامها بدراسة الادب الشعبي حيث انشأت كراسي جامعية في بعض جامعاتها ، واصبح الادب الشعبي يدرس كمادة اكاديمية ، ولكن اهتمام الدول الاجنبية بالادب الشعبي كان الاسبق فالمانيا اهتمت بدراسة الادب الشعبي منذ ١٨٠٦م ، وبريطانيا كان اهتمامها بدراسته عام ١٨٤٦م ، اما النمسا فعام ١٨١٣م ، وقد خطت الدول العربية في اهتمامها بدراسة الادب الشعبي خطوات سريعة ، حيث نظمت وسائل التعريف بالمأثورات الشعبية للمواطنين ، ونشرت الابحاث والصور والافلام ، واقامت المعارض للتعريف بكل ما يتعلق بالتراث .

وتتابع الاهتمام بالادب الشعبي ، حيث انكب الدارسون على دراسته وتحليله ، وتحملوا عبء مهمته ، لايمانهم العميق باهمية هذا الادب في حاضرهم ومستقبلهم . وكذلك فعل الادباء والكتاب ، حيث اولوه العناية والاهتمام اللازمين ، وانكب بعضهم على دراسته وتحليله ، والبحث عن كل ما يتعلق به ، واظهاره .

فالعقاد قال عن الفولكلور : «ولكننا نجمعها لندرسها ونستخلص منها اطوار البلد في عباراته وامثاله ومواسمه وعاداته ، وقد يكون منها الحميد والذميم ، والمباح والممنوع ، كما تكون جميع الاغراض والعلامات التي تعرف منها دلائل الصحة والمرض ، وسمات التقدم والتأخر ، وقد يعنى الطب النفساني احيانا باستقصاء الفلتات العارضة التي يفوه به مريضه ، ولا يقال من اجل ذلك ، انه يتخذ من تلك الفلتات مثالا للحديث ، وذخيرة للحفظ والاستشهاد» . كل هذا لان الحضارة تهدد الموروث من العادات والتقاليد لتقضي عليها ولا تبقي منها ولا تذر ، ولكن هذه العادات والتقاليد هي التي تزيد من ارتباط كل امة بتراثها القومي .

ولكن ما جعل الادب الشعبي طي الكتمان ، هو ان هذا الادب لم يخضع للاسس والمعايير الاكاديمية التي يخضع لها ادب الخاصة ، حيث تتجسد فيه الاصالة والعمق والتحليل والتدقيق ، بينما الادب الشعبي يستند الى العاطفة والارتجالية اللتين تنبعان من صميم الشعب ، لتعبر عن همومه الشخصية والجماعية .

ليلى الخياط



من عيون الشعر

طائر الفردوس

شعر : عبد الرحمن شكري

فَهَلْ تَأْنَفُ مِنْ رَوْضي ... وَمَا في الرَّوْضِ ثُعْبَانُ ؟
وَهَلْ تَفْرَقُ مِنْ جَوِّي ... وَمَا في الجَوِّ عُقْبَانُ ؟
وَهَلْ تَنْفِرُ مِنْ قَلْبِي ... كَأَنَّ القَلْبَ خَوَّانُ ؟
فَمَا لي مِنْكَ إسْعَادٌ ... وَلَا لي مِنْكَ لُقْيَانُ
الا يَا طَائِرَ الفِرْدَوْ ... سِ إنَّ الدَّهْرَ ألْوَانُ
واسْمِعْني مِنَ الشِّعْرِ ... فَإنَّا فِيهِ خُلَّانُ
وَهَلْ تَفْهَمُ مَا أَعْنِي ... وَهَلْ للطَّيْرِ أذْهَانُ ؟!

● البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهمة هو عجزه :

ا ل د خ ق م ا ل ل ل ل و و
ن م ا ا ع ك ذ ح إ ا ق ر و

البيت السابق

اذا القومُ قالوا : مَنْ فتى ؟ خلتُ انني عُنيتُ فلمْ اكسَلْ ولم اتبلَّدِ

لا تسألي !؟

شعر : احمد مرتضى عبده ـ القاهرة

لا تسْألي .. عن حبِّنا في ذلكَ الزمنْ
لأنه حكايةُ عقيمةُ الفصولْ
وموعدٌ يطولْ
ما بينَ مرتجاهُ .. والألمْ
لا تسْألي ..
فالضفةُ التوتْ على قواربِ النجاهْ ..
والناسُ غُيِّروا
وأصبحتْ وجوههمْ خرائطَ للمالِ ..
والمللْ
وأصبحتْ خطوطُهم بغيرِ ما اتجاه
لا تسْألي ..
فحبُّنَا يضيعُ في الزِّحامْ
ما بينَ فجوةٍ من الكلامْ
وبينَ ضجعةٍ مع الأسى
لا تسْألي عن حبِّنا ..
والناسُ ضائعونْ
في أولِ الطريقِ يسألونْ
في آخرِ الطريقِ يسألونْ
عن مزيةِ الجنونْ ...
رأيتُهم ـ حبيبتي ـ للأمسِ ينظرونْ
يقتاتُهم توهُّمُ الغريبِ بالأمانْ
تقودهمْ إشارةُ الزحامْ
رأيتُهم ـ حبيبتي ـ إليكِ .. يُسرعونْ
عيونُهمْ خناجرٌ .. تُبايعُ الظنونْ
رأيتُهم .. إليَّ .. يُسرعونْ
يقتادُني توددي لهم
لكنهمْ ، ما بيننا والصُّبحِ .. واقفونْ
رأيتهم .. حبيبتي إليَّ .. أو إليكِ
يُسرعونْ ..
لا تسألي عن حبِّنا .. في ذلكَ الزمنْ
لأنه يعيشُ في ضلوعِنا وخارجَ
الزمنْ .

العرب .. بين البلاغة والمبالغة !

د. نبيل راغب

لا نزال في العالم العربي عاجزين عن التفريق بين البلاغة والمبالغة في حياتنا الثقافية والفكرية والفنية والادبية . ولذلك نجد ان معظم ثقافتنا وسلوكياتنا تنهض على المبالغة التي نظنها بلاغة وهي ابعد ما تكون عن البلاغة ، على الرغم من ان العرب كانوا من اوائل الشعوب التي وضعت تحديدا علميا لمفهوم البلاغة على اساس انها مراعاة الكلام لمقتضى الحال . اي ان التعبير يجب ان يكون معادلا موضوعيا للموضوع بحيث يمنحه شخصيته المتميزة فيتحول الى عمل فني يمكن التعرف عليه بسهولة وسط الاعمال الفنية الاخرى التي تنتمي الى مجاله نفسه .

وفي اعقاب الحرب العالمية الاولى ظهر النقد الحديث الذي غير مفهوم البلاغة الذي كان سائدا في اوروبا لعدة قرون ، والذي حدد البلاغة بانها التعبير الصادق عن احساس صادق ، اي ان الاسلوب البليغ هو الاسلوب الذي يعبر تعبيرا صادقا عن شخصية الكاتب . فقد قال ت.س. اليوت في عام ١٩١٩ ان البلاغة ليست تعبيرا عن احساس صادق مهما بلغ الاحساس او التعبير من الصدق ، كما انه ليس تعبيرا عن شخصية الفنان . فالفنان لا يبدع لنا عظيما بمحاولته التعبير عن شخصيته تعبيرا متعمدا مباشرا ، بل هو يعبر عن هذه الشخصية بطريق غير مباشر عندما يركز جهده في ابداع شيء محدد ، وكلما ازداد انفصال شخصيته عن عقله المبدع ، ازداد نضج الفنان وقدرته الابداعية على تفهم المشاعر المختلفة التي هي مادة الفن ، وعلى احالتها الى شيء جديد وهو العمل الفني .

● معادل موضوعي

البلاغة ـ في نظر النقاد المحدثين ـ تكمن في ابداع الاديب لمعادل موضوعي للاحساس الذي يرغب في التعبير عنه ، اي ان يبدع الفنان شيئا يجسد الاحساس ويعادله معادلة كاملة فلا يزيد او ينقص عنه ، حتى اذا ما اكتمل ابداع هذا الشيء ، او هذا المعادل الموضوعي ، استطاع ان يثير في القارىء الاحساس الذي يهدف الى اثارته .

ونلاحظ ان هذا المفهوم الجديد للنقد ليس الا تطويرا . للمفهوم القديم الذي وضعه العرب للبلاغة عندما وصفوها بانها مراعاة الكلام لمقتضى الحال . اي ان الكلام يجب ان يعادل الموضوع معادلة كاملة بحيث لا يزيد او ينقص عنه . فالبلاغة فن اعتبره النقد الحديث شرطا لا غنى عنه في تشكيل اي عمل فني . انها قدرة الاديب على استخدام عمله في استحداث طاقات تعبيرية جديدة لا تتأتى للغة التقريرية المباشرة وذلك من خلال توظيف امكانات اللغة ذاتها سواء بالنسبة للمحسنات البديعية او اللفظية . او بالنسبة للقدرة على تجسيد المواقف وتطوير الشخصيات واثارة الانفعالات ثم تنظيمها تدريجيا بحيث يشعر القارىء او المتفرج في نهاية العمل بان افكاره ، واحاسيسه قد اصبحت اكثر اتساقا مع نفسه ومع الآخرين في آن واحد . ولذلك فالبلاغة الحديثة هي البناء الدرامي المتكامل او الشكل الفني المتسق الذي يجعل من العمل الفني عالما مستقلا بذاته .

● تنظيم نقدي

وبرغم تاريخنا الطويل والعريق في مجال البلاغة التي بلغت قمتها في التنظير النقدي على ايدي الجاحظ وعبد القاهر الجرجاني وابي حيان التوحيدي وغيرهم ، فاننا نبدو وقد تخلفنا عن هذه الريادة المبكرة واستبدلنا بالبلاغة المبالغة التي لا تعني سوى استخدام العبارات الطنانة والالفاظ ذات الجرس الفخيم الرنان .

لكن كل هذه الاساليب المبالغ فيها هي في النهاية لغة تقريرية مباشرة ، قد يكون تأثيرها عميقا في اللحظة الراهنة . ومع ذلك فانه يزول بزوالها لانه لم يتحول الى تجربة نفسية ذاتية للمتلقي ، مثل التجربة التي يمر بها في مواجهة الاعمال الفنية العظيمة . بل ان المشكلة الحقيقية في المبالغة تكمن في انها تفقد كل تأثير وفعالية لها مع التكرار ، ذلك ان المواقف التي قد تحتاج الى المبالغة في حياتنا ، مواقف قليلة الى حد الندرة ، ولهذا نلاحظ ان تأثير الاديب الذي يلجأ دائما الى المبالغة الطنانة يكاد يكون منعدما ، بل وينعدم تماما بمرور الوقت ، اما الاديب الذي يوظف البلاغة الرصينة فهو الذي يدخل التراث الادبي من اوسع ابوابه .

ولكي ندرك الفرق الحاسم بين البلاغة والمبالغة يمكننا ان نقارن بين الاديب الذي يصف بطله ـ في رواية مثلا ـ بانه كان في تلك اللحظة اسعد انسان على وجه البسيطة ، وبين اديب آخر يصف بطله في موقف مشابه من خلال التلاعب بالرموز والخلفيات الوصفية التي تجسد بالفعل سعادته . فهناك الشمس والحدائق والزهور والبلابل وغير ذلك من الصور والرموز التي لا ينضب معينها امام الاديب الحق .

وفي الواقع فان ميله الدائم الى المبالغة ، دليل عملي على شكه هو فيما يقول . ونظرا لان للمبالغة حدودا ـ شأنها في ذلك شأن اي شيء آخر في هذه الحياة ـ فانها سرعان ما تبلغ حدودها حيث تفقد تأثيرها تماما . بل انها اذا زادت على حدها ، فانها تحيل شخصية صاحبها الى صورة مثيرة للسخرية .

ولذلك نجد ان الساسة الذين لجأوا الى المبالغة في خطبهم وتصريحاتهم ، انتهى اثرهم بمجرد خروجهم من مناصبهم ، اما الساسة الذين يقيمون سياستهم على الفكر المستنير ، فان بلاغتهم ترددها الاجيال بعدهم .

رسالة اليوم

من : جوزيف حايك
المدير التنفيذي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم

لبنان والملك فهد ... وطريق الخلاص

أيضا ، وأيضا تثبت الأيام ، بأن الملك فهد بن عبد العزيز ، العاهل السعودي ، هو اكثر من ملك . وأيضا ، وأيضا تثبت مواقفه الانسانية بأنه اكثر من قائد لشعب ، واكثر من حاكم لوطن . وبأعماله ومآثره الناطقة بصمت ، يثبت الرجل الكبير بأنه الرجل ، الرجل ... ولبنان هو خير شاهد على ذلك .

حالكة السواد ، هي تلك السنوات التسع التي اجتازها لبنان ، بل التي اضاعها من عمره ، وقد تعلم خلالها دروسا تضاهي ثروات الأرض . تعلم ان الصديق عند الضيق .. وما أقل الاصدقاء .. تعلم وهو يصطلي على لهيب الفتنة وتفتت اوصاله ان المجتمع الانساني قرر الاختفاء عن مسرح الوجود . تعلم وهو يتمزق شعبا ومؤسسات ودولة ان الايديولوجيات المستوردة انما هي المرض الخبيث الذي ينخر في جسم الوطن حتى تتفتت أجزاؤه . تعلم لبنان ان اولئك الذين مرموا حطباه في نار مأساته ، انما هم اعداؤه الحقيقيون .

تعلم اللبنانيون ان لبنان المسجد والكنيسة ، هو امثولة الله في التعايش الاخوي ، وان الديانات التي تدعو الى عبادة الاله الواحد هي الجامع المشترك بين الناس . تعلم اللبنانيون ان لبنان ، كل لبنان ، هو لكل اللبنانيين ، مسلمين ومسيحيين على السواء .

تعلم اللبنانيون ان خلاصهم بيدهم ، وان انقاذ الوطن هو التحدي الأكبر الذي يواجهون . تعلم اللبنانيون انها جريمة العصر ان يحولوا وطنهم الى غاب ، وهو لم يكن في تاريخه العريق سوى رسالة . ورسالة لبنان في التاريخ هي تلك الآلاف الستة من السنين ، الحافلة بالامجاد ، وقد شقت سفن اجدادهم خلالها زبد الموج ، وانطلقت قوافلهم عبر الصحاري والبحار ، تحمل الى العالم مبادئ حضارة خيرة ، وللانسانية شعاع فجر ما عتم ان غمر الكون ، وما يزال اثره يعمل في تطورات المجتمع الى اليوم .

تعلم لبنان ان هذه المجزرة الرهيبة التي كادت ان تأتي على الأخضر واليابس فيه يجب ان تتوقف قبل أن تأتي على السيادة ، وعلى الاستقلال ، وعلى الوطن .. كل الوطن . تعلم لبنان ان العنف يولد العنف ، وان التفهم والتفاهم هما طريقه الى الخلاص . تعلم لبنان ان الكلمة اقوى من المدفع ، وان القلم امضى من السيف ، وان الحوار هو سلاح الشرفاء . تعلم اللبنانيون ان سلاحهم الوحيد يجب ان يكون المحبة ، والانفتاح ، والتفاهم ، والثقة المتبادلة ، والتعاون المثمر بين المسلمين والمسيحيين ، والخضوع للقانون ، واحترام الشرعية وسيادة الدولة والايمان بالوطن الواحد .

تعلم لبنان ان حريته هي هدف المتآمرين ، وان الوحدة الوطنية هي الرادع الاقوى في وجه الطامعين والمعتدين . تعلم ان لا وطن بلا ولاء ، ولا حرية بلا ثمن ، وان الحرية هي غاية وجود لبنان .

تعلم لبنان وهو يئن متألما من جراحه ان الدنيا لو خلت من الاخيار لانهار بنيانها الانساني وتحولت الى غاب .

تعلم اللبنانيون ان الدنيا بخير ما زال فيها اخيار من امثال العاهل السعودي ، الملك فهد بن عبد العزيز ، هذا الانسان الكبير ، الذي لم يترك فرصة الا وكان في طليعة المناصرين ، الموجهين ، المدافعين ، العاملين على تضميد الجراح ، الداعين الى الالفة والمحبة ونبذ العنف والاحقاد ، وقد تحدى قطار الموت في لبنان وساهم في تحطيم عجلاته ، فاصبح بحق المرشح الطبيعي لجائزة نوبل للسلام ، ولكل جائزة سلام .

وبعد ان تعلم اللبنانيون هذه الحقائق الصارخة ، او على الاقل ، وقفوا على صوابها ، فهل يتعلمون ، ويدركون ، ويقررون ان الدويلات المسلحة التي افرزتها هذه الحرب القذرة يجب ان تذهب الى غير رجعة ، وان الدولة الوحيدة على الأرض هي دولة الوطن الشرعية ، دولة اللبنانيين ، كل اللبنانيين ؟؟

ومتى تعلم اللبناني كل هذا ، وهو الذي بز اكثر معاصريه ذكاء وبعد همة ، بات عليه أن يشمر عن سواعده المفتولة ، ويظهر عزائمه المشحوذة ، وهو الانسان المبدع ويتطوع لاعادة بناء وطنه بالفكر والعمل ، وينطلق به على اجنحة الحرف متحررا نحو النور . فلبنان من حقه على ابنائه ان يعيدوه الى الواجهة لكي يتابع تأدية رسالته ، فهذا الوطن الصغير ـ الكبير سيبقى مهد الحضارات والثقافات ، وقبلة الشرق ، وعرين الحرية ، وسيد الكلمة والقلم .

حكاية من الحياة :

... وضاعت فرصة العمر



أخيرا وجدتها ، انها فرصتي التي ابحث عنها منذ اعوام طويلة وأتابع من أجلها كل ما يصدر من الجرائد . وهاهي شركة كبرى تطلب مترجمين على مستوى عال وتشترط بجانب الشهادات والدراسات العليا ضرورة اجتياز المقابلة الشخصية . الحمد لله فالجميع يشهد لي بتفوقي على جميع أقراني فشهادتي من جامعة محترمة ودراساتي العليا كانت محل اعجاب الجميع ، ولكن انعدام الفرص هو الذي أجبرني على العمل في مدرسة متوسطة خاصة للغات بأجر زهيد .

غدا المقابلة ولا بد أن أستعد لها واجهز حلة محترمة تناسب هذا الموقف الذي سيحول مجرى حياتي لأصعد سلم المجد والثراء بعد طول معاناة مع الفقر والعمل غير المناسب . ولكن أين لي بهذه الحلة وانا لم أشتر شيئا جديدا طوال سنين الفقر الماضية سوى هذا الجلباب الأبيض المزركش الشعبي الذي احتفظ به في الدولاب ولا ارتديه الا في المناسبات السعيدة والأعياد ؟ ولكني تساءلت هل يصح أن أذهب الى هذه المقابلة الهامة بجلباب شعبي وقد اعتدنا في بلدنا أن نرتدي هذا الزي الغربي المدعو بالحلة وهو زي غالي الثمن لا يقدر الفقراء أمثالي على شرائه ؟

لا بد أن أدبر أمري واستعير حلة من جاري وصديقي العزيز (سمير) فهو ثري وأنيق ويشتري أفخر الثياب الغربية ، ذهبت اليه وشرحت له ظروفي فرحب بالأمر ولكن جسمه اقل مني بدرجات قليلة وسوف لا نجد ما يلائمني لكن الحظ ساعدني ووجدت سترة رائعة مناسبة خاصة بأخيه الاكبر ولكن لا يتفق معها في اللون سوى بنطلون (سمير) الأسود المصنوع من الصوف الانجليزي الفاخر . غمرتني الفرحة فلن يكون هناك من هو أكثر مني علما أو أبهى مني مظهرا في هذه المقابلة وان كان «البنطلون» ضيقا بعض الشيء . واستعرت منه ايضا رباط عنق وحذاء جديدا وجوربا تتفق الوانها مع الحلة الأنيقة .

حان يوم الاختبار . استيقظت مبكرا ، حلقت ذقني وأخذت حماما ساخنا ووضعت بعض العطور ، وكان كل شيء على ما يرام فالمرآة لا تكذب ابدا .

وعلي أن أذهب فورا الى مكان المقابلة في فندق فاخر سيرا على الاقدام فالفندق في ضاحية بعيدة لا تصل اليها وسيلة مواصلات عامة ولا أمتلك أجر السيارة الخاصة ، لا بأس مشكلة بسيطة وضريبة زهيدة في سبيل الرقي والثراء .

السير ممتع في الصباح وها هو نصف الطريق قد انقضى في ربع الساعة ولا يبقى سوى ربع ساعة آخر واضع قدمي على سلم المجد ، لكن البنطلون الضيق بدأ يؤلمني ويزداد الألم كلما اقتربت من الفندق ، أحشائي تكاد تتمزق ، لكن علي بالتحمل وما أن اصل الى الفندق سأدخل الحمام وافتح أزرار هذا البنطلون اللعين كي ارتاح من الألم .

كثر دخولي وخروجي الحمام ومظهري أصبح غير لائق والألم يشتد علي فكيف سأجري المقابلة وأبرز مواهبي وأنا في هذه الحالة السيئة ؟ يا لي من احمق : لماذا لم ارتد جلبابي الشعبي المزركش الفضفاض وها هو واحد من المتقدمين يرتدي جلبابا شعبيا أسمر ويجلس هادئا مرتاحا ؟

لم أجد سبيلا سوى العودة بسرعة الى البيت لأستبدل هذه الحلة التي تكاد تقتلني وتضيع مني فرصة عمري بجلبابي الشعبي الجميل وان شاء الله سيكون فاتحة خير علي فأنا أرتديه دائما في المناسبات السعيدة .

وعدت الى المنزل في غاية السرعة وأخذت بعض الوقت في كي جلبابي الوحيد وعدت الى الفندق لألحق بدوري في اجراء المقابلة فوجدت اللجنة قد أنهت أعمالها واختارت مجموعة من المتقدمين من بينهم صاحب الجلباب الشعبي .

عمرو حمزة طه الدسوقي
القاهرة

أخيرا .. يبقى الأمل

عجيب وانا اتأمل هذه الدنيا الجميلة الساحرة لماذا لا يعيش الناس فيها بسعادة وهناء ، بحب ومودة وتفاهم وتعاون ؟ لماذا يتخبطون هنا وهناك ؟

وأعجب اكثر واكثر عندما اجد ان قانون الغاب ما زال مسيطرا ومتحكما في علاقاتنا ، الكبير يأكل الصغير ، والقوي يأكل الضعيف .. والاعجب من هذا وذاك ان يستأسد الفار ويتنمر القط !

كم آلمتني احلامي بحياة هانئة هادئة في مجتمع مثالي متفان ومتعاطف متحاب ومتعاون ، كأنها السياط تضربني ، لسعاتها تقطع قلبي وتلجم لساني . ولم اعد ادري ماذا أقول وماذا أفعل ؟

طال صمتي وانا اتأمل واتفكر . وزادت دهشتي من هذا العالم الذي يحلم الكل فيه بأن يطاول الجوزاء ، حتى ولو كان ذلك عن طريق ركوب رقاب الكثيرين والتطاول عليهم . ويمني الكثيرون انفسهم بالراحة ، على أكتاف الآخرين والقاء الأعباء عليهم .

ما أثقل الحياة اذا عشتها مع مثل هذا النوع من الناس ، وما أشد ضيق الأفق ، وما اشد ظلمة المستقبل .

ومع كل هذا ما تزال احلامي تمارس هوايتها في تعذيبي ، وتشاركها آمالي بالتصفيق والتهليل . كلما كبرت احلامي زاد ضيقي وحزني ، لأنها تبرز المسافة البعيدة نحو الواقع . ومسكين من يقع بين هذا وذاك . ولكن يبقى الأمل هو المنتصر وهو سيد الموقف .

جمال عبد الله السعدي
الطائف

أنا وهي :

قصة تعارف فوق السحاب

شاءت الأقدار ان التقي بها لأول مرة على الطائرة وانا في طريقي من الخرطوم الى جدة . قدمها لي مضيف الطائرة وهي ترتدي ثوبها الأخضر الجذاب . فاستقبلتها كأني اعرفها قبل سنين عديدة .

وفتحت لي قلبها الابيض الذي يعبر عن نقاء معدنها ، قلبها العامر بالعلم والفنون والأدب والثقافة ، وقد استمتعت بتلك اللحظات الجميلة التي قضيتها معها وشعرت بأنني اكثر ثراء مما كنت قبل لقائها . وقد لفت انتباهي براعم تنمو وتستهدي بضوء الأمل الذي تتطلع اليه ، ولما وجدته من عناية صديقتي وتوجيهاتها المدروسة .

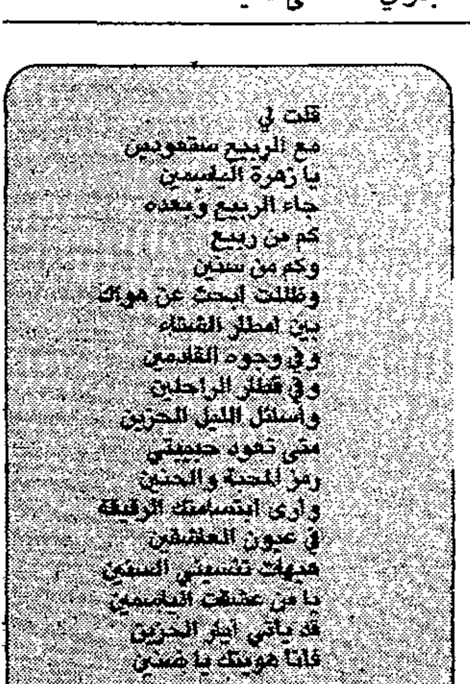
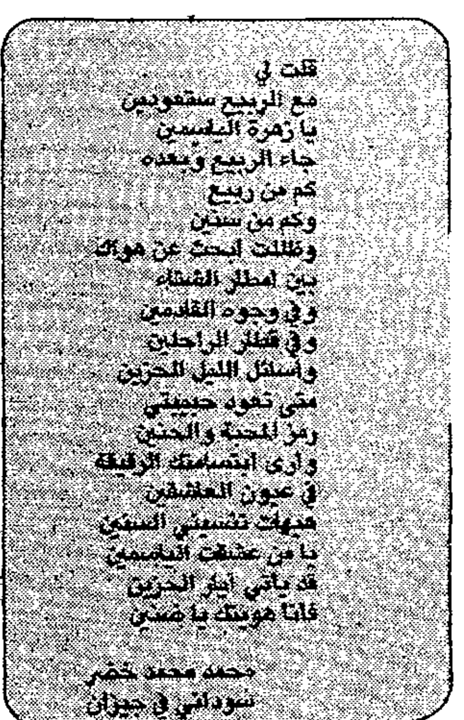
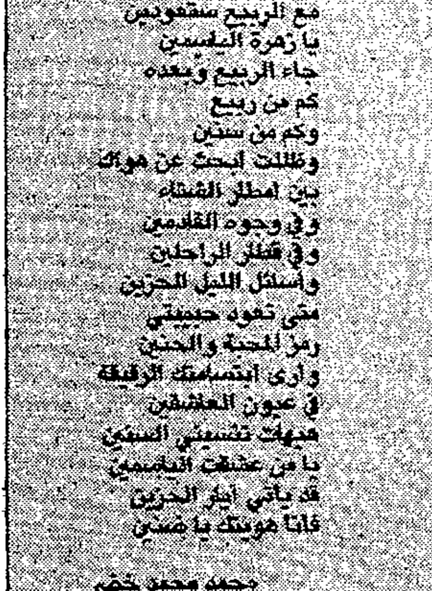
ومنذ ذلك اليوم تشجعت وكتبت لها بعض الكلمات المتعثرة ، فوجهتني باسلوب رقيق وحفزتني على أن اكتب لها المزيد رغم ركاكة كلماتي وجهلي بعلم الكتابة . ولا شك ان كثيرا ممن سبقوني بالكتابة اليها قد اقتنع بتوجيهاتها واستلهم منها الطريق القويم .

لقد جذبتني اليها واعتبرت نفسي صديقا لها ولا استطيع فراقها واتطلع كل صباح للقاء وجهها الرقيق .

وبعد هذه المقدمة المتواضعة لا اظن اني بحاجة للتعريف عنها انها جريدة «الشرق الأوسط» جريدة العرب الدولية . وهذه مشاعري الحقيقية نحو جريدة نمت في احضان الحقيقة ـ واحتوت أخبارا صادقة من جميع البلدان العربية بل امتدت اياديها الى دول اوروبا وامريكا وحق لنا ان نفخر بأن ثقافتنا العربية طرقت ابوابا كان من الصعب الوصول اليها . وفي الختام اتوجه بالشكر للجنود المجهولين الذين ينقبون لنا عن كل جديد ومفيد لتقديمه لنا سهلا ومبسطا دون ضجر او ملل .

احمد البدوي مصطفى خليفة

حبيبتي والربيع

قلت لي
مع الربيع ستعودين
يا زهرة الياسمين
جاء الربيع وبعده
كم من ربيع
وكم من سنين
وظللت ابحث عن هواك
بين امطار الشتاء
وفي وجوه القادمين
وفي قطار الراحلين
وأسائل الليل الحزين
متى تعود حبيبتي
رمز المحبة والحنين
وارى ابتسامتك الرقيقة
في عيون العاشقين
هيهات تنسيني السنين
يا من عشقت الياسمين
قد يأتي ايار الحزين
فانا هويتك يا حنين

حمد محمد خضر
سوداني في جيزان

ردود سريعة

● الأخ عالم محمد ـ المغرب :
ـ كان بودنا تقديم أي مساعدة لك ، لكن ذلك ليس باستطاعتنا . حاول ان تكتب الى عدة جهات فربما استجابت احداها لطلبك . وفقكم الله .

● ● ●

● الأخ احمد الصائغ ـ الطائف :
ـ بينك وبين كتابة الشعر بالمستوى المطلوب مسافة تحتاج الى اطلاع ودراسة وتدريب مكثف . نقول هذا تعليقا على محاولتك بعنوان «عشق العاشقين» .

● ● ●

● الأخت هند عبد الرحمن احمد ـ جدة :
ـ خواطرك بعنوان «بساط التحدي» اطول من اللازم وتحتاج الى تبسيط وتركيز .

● ● ●

● الأخ عائد البيروتي (ولا نعرف ما اذا كان هذا اسما حقيقيا ام رمزيا) :
ـ لا نستطيع ان نتذكر ما اذا كنا قد نشرنا لك الرسالة التي اشرت اليها بعنوان «مركب مثقوب في بحر الرجاء» . فلدينا مئات الرسائل أسبوعيا . واصل الكتابة الينا ودعك مما مضى .

● ● ●

● الأخ الحاتمي مصطفى ـ المغرب :
ـ ليس لدينا خبير في معرفة قيمة العملات الورقية القديمة . كما لا نعرف عنوان الجمعية التي أشرت اليها . نعتذر ونلقاك في رسالة أخرى .

● ● ●

● الأخ اسامة جواد رضا :
ـ شكرا على رسالتك عن «يوميات اسرائيل الأمنية» لكننا لا ننشر موضوعات سبق نشرها في جريدة او مطبوعة أخرى .

● ● ●

● الأخ أحمد الخولي ـ رام الله ـ الأرض المحتلة :
ـ سعدنا برسالتك وخاصة انك من زملاء المهنة العاملين في جريدة «الشعب» التي تصدر بالقدس المحتلة .. وسنرحب بأية رسائل توافينا بها ، ولكن الجريدة لا تدفع مقابلا ماديا لما ينشر في صفحة البريد . في انتظار رسائلك المقبلة .

● ● ●

● الأخ امير حمزة القاسمي ـ الجامعة الاسلامية ـ الهند :
ـ سعدنا برسالتك العطرة ، وطلبك سيكون محل اهتمامنا وان كان ذلك يستغرق بعض الوقت ، ونأمل في ان نتمكن من تحقيقه كما ننصحك بالكتابة الى الجهات الاسلامية المختلفة فلعلها تمدكم بالكتب المطلوبة .

● ● ●

● الأخ الصقلي عبد الرحيم ـ فاس ـ المغرب :
ـ قدراتك الادبية لا بأس بها ، لكن ننصحك بالابتعاد عن الاسلوب المباشر في التعبير عن الافكار فهناك فرق بين العمل الادبي من قصة او شعر والمقالات السياسية في انتظار محاولات أخرى بعد محاولتك الأخيرة بعنوان «حياة وراء الجبل» .

● ● ●

● الأخ ضياء طاهر ـ السعودية :
ـ نرجوك مرة ثانية مراعاة القواعد العلمية والفنية لكتابة الشعر ، حتى لا يضيع الوقت في محاولات غير مجدية .

مرة أخرى مع ذكريات معركة أم درمان : عندما قال تشرشل :

هؤلاء الناس هزموا لكنهم لا يقهرون !

نشرت جريدة «الشرق الأوسط» خبرا تاريخيا يتعلق ببيع البوق الأثري الذي استخدم في معركة أم درمان ـ والتي دارت رحاها بين القوات البريطانية والجيش السوداني على مشارف جبال كرري شمال المدينة في ضحى الثاني من سبتمبر (ايلول) ١٨٩٨ .

ولقد اطلعت بعد نشر الخبر بايام قليلة على تعليق أحد الاخوة السودانيين بأنه أثار فيه ذكريات طرح فيها مزيدا من المعلومات حول هذه المعركة الشهيرة .

وكانت ذكريات الأخ ومعلوماته القيمة التي أوردها في «الشرق الأوسط» مدعاة لاثارة خواطر وأشجان دفينة في نفسي ايضا ودفعتني لأن أدلو بدلوي أيضا في هذا المجال .

فلقد استطاع الامام المهدي وخلفاؤه من بعده اقامة دولة اسلامية قوية على أنقاض حكم تركي استعان بالاوروبيين حكاما على السودان المسلم . وظلت هذه الدولة قائمة في وقت بلغ الصراع الاستعماري أوجه طيلة القرن التاسع عشر، حيث احتل البريطانيون مصر واحتلت فرنسا وبلجيكا غرب ووسط القارة ، واحتلت ايطاليا الحبشة ، وبدأ الصراع المحموم والسباق على احتلال السودان من جانب كل هذه القوى الاستعمارية بعد أن أحاطت به من كل الجهات . واستطاعت الدولة المهدية بقيادة خليفة المهدي أن تصمد في وجه الغزو الاستعماري على مدى ثلاثة عشر عاما محافظة على كيانها الحضاري واستقلالها السياسي . بعدها كانت معركة كرري والتي يشير إليها بعض المؤرخين بموقعة ام درمان . وهي تمثل أشرس هجمة استعمارية ومواجهة عسكرية بين جيش يمثل الامبراطورية البريطانية في قمة سطوتها وصلفها وجيش وطني مقدام لا يملك من العتاد والزاد الا القليل يقف وقفته الأخيرة دفاعا عن العقيدة والوطن . وفي موقعة ام درمان استخدم الجيش البريطاني احدث ما اخترعه الانسان من اسلحة الدمار في نهاية القرن التاسع عشر مستغلا ميدان المعركة حقلا لتجارب اسلحته الفتاكة في مواجهة اسلحة نارية بسيطة مع السلاح الأبيض .

وكانت معركة كرري وقفة شعب زاده الايمان صبرا وصمودا امام اكبر الامبراطوريات في ذلك الزمان . كانت تحديا للموت بطلب الشهادة والتنافس من اجل ذلك . كانت موجات الفرسان تندفع بخيولها واسلحتها البسيطة لتنهار امام مدفعية العدو وتتلوها موجات اخرى ليكون مصيرها كسابقتها . كانت مواجهة أذهلت العدو من قوم يحبون الموت كحب الغزاة للحياة ...

وبعد ساعات كان يرقد في ساحة المعركة اكثر من عشرة آلاف شهيد وضعفهم من الجرحى .. وتقدم الجيش الغازي نحو مدينة ام درمان حاضرة الدولة المهدية آنذاك . وفي أثناء تقدم الغزاة نحو المدينة وسط أشلاء الضحايا صدرت أوامر قيادته باعادة قتل الموتى والتخلص من الجرحى ، لأنهم في مواجهة عدو رهيب ، يهب الجريح المستلقي على الأرض منهم شامخا كالطود ، وهو في رمقه الأخير لينقض بضربة سيف أو طعنة رمح على خصمه المتقدم نحو ديار الاسلام . وهو إصرار مذهل على مقاومة المعتدي قل أن يجود التاريخ بمثله .

وقتل الجرحى سابقة خطيرة تحدث لأول مرة في معركة أم درمان وهي انتهاك لكل المبادئ الانسانية وتنم عن خسة اخلاقيات المستعمر والتي بلغت ذروتها بإباحة المدينة لمدة ثلاثة أيام وهو سلوك مشين بعد أن غادرها رأس الدولة وامراؤه متجهين غربا استعدادا لمواجهة اخرى . بعد هذه المعركة دخل السودان في مرحلة جديدة من الاستعمار دامت قرابة الستين عاما اغترب فيها عن أصوله وجذوره . وقد كتب عن هذه المعركة رئيس وزراء بريطانيا الأسبق تشرشل الذي شارك فيها كتابا أسماه «حرب النهر» معلقا على موقف المجاهدين السودانيين : «كانوا أشجع من مشى على الأرض هزموا بقوة الآلة ولكنهم لم يقهروا أبدا ...»

ومن الكتابات الوافية في هذا المجال الدراسة العسكرية والتاريخية التي ضمنها الرائد عصمت زلفو كتابه «كرري» .

عبد الرحمن ابراهيم الحلو
مكة المكرمة

حوار مع صديقي :

لا ضجر بعد اليوم

جلس الي صديقي يوما وعلامات الضيق والضجر بادية على محياه فسألته : ما بك ؟

قال : مللت .. لا اعرف ماذا أفعل :

لم اترك سوقا الا وتسكعت فيه . لم اترك ناديا الا وزرته . لم اترك شارعا الا وتجولت فيه .. ماذا افعل ؟!

قلت : سافر يا صديقي فان في السفر كما يقولون خمس فوائد .

نظر الي نظرة شاردة لا ادري هل كانت موجهة الي او الى شيء ما خلفي وقال : اسافر .. هه انت تعلم انني سافرت الى معظم دول العالم حتى مللت السفر ولم اعد اجد فيه ما يغريني . لقد اصبحت رهين محبسي الضيق والملل .

قلت : رهين المحبسين ! اين انت من محبسي أبي العلاء .

ثم خطرت في ذهني فكرة طارئة فنظرت الى صديقي وسألته : هل تصلي ؟

نظر الي مرتبكا وقال بتردد : نعم .. نعم .. بعض الأوقات !

قلت : هل تقرأ القرآن الكريم ؟

قال : لا .

قلت : كتب السيرة .. كتب الدين .. كتب الثقافة ؟

قال : كلا .. كلا لا احب القراءة ولم افتح كتبا في حياتي غير كتب المدرسة وايضا كنت افتحها مرغما .

عند ذلك قمت وقلت له : إنك لا تصلي ولا تقرأ القرآن ولا كتب الثقافة والأدب ثم تشكو من الملل والفراغ ؟ املأ قلبك وعقلك بالايمان والقرآن الكريم ، وافتح نوافذك للفكر والأدب .. تولد من جديد ويخرج اليأس من أوسع أبواب حياتك !

عماد عمر سلام ـ الرياض

الانهيار بين الحقيقة والرمز

ليس مستغربا ان يكون نصب الحرية في امريكا مهددا بالسقوط طالما أن الحرية نفسها مفقودة . فما الداعي لرمز لا اساس له ، فلمن هو ؟ لوهم أم لسراب يجري العالم وراءه وما يزال ، ويكاد يسقط من الاعياء ؟

جميل هو الأمل ، إن كان هناك وميض برق يبشر باقترابه ، ولكن بهذا التغافل والتضاحك على الذات فالنهاية معروفة .

جرى العرف ان النصب يصنع للأبطال الذين قضوا نحبهم في سبيل النصر والحرية .. ويبدو أن الحرية قد قضت نحبها في سبيل تحقيق الحرية للأمريكيين فقط !!

أرى أن الحجر قد تفتت قلبه لما رآه من ظلم واستبداد ، وقهر واستعباد لشعوب الأرض الضعيفة والمستضعفة .

يبدو ان نصب الحرية المصنوع من المعادن قد أذابه شدة الظلم والقهر ، فلم يعد بامكانه التماسك .. لا يريد ان يكون شريكا في لعبة الرياء والتظاهر .. لا يريد ان يكون رمزا لوهم كبير .

فهلا اعتبر أولو الألباب من نصب ضرب المثال في الحكمة ؟ من جماد شعر بمدى زيف ما يدعون أنه حقيقة ، فبدأ يبلى ويتفتت ويعلوه الصدأ ؟

جمال عبد الله السعدي

لقرون طويلة اقترن اسم اليمن باجود انواع البن في العالم . وكان البن يشكل احد دعائم الاقتصاد اليمني وكان ينافس البن البرازيلي الشهير ويتفوق عليه . بل وارتبط البن في اوروبا وامريكا باسم «الموكا» حسب النطق الاجنبي لاسم «المخا» وهو اسم ميناء عريق في اليمن اشتهر بتصدير البن الى جميع انحاء العالم .

لكن واحسرتاه .. تراجعت شجرة البن امام اشجار اخرى دخيلة لا تغني ولا تسمن من جوع ..

اعيدوا شجرة البن الى مجدها القديم وليعد اليمن جنة خضراء كما كان .

سلمى محمد الكبسي ـ صنعاء



ظلال

● «كاهانا» ... هذا اليهودي ـ الصهيوني المعلب .. سود الله وجهه !

إنه يبدو مثل وحش قذر ، يزأر ويصول داخل قفص حديدي اسمه : الكيان الصهيوني .. يطالب بطرد العرب من ارضهم .. يطالب بسحق الفلسطينيين أهل ارض احتلها قومه .. يطالب «بصهينة» كل العالم ، وزرع الحقد فيه ضد كل من هو عربي !

هذا اليهودي المعلب .. جعلت منه الصحافة العربية : قضية !

فكيف تعطيه الصحافة العربية هذا الحجم ، أو هذا التقييم ، وهو لا اكثر من «مجنون» يضرب رأسه في حائط الاحقاد والغوغائية ، في محاولة سخيفة ومكشوفة ممن عمدوه بذلك ، ليلفت الانظار اليه ، ويبعدها عن «القضية» الحقيقية .. قضية ما يجري داخل الأرض المحتلة ، وما يخطط له الكيان اليهودي كله ؟!

إنساقت الصحافة العربية وراء هذه الغوغائية .. بينما حجم هذا «الكاهانا» محدد بقدرته على التأثير المؤقت ، المرهون بخطوة تالية !

لقد جاء «كاهانا» في توقيت رفع علم العدو فوق الحرم القدسي الشريف ، وهو وحده لا يملك الشجاعة ولا القدرة لفعل ذلك ، ولكنه مدفوع ، أو مسخر لمثل هذه الأفعال الاستفزازية . وهي ثمن لادخاله الى «الكنيست» ليكون هذا دوره الوحيد !

ورفع العلم الاسرائيلي فوق الحرم القدسي .. لم يعد فعلا يعني التحدي في اعتبار المسلمين والعالم العربي ، وحتى العالم المسيحي .. ذلك لأن العدو الاسرائيلي قد صادر (القدس) المدينة ـ والحرم منذ وقت طويل ، وقد عمد الى احراق المسجد الأقصى بدفع مجنون ، أو عميل سابق يشبه «كاهانا» في التصرف ، وفي القصد ، وفي التوظيف ، وفي الاسم ، وكان اسمه (روهان) .

وبعد وقت .. قالوا عن «روهان» انه مجنون ، لتنتهي الضجة يومها ، ولينسى المسلمون بالذات ، ولينسى العالم ككل جريمة إحراق المسجد الأقصى !

ويبدو أن العدو الاسرائيلي يعتمد في سياسته الاستفزازية لمشاعر المسلمين والعرب ، بين فترة وأخرى على اشخاص يوظفهم لأداء «دوره» مسرحي ، تمثيلي عن الجنون ، والتطرف .. ومن خلال ذلك الفعل يكسب العدو وقتا ، ويكسب ضربة ، ويكسب هزة يثير بها اعصاب العالم العربي والاسلامي .. ساخرا ، ولا مباليا ، ومتماديا في غطرسته ، وعنصريته واحقاده !

وكان الفصل الثاني من هذه المسرحية الهزلية .. ممثلا في محاولة اقتحام بلدة (أم الفحم) ، ولم يخططوا بالفعل لاقتحامها ، لأنها بين ايديهم ، ولكنهم افتعلوا هذه الحركة لاحداث البلبلة ، والذعر في نفوس سكان البلدة من العرب الصامدين الذين يعانون كل يوم ، وكل لحظة من عسف وجبروت العدو الاسرائيلي !

وسوف يختفي «كاهانا» بعد فترة ، بانتهاء دوره القصير في فصول واحداث هذه المسرحية الأليمة التي استمر عرضها امام انظار العالم كله اكثر من ثلاثين عاما .. والعالم يتفرج ، ما بين مصفق ، ومتعاطف ، ودامع العين لا حول له ولا طول .. بل ولا قدرة عنده ليخرج من المسرح ، فلا يتفرج على بقية فصول المسرحية !

ونحن ـ هنا ـ لا نقلل من ابعاد وقفة سكان بلدة «أم الفحم» في وجه محاولة زحف «كاهانا» وعصابته الى بلدتهم .. فقد حولوا أجسادهم الى متاريس ، وارتفعت هتافاتهم التي شجبت المحاولة رصاصا اقوى من رصاص العدو ، ومن غازهم المسيل للدموع !

ولكننا نقلل بالضرورة من قيمة هذه الحركة المسرحية التي افتعلتها حكومة العدو ، ووظفت لتنفيذها واحدا من الارهابيين الذين يجدون بيوتهم داخل السجون ، ولا يعرفون الحرية .. لأن قدراتهم اجيرة لمن يوظفهم ، ولأن ضمائرهم «عبدة» لم تذق طعم حرية ونزاهة الضمير !

ويوم عمد «روهان» الى احراق المسجد الأقصى .. قال داخل علبة قذرة :

ـ إنني انحدر من نسل داوود ، ولقد امرني الله باحراق المسجد الاقصى لاقامة هيكل سليمان مكانه ، واختار في الله ملكا على القدس !!

لقد حفظوه تلك العبارة ، ليؤكد بها جنونه ، فليس هو نبيا ، بل فأر قذر ، والله عز جلاله ، وعلت قدرته لا يأمر بحرق بيوته التي يرتفع فيها اسمه !

ويوم ظهر «كاهانا» المعلب ، وركض لرفع علم اليهود فوق المسجد الأقصى ، وحاول اقتحام بلدة «أم الفحم» .. قال وهو داخل نفس العلبة القذرة :

ـ إنني مرسل من الله لسحق العرب ، واجلائهم عن ارض اسرائيل ، حتى لا يبقى منهم اثر !

والله ـ جل في علاه ـ لا يرسل السفاحين والقتلة والحاقدين والمرضى والموتورين .. وهذا الـ «كاهانا» مصاب بالكثير من العقد ، والأمراض النفسية ، ومنحرف ضميريا وسلوكا .. وعقلا ، ومن يريد ان يتحقق من ذلك .. فعليه ان ينظر الى وجهه ، وحركاته .. ليكتشف ان اليهود يصدرون الى العالم بعد البخيل ، والخائن ، والقذر : نموذجا جديدا يعبر عن سفالة الاحقاد !!

● ● ●

● آخر الكلام :

ـ «إن تحيى بعدك أمة فلأنها سقيت جروحك» !!

عبد الله الجفري

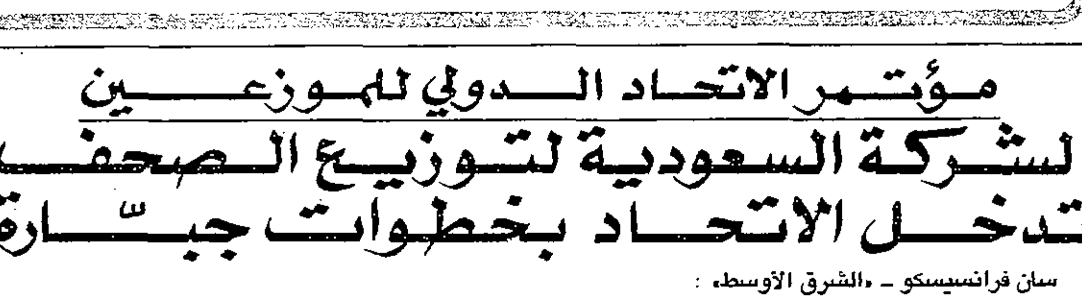
اجتماع تنسيقي للجنة جائزة الدولة التقديرية للأدب بالرياض

الرياض ـ واس ـ عقدت اللجنة التنفيذية لجائزة الدولة التقديرية للأدب امس اجتماعها الثاني وذلك بمقر الأمانة العامة بالرئاسة العامة لرعاية الشباب وبحضور كافة اعضاء اللجنة التنفيذية .

وناقشت اللجنة خلال الاجتماع الذي تراسه الأمين العام للجائزة عبد الرحمن العليق كافة بنود جدول الاعمال الذي اشتمل على احتياجات اللجان الفرعية وتسمية اعضائها وتحديد مهام واختصاصات كل لجنة .

كما استعرضت اللجنة منجزاتها خلال الفترة الماضية وما تم اعداده استعدادا لاحتفال الجائزة للعام الثاني بالاضافة الى الاقتراحات المقدمة من اعضاء اللجنة التي شملت كيفية واسلوب العمل على ضوء ما تم انجازه في العام الماضي .

واستعرض المجتمعون كافة الاستعدادات من قبل اللجنة والأمانة في سبيل الاعداد للحفل الثاني لتوزيع الجائزة



مؤتمر الاتحاد الدولي للموزعين
الشركة السعودية لتوزيع الصحف تدخل الاتحاد بخطوات جبارة

سان فرانسيسكو ـ «الشرق الأوسط» :

اختتم الاتحاد الدولي للموزعين اجتماعات ولقاءات دامت اسبوعا في هذه المدينة الامريكية الساحلية .

وقد شهد الاتحاد ، الذي يعقد اجتماعاته كل عام ، دخول عضو عامل جديد هو الشركة السعودية لتوزيع الصحف التي قدمتها الشركة السعودية للأبحاث والتسويق للمشاركين واعضاء الاتحاد الدولي في حفل استقبال كبير .



الاستاذ هشام علي حافظ احد ناشري مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق والاستاذ سعود علي حافظ نائب الناشرين يستقبلان ممثلي مجلة «التايم» الامريكية .



الاستاذ هشام علي حافظ يستقبل ممثل التوزيع للمطبوعات البريطانية وبدا في الوسط توم جونسون مدير التوزيع في اوروبا .



.... وممثل الدار القومية (عن مصر) .



الاستاذ فؤاد تويني وعقيلته ونجله عماد (عن لبنان) .



الاستاذ عبدالله الحريزي وعقيلته وكريمته (عن المغرب) .

وقد كان الحفل فرصة لتقديم صورة حقيقية للانجاز الذي حققته الشركة السعودية لتوزيع الصحف خلال الأشهر التسعة الأولى من عمرها .

وابدى الحضور اعجابهم الكبير بالخطوات الطموحة التي خطتها ، والتي هيأت لها خدمة عدد كبير من المطبوعات اليومية والاسبوعية من خلال اسطول من السيارات يقدر بأكثر من ٢٠٠ سيارة تجوب اطراف المملكة العربية السعودية وطرقها من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب لايصال الصحف والمجلات التي توزعها الى يد القارىء في «الصباح الباكر» ، وهي الرسالة الحقيقية لأي دار توزيع صحفية .

ولم يقتصر الحفل على تقديم الشركة السعودية لتوزيع الصحف لنفسها ، بل بادر ممثلو بعض دور النشر والتوزيع العربية والأجنبية الذين منحوا الشركة امتياز توزيع صحفهم ومجلاتهم في السعودية الى الحديث عن واقع تجربتهم الناجحة مع الشركة .

كما اثنوا على نشاطها الكبير وتوسعها الملموس الذي قالوا انه انعكس بارتفاع ملحوظ في ارقام توزيع صحفهم ومجلاتهم في المملكة العربية السعودية بشكل لم يسبق له مثيل من قبل .

وقد كان ذلك دليلا حيا على الخدمة التوزيعية الراقية التي تقدمها الشركة السعودية لتوزيع الصحف لعملائها .

واعلنت الشركة في الحفل ان نشاطها التوزيعي لا يقتصر على المملكة العربية السعودية ، بل يتعداه الى الخليج والعالم .

واوضحت أن الشركة السعودية للأبحاث والتسويق قد منحتها امتياز توزيع جميع مطبوعاتها الخمس ، وعلى راسها «الشرق الأوسط» ومجلة «المجلة» ومجلة «سيدتي» في كل انحاء العالم اضافة للمملكة العربية السعودية .

وتعتبر هذه الانطلاقة الدولية للشركة السعودية لتوزيع الصحف أول خطوة من نوعها لأي دار توزيع صحافية عربية .

ويقول لؤي مطبقاني مدير عام الشركة «ان ذلك يلقي علينا مسؤوليات أكبر وأوسع ، واننا نهيىء الآن لخطوات جذرية تواكب ثقة عملائنا في توزيع صحفهم في الخارج على المستوى نفسه الذي نخدمهم فيه داخل المملكة» .

اما خبراء الاتحاد الدولي للموزعين فقد اكدوا ان حجم العمليات المالية والتوزيعية للشركة السعودية لتوزيع الصحف يؤهلها لأن تكون فعلا من اكبر دور التوزيع الصحفية ، ليس فقط في السعودية ، بل في العالم العربي والشرق الأوسط .

وقد كانت هذه المناسبة الدولية فرصة للقاءات واجتماعات بين مسؤولي الشركة السعودية لتوزيع الصحف وممثلي كبار دور النشر والتوزيع العربية والعالمية لتدعيم اواصر التعاون وفتح آفاق جديدة من العمل الذي يخدم المصالح المشتركة للناشر والموزع .

ندوة فكرية بجدة لرؤساء ومديري جامعات الخليج

الرياض ـ واس ـ تقرر اقامة الندوة الفكرية الثانية لرؤساء ومديري الجامعات الخليجية والتي دعا اليها مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية بالرياض في غرة شهر صفر المقبل وذلك في جامعة الملك عبد العزيز بجدة .

وستناقش الندوة خلال الاجتماعات التي يشارك فيها ١٨ جامعة خليجية عدداً من المواضيع المتعلقة بالجامعات منها دور التعليم العالي بالجامعات الخليجية وحل مشاكل التنمية والتنسيق والتكامل بين الجامعات في دول الخليج العربي .

كما ستتضمن الندوة حوارا مفتوحا بين عدد من المسؤولين عن التخطيط والتنمية بدول الخليج العربي مع رؤساء ومديري الجامعات الخليجية .

وصرح مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي الدكتور محمد الأحمد الرشيد بأن الندوة تأتي انطلاقا من الأهداف التي أنشىء من اجلها ، ومنها العمل على تحقيق التنسيق والتكامل في ميدان التعليم العالي ومراكز البحوث بين دول الأعضاء وذلك لتسهيل الخبرات والتجارب العلمية والعملية بين الجامعات الخليجية .

وكانت الندوة الفكرية الأولى قد عقدت في دولة البحرين خلال الفترة من ٩ ـ ١٣ ربيع الأول من عام ١٤٠٢هـ .

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٨	٤٣	صحو
المدينة المنورة	٢٦	٣٨	صحو
الرياض	٢٥	٤١	صحو
جدة	٢٦	٣٨	صحو
الظهران	٢٠	٣٧	صحو
ابها	١٤	١٧	صحو
امستردام	١٠	١٨	غائم
اثينا	١٨	٣١	صاف
البحرين	٢٧	٣٥	صاف
بانكوك	٢٨	٣٣	صاف
بيروت	٢٢	٢٧	غائم
برلين	١٠	١٦	غائم
بروكسل	١٠	١٩	غائم
بيونس ايرس	٩	١٩	غائم
القاهرة	٢١	٣٥	صاف
كوبنهاجن	١٠	١٧	غائم
دبلن	١٠	١٥	ممطر
فرانكفورت	١٤	١٦	غائم

جنيف	١٠	١٤	ممطر
هلسنكي	٩	١٤	غائم
هونج كونج	٢٥	٢٩	صاف
جاكرتا	٢٣	٣٠	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
لشبونة	١٦	٣٢	صاف
لندن	١٤	١٦	غائم
مدريد	١١	٢٧	صاف
مانيلا	٢٣	٣٥	صاف
مونتريال	٤	١٤	غائم
موسكو	٨	١٣	صاف
نيودلهي	٢٤	٣٤	صاف
نيويورك	٩	١٨	صاف
نيقوسيا	١٩	٣٢	صاف
باريس	١٤	١٩	غائم
روما	١٧	٢٤	صاف
سنغافورة	٢٤	٣١	غائم
ستوكهولم	٩	١٥	صاف
سيدني	١١	١٧	ممطر

عرب و عجم

● الأمير حسن ولي العهد الأردني سيقوم يوم السبت المقبل بافتتاح الاسبوع الثقافي الكويتي الذي يقام في مدينة الحسين للشباب في العاصمة الأردنية .

● ● ●

● الزميل عرفات حجازي مدير نشرة الاخبار في التلفزيون اللبناني وصل الى لندن مع العائلة لقضاء اجازة قصيرة .

● سعيد بن الانسي سفير سلطنة عمان الجديد لدى الأمم المتحدة قدم اخيرا اوراق اعتماده الى الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويار . وفي الصورة الانسي يسلم دي كويار نسخة عن اوراق اعتماده .

● الدكتور شريف التهامي وزير الطاقة السوداني يصل الى لندن هذا الاسبوع لحضور اجتماعات شركة النيل الابيض للبترول والذي يعقد هناك في ١٩/٩/١٩٨٤ .

● ● ●

● علي عبد الله الصقير سفير المملكة العربية السعودية في الخرطوم يقيم مساء الاحد المقبل حفل استقبال في فندق هيلتون بالخرطوم بمناسبة العيد الوطني للمملكة .

● ● ●

● الشافعي عبد الحميد وصل الى بون ليتولى مهام منصبه كسفير لمصر في المانيا الاتحادية خلفا للدكتورة عائشة راتب .

● ● ●

● الدكتور طارق محمد سعيد سلامة مسؤول قسم الدراسات والتنظيم والبحوث بالشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الغربية أعير للعمل بأمانة المدينة المنورة .

● ● ●

● الشريف عبد الرحمن عبد الله الهجاري من جمرك الركاب بمطار الملك عبد العزيز بجدة رقي الى المرتبة السابعة .

● ● ●

● دينو دي لورنتس المنتج الايطالي العالمي يصل الى لندن الاسبوع المقبل لحضور العرض الاول لفيلمه الجديد «بونيتي» .

ترجمة بالفرنسية لكتاب عن مذابح صبرا وشاتيلا

الدوحة ـ ق.ن.ا. ـ بمناسبة مرور عامين على ابشع جريمة عرفها القرن العشرين والتي قام بتنفيذها العدو الصهيوني بارتكابه مذابح صبرا وشاتيلا ضد المخيمات الفلسطينية في بيروت فقد قامت وكالة الأنباء القطرية بترجمة كتابها «جريمة القرن العشرين» الى اللغة الفرنسية .

وكانت الوكالة قد اصدرت هذا الكتاب باللغتين العربية والانجليزية بعد ارتكاب تلك المجازر .

وتاتي ترجمة هذا الكتاب الذي يفضح الممارسات الصهيونية العنصرية ضد ابناء الأمة العربية الى اللغة الفرنسية لاطلاع قراء هذه اللغة على جرائم الجيش الاسرائيلي واعوانه وما اقترفته ايديهم الآثمة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني بارتكابهم هذه المجازر التي لم يسلم منها الاطفال والشيوخ ، والتي تجاوزت حدود الانسانية وازهقت فيها ارواح الابرياء العزل .

تصوير فيلم روائي فرنسي عن قصة حياة «شعب الخليج»

الكويت ـ كونا : يبدأ المخرج الفرنسي المعروف كريستيان جاك يوم السبت المقبل تصوير فيلم روائي تسجيلي بعنوان امارات الخليج «قصة شعب» وهو مأخوذ عن كتاب بالاسم نفسه للدكتور سالم جابر الاحمد الصباح .

وكان هذا المخرج قد زار الكويت في ابريل (نيسان) الماضي للتحضير لهذا العمل الذي يتحدث عن الانسان والتاريخ في منطقة الخليج العربي . وقال كريستيان جاك لوكالة الانباء الكويتية ان كتاب الدكتور سالم اعطاه صورة ذهنية عن واقع الانسان في المنطقة قبل اكتشاف النفط . ولكن جولته التي شملت الكويت وقطر والبحرين استطاعت ان تكشف له الكثير فيما يتعلق بالنهضة الحضارية والتطور الذي تشهده المنطقة على جميع المستويات .

وقال انه لا يسعى الى تقديم ريبورتاج مصور عن المنطقة يخلو من الاحاسيس وانما الى كتابة نص درامي لتدعيم الكيان العام للسيناريو الذي يعتمد على مادة تسجيلية ثرية ، كما اوجد موازنة بين الخط الدرامي والتسجيل لمتابعة مسيرة الانسان ومعاناته قبل اكتشاف البترول «حيث كان صبيا حبيسا بين الماء والصحراء بكل قسوتها ثم انفجار الرخاء والذي عم المنطقة » .

وسوف يستعين المخرج كريستيان جاك بمجموعة من الكوادر الفنية الخليجية للمشاركة في الفيلم من الكويت وقطر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة . كما اختار الفنان الكويتي سليمان الياسين للقيام بالدور الرئيسي في الفيلم . والمعروف ان هذا الفنان واحد من المتخصصين في مجال السينما من احد المعاهد الفرنسية .

وحول ميزانية هذا العمل قال المخرج الفرنسي ان الميزانية الاولية للفيلم تتجاوز المليونين ونصف المليون فرنك فرنسي . ويتوقع أن ينتهي التصوير في دول الخليج العربية مع نهاية شهر اكتوبر (تشرين اول) المقبل وسيصبح العمل جاهزا للعرض في نهاية العام الجاري .

وذكر كريستيان جاك ان الشركة المنتجة تلقت عرضا رسميا من التلفزيون الفرنسي ومجموعة من المحطات الاوروبية لعرض الفيلم الذي يعتبر الاول من نوعه حيث أن موضوعه يتناول الانسان والظروف التي يمر بها .

أبيض وأسود

بقعة سوداء على خارطة السياحة العربية

الطيور العربية المهاجرة في العواصم الاوروبية بدأت رحلة العودة الى موطنها الأصلي ، بعد رحلة من الاسترخاء حافلة بذكريات صيف ، تتحول الى مادة مسلية في امسيات السمر في ليالي الشتاء الدافئة في ارض الوطن .

٦٥٠ الف عربي زاروا بريطانيا في موسم الصيف المنصرم ، حزموا الحقائب مع اول موجة برد تعصف بعاصمة الضباب ، انفقوا ما يقارب الـ ٦٠٠ مليون جنيه استرليني ، على اعتبار ان متوسط انفاق السائح العربي في بريطانيا يصل الى ٨٥٨ جنيها استرلينيا في الزيارة الواحدة حسب تقديرات هيئة السياحة البريطانية .

وهذا الكرم الحاتمي في الانفاق وضع السائح العربي في المرتبة الأولى بالمقارنة مع غيره من السياح الآخرين ، خاصة الامريكان الذين ارتفع سعر دولارهم فانطلقوا في موجات غزو سياحية الى العواصم العالمية ، وبلغت اعداد طلائع غزوهم لبريطانيا وحدها ٢,٥ مليون سائح . فالسائح الامريكي احتل المركز الثالث حيث وصل معدل انفاقه الى ٣٣٨ جنيها ، بعد السائح الاسترالي ٤٨١ جنيها ، بينما احتل السائح الفرنسي ذيل القائمة ولم يزد انفاقه عن ١١٢ جنيها ... وسبحان مغير الأحوال !

الجانب السلبي في السياحة العربية لبريطانيا يتمثل في قيام بعض هؤلاء السياح بتحدي كل التحذيرات سواء الحكومية الرسمية منها او الصحافية ، والتعريج مع سبق الاصرار والترصد على محلات «ماركس اند سبنسر» اليهودية التي تخصص ١٠٪ من ارباحها لدعم الارهاب الاسرائيلي ضد العرب في فلسطين المحتلة ، وتساهم بدور فعال في خدمة الاقتصاد الاسرائيلي عندما تستورد كل المنتوجات الصناعية والزراعية التي ينتجها هذا الكيان ويصدرها للخارج للحصول على العملة الصعبة لانقاذ اقتصاده المنهار .

ربما يكون ما نقوله هنا حول هذه المحلات هو نوع من التكرار الممل ، ولكن يبدو ان التكرار يظل ضروريا مع بعض العرب الذين يحتاجون الى محاضرات مطولة في هذا الخصوص ، ولا يتعظون من تجارب الآخرين حتى يقعوا هم انفسهم ضحية هذا العناد .

في الاسبوع الماضي شاهدت بعيني فتاة عربية في عمر الورود ، وتنتمي الى أسرة عربية محترمة ، ويحتل والدها مركزا مرموقا في بلاده ... شاهدت هذه الفتاة تنهار امام احدى المحاكم البريطانية وتعترف بسرقة ملفقة ، من محلات «ماركس اند سبنسر» ، امام عدسات بعض مصوري الصحف البريطانية .

المحامي الصديق الذي دعاني لمشاهدة هذا المنظر ، أكد لي ان كل القرائن تؤكد ان الفتاة بريئة من تهمة السرقة ، وان سفارة بلادها طلبت منها الاعتراف بالتهمة حتى لا تتمرمط اكثر امام المحاكم ، وتمنع من السفر حتى يتم اصدار الحكم واخلاء طرفها أو ادانتها بالتهمة .

المحامي الصديق نفسه ، وهو عربي ، روى لي قصة وزير عربي سابق تعرض للتهمة نفسها ومن المحلات المشبوهة نفسها ، واصر على براءته ، وبعد محاكمة طويلة مرهقة مكلفة برأته المحكمة وخرج منتصرا رافع الراس .

اننا نسوق هذين المثلين للعبرة فقط ، وفي جعبتنا امثلة كثيرة لحالات مماثلة ، لعل بعض المعاندين الذين يصرون على الشراء من هذه المحلات يتعظون من تجارب غيرهم ، او بالأحرى من مآسي الغير .

فليس هناك اسهل من تلفيق التهمة ، وهناك اناس في هذه المحلات يتلذذون ويتفننون ـ بل وحتى يتمادون ـ في ذلك طالما ان تدفق السياح العرب على هذه المحلات في ازدياد مضطرد .

ربما نجد عذرا لهواة ومحترفي الشراء من هذه المحلات ، لو كانت الوحيدة في بريطانيا ، او لو كانت بضاعتها هي الأجود او الأرخص ، ولكن المؤلم ان الأمر ليس كذلك ، وهناك عشرات الآلاف من المحلات في بريطانيا ، ولكن على من تقرأ مزاميرك يا داوود ؟!

عبد الباري عطوان

الامارات تتجه نحو اقرار قانون مكافحة المخدرات

ابوظبي ـ كونا ـ صرح وزير العدل بدولة الامارات العربية المتحدة عبد الله حميد المزروعي هنا امس ان مشروع قانون مكافحة المخدرات الذي اعدته الوزارة سيعرض قريبا على مجلس الوزراء تمهيدا لمناقشته واقراره .

واضاف ان الوزارة تلقت مؤخرا رد وزارة الداخلية حول تفسير بعض احكام القانون الوارد في المشروع وتم اجراء مناقشة حولها .

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Tuesday, 18 September 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2121

الثلاثاء ٢٣ ذو الحجة ١٤٠٤هـ – ١٨/٩/١٩٨٤م – السنة السابعة – العدد ٢١٢١

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى: مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى – رقم ٢

ابادة الأعشاب الضارة عن طريق «اقناعها» بالانتحار

تشامبين (الينوي) – ي ب ا: توصل فريق من علماء جامعة الينوي الامريكية الى تطوير اسلوب مبتكر للتخلص من الاعشاب الضارة بالمحاصيل الزراعية دون الاضرار بالمحاصيل ذاتها. الأسلوب الجديد يتلخص في استخدام اشعة الليزر لاقناع هذه الأعشاب بالانتحار، ومن ثم ينتهي وجودها دون اضرار بالمحاصيل المجاورة.

فقد جاء في تقرير لعلماء جامعة الينوي انهم طوروا مجموعة من المواد الكيميائية التي اطلقت عليها تسمية مبيدات الأعشاب بالليزر. واوضح التقرير ان مبيد الليزر يستخدم الضوء لاقناع العشب بتخزين مادة حساسة لضوء الشمس. وهكذا فعندما تشرق الشمس في الصباح وتبعث باشعاعها كالمعتاد الى كل النباتات تكون الاعشاب قد اختزنت هذه المادة التي تستجيب لأشعة الشمس ومن ثم تبدأ سلسلة تفاعلات تسبب الذبول للنبات (اي العشب في هذه الحالة).

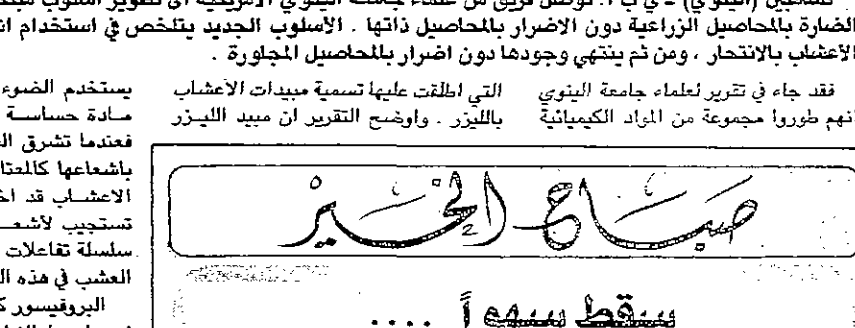
البروفيسور كونستانتين ريبيز، استاذ فسيولوجيا النبات ورئيس فريق الباحثين الذين اكتشفوا مبيد الاعشاب بالليزر، يقول ان النبات في هذه الحالة ينتحر بمعنى انه يقوم بافراز وتخزين المادة القاتلة له.

ويؤكد البروفيسور ريبيز ان مبيد العشب بالليزر لا يضر بالمحاصيل المجاورة، خاصة محاصيل القمح والذرة والشعير والشوفان والسبب في ذلك يعود الى ان النباتات المذكورة تختلف في اسلوب انتاجها لمادة الكلوروفيل، ومن ثم فهي لن تستجيب لمؤثرات مبيد الليزر.

ويستطرد العالم الامريكي قائلا ان مبيد الليزر فعال للغاية عند درجة تركيز منخفضة جدا وهو مركب طبيعي، بمعنى انه يتحلل ويختفي بفعل عوامل التحلل البيولوجية ومن ثم فآثاره البيئية لا تذكر، يضاف الى ذلك ان مبيد الليزر من النوع الذي يطلق عليه تعبير المركبات المتخصصة للغاية. اي انها تختار بعناية المادة التي تتفاعل معها دون غيرها.

ويقول العلماء في تقرير نشرته مجلة «تكنولوجيا الانزيمات والميكروبات» البريطانية ان تطوير مبيد العشب بالليزر قد تحقق بفضل الانجازات الأخيرة على صعيد فهم ظاهرة وعملية «الاخضرار» لدى النباتات اي الكيفية التي بواسطتها ينتج النبات مادة الكلوروفيل.





صباح الخير

سقط سهواً ....

اعترض قارىء على سقوط كلمات من «صباح خير» اخيرة، واثبتها لي وسالني ماذا انوي ان افعل.

طبعاً انا لا انوي ان افعل شيئاً فما حدث قد حدث، واهون علي ان تسقط كلمات، فيتنبه القارىء الى سقوطها ويعلم ما هي لان بقية النص واضحة، من ان اقرأ هذه الزاوية فاجد خطأ في الطبع او التصحيح نجم عنه رفع المنصوب او نصب المخفوض، او منع المصروف، او صرف الممنوع.

وكنت قبل رسالة القارىء احفظ بيتاً من الشعر للمتنبي سقطت فيه كلمة عمداً هو:

وهل فما ابالي بالرزايا لاني ما انتفعت بان ابالي

والمقصود انه هان الأمر، فحذف المتنبي الكلمة لأن المعنى يدل عليها.

غير اننا لسنا في مقام المتنبي، ولا حتى كافور الذي كانوا يسمونه «المعلم» ربما لعلم فيه، لذلك فالكلمات سقطت سهواً، لا قصداً، وسامح الله من كان السبب.

وعدت بعد رسالة القارىء الى الكتب استعين بها في الكلام المحذوف للدلالة عليه، فوجدت في بعض كتب النحو هذا البيت:

قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وإن

فحذف الشاعر عبارة «كان فقيرا معدما».

ومثله:

بكر العواذل في الصباح يلمنني والومهنه
ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه

اي انه كذلك.

ويبدو ان مثل هذا كثير، ففي كتاب آخر وجدت هذا الشعر لحاتم طيء:

اماوي ما يغني الثراء عن الفتى
اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر

وهو يعني النفس. ومثله للفراء:

اذا نهي السفيه جرى اليه وخالف والسفيه الى خلاف

اي جرى الى السفه.

وقد اوردت كل ما سبق لفائدة القراء ولفائدتنا، مع اصراري ان يكتب الصحافي بكلام واضح مباشر، فيكون كلامه فعلا وفاعلا، مع مفعول به اذا لزم، دون زيادة او نقصان.

واترك القراء مع بيتين من الشعر جميلين للمثقب العبدي هما:

فما ادري اذا يممت ارضا اريد الخير ايهما يليني
االخير الذي انا ابتغيه ام الشر الذي هو يبتغيني

فقال «ايهما» قبل ان يذكر الشر.

وندعو ان ننجو من الشر فتمر «صباح الخير» هذه دون خطأ او سهو

جهاد الخازن

وتقرأ هذا الخبر

لندن «الشرق الاوسط»:

.. واخيراً خرج الأهل عن صمتهم وتكلموا عن «علاقة «الجثة في صندوق السيارة» مع عارضة ازياء تدعى ميشيل لويد.

وكان البوليس البريطاني قد فوجىء قبل ايام برائحة كريهة تنبعث من سيارة تركت مدة طويلة في مرآب السيارات التابع لمطار جاتويك – لندن.

ولدى فتح صندوق السيارة وجد البوليس جثة الشاب جيم سارجنت (٢٨ سنة) في حالة تعفن شديد وتبين ان القاتلة او القاتل اطلق عليه النار من مسدس ثم وضع الجثة داخل صندوق السيارة في المرآب واستقل طائرة الى خارج البلاد.

اهل القتيل تحدثوا الليلة قبل الماضية وقالوا انه كان على علاقة «صداقة» مع عارضة الأزياء التي تقضي حاليا عطلة في منتجع اسباني، واجهزة التحري الجنائي البريطانية بانتظار عودتها لاستجوابها.

اشهار اسلام ١٧ رجلا وامرأة في الامارات

دبي – كونا: اعلنت دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية هنا امس انه تم خلال الاشهر الثمانية الأولى من العام الجاري اشهار اسلام ١٧ رجلا وامرأة من جنسيات مختلفة امام لجنة الاحوال الشرعية المنبثقة عن الدائرة وهم ٧ سيدات من بينهن ٣ فلبينيات و٢ من الجنسية الهندية وواحدة امريكية وواحدة سيرلانكية.

واما الرجال فستة من الجنسية الهندية و٣ من الجنسية المصرية والماني واحد ولبناني واحد.

محاولة لعبور الاطلسي ببالون

بيدفورد (الولايات المتحدة) – ا ف ب: استأنف حامل الرقم العالمي في الطيران ببالون في عطلة نهاية الاسبوع عبور الاطلسي بمفرده على متن بالون منطلقا به من سطح مبنى من عشرة طوابق. ذكر ذلك فريقه من قاعدته في بيدفورد (ولاية ماساشوستس). فقد غادر جو كيتينجر مساء الجمعة الماضي مدينة كاريبو في ولاية ماين ويأمل ان يهبط في مكان ما في انجلترا او ايرلندا او فرنسا.

وكان جو كيتينجر قد تمكن في عام ١٩٨٢ من قطع مسافة ٢٠٠٠ كم بالبالون في ٤٨ ساعة من سانتا لويس الى كويبيك.

وذكر افراد فريقه ان عملية العبور مستمرة حاليا بلا مشاكل. ويعد جو كيتينجر سادس قائد بالون يحاول عبور الاطلسي بمفرده. وحتى الآن لم تنجح اية محاولة بل وقد لقي شخصان حتفهما في مثل هذه المحاولة.

كارثة طيران مؤكدة كاد يسببها سرب طيور بمطار ابو ظبي

ابو ظبي – وكالات الانباء: قالت مصادر في مطار ابو ظبي الدولي ان سربا من طيور الوقواق المهاجرة اصطدم امس بطائرة ركاب مدنية الا ان الحادث لم يسفر عن اي خسائر.

واضافت ان الطيور التي كانت في هجرة سنوية من شمال ايران وجنوبي الاتحاد السوفياتي الى افريقيا وحطت في المطار بعد ان ضلت طريقها اصطدمت بجسم الطائرة وليس بمحركاتها مما جنبها كارثة اكيدة.

ولم تتأثر حركة الطيران بوجود هذا السرب الا ان المصدر اشار الى ان سلطات المطار اتخذت اجراءات لتفريق الطيور وابعادها عن المنطقة المحيطة بالمطار كما اتخذت الاجراءات الوقائية اللازمة لضمان حركة الطيران.

(في الصورة السرب قرب احدى الطائرات في المطار).

الفئران تجتاح مقاطعة ويلز الاسترالية وتقضي على المزروعات وتهاجم الأطفال أثناء نومهم

سيدني (استراليا) – ا. ف. ب: يواجه المزارعون الاستراليون خسائر فادحة بسبب الغزوات المتكررة التي تقوم بها الفئران على محاصيلهم شمالي البلاد خاصة في ويلز الجديدة الجنوبية. وتتغذى ملايين القوارض الصغيرة التي تجتاح البلاد على النباتات المزروعة في الحقول او المحاصيل المخزونة في الصوامع.

والواقع ان هذه الفأرة وهي الفأرة الرمادية معتادة على هذا النوع من المخازن وهي ليست من سكان البلاد الاصليين، اذ وصلت عبر البحار على متن سفن المستوطنين الأوائل القادمين من اوروبا.

ويثير غزو هذه القوارض حنق العلماء فهي ظاهرة تتكرر بانتظام في استراليا ولكن على فترات طويلة. وقد ظهرت اولى الموجات المكثفة من هذه القوارض عام ١٩٠٠.

وتختفي الفئران صباحا بينما تظهر بالملايين عندما يحل الليل، وتسير السيارات حينئذ على شوارع مفروشة تقريبا بهذه القوارض الى درجة ان السكان اطلقوا على احد شوارع ويلز الجديدة الجنوبية اسم «طريق المخمل» بسبب عدد الفئران التي تتجمع عليه.

مهاجمة الاطفال

وتتسلل الفئران الى الاسرة فتبث الفزع في قلوب الاطفال وتصيبهم بجراح بل وتنساب داخل ملابس النوم الى درجة ان السكان اصبحوا يضطرون الى تضييق ساق البنطلون لحماية انفسهم.

وتقرض الفئران اسلاك كهرباء السيارات وفرشها بل والتابلوه ايضا لتشق لنفسها طريقا.

اما قطط المزارع التي اتخمت بالفئران الى اقصى درجة فتكتفي الآن بمهاجمة الفأر الذي يمر على طريقها.

ويرى المتخصصون ان اكثر الاسلحة فعالية ضد هذا الخطر الداهم مبيد للفئران فرنسي الصنع يسمى بروماديولون ولكن المزارعين يشكون من ان طرق استعماله تحد من تأثيره، فلا يسمح للمزارعين برش المبيد الا حول المساحات المنزرعة وليس داخل الحقول لتجنب تسمم المحاصيل.

وردت سلطات ويلز الجديدة الجنوبية على المزارعين الذين يتهمونها بالوقوف مكتوفة الأيدي امام هذا الخطر بأن «هذه الآفة ظاهرة طبيعية لا يمكننا السيطرة عليها».

وحذر متحدث حكومي من انه اذا تم رش هذه المبيدات على حقول القمح فسيكون للسم «آثار رهيبة» ويرى ان السم سينتشر في خزانات المياه ويسمم الحيوانات والأطفال وستكون له آثار بشعة على المدى الطويل».

ويحتمل ان ينتشر السم ايضا في طبقات المياه الجوفية والانهار بل وتظهر اثاره في المنتجات الزراعية واللحوم التي تطرح للمستهلكين. ويتوقع جاك هالام وزير الزراعة في ويلز الجنوبية ان تتعرض صادرات البلاد للخطر اذا ما كان هناك اشتباه في وجود سم في القمح او اللحوم.

نكتة اليوم

زي ما انت شايف!

تقابل مسنان احدهما اعمى والآخر اعرج.

– الأعمى للأعرج: اموركم ماشية كيف؟

– فأجابه الأعرج: زي ما انت شايف!

من القارىء
عثمان خالد محمد نور

مبارك يطلب تحقيق الانضباط في شوارع العاصمة المصرية

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح اللواء احمد رشدي وزير الداخلية المصري بأن الرئيس المصري حسني مبارك اصدر توجيهاته بان يتم تحقيق الانضباط في الشارع المصري من خلال القوانين الخاصة به والا يشمل الانضباط الشارع المصري فقط بل يمتد لمواقع العمل المختلفة في المؤسسات.

واضاف ان تطبيق قوانين الانضباط بدأت في الشوارع الرئيسية بالقاهرة وسيتم تطبيقها في مختلف احياء العاصمة المصرية.

وذكر احمد رشدي وزير الداخلية ان الوزارة تجري حاليا الاستعدادات والاجراءات اللازمة للقضاء على الوسطاء والسوق السوداء والغش والتلاعب في الاسعار مؤكدا على الاحترام المتبادل بين الشرطة والشعب.

وقال انه لا تغيير في مواعيد العمل في المحلات التجارية ويستطيع صاحب كل محل في اي موقع انتاج العمل بعد انتهاء المواعيد الرسمية.

شافت افندي



مع قهوة الصباح

كيف تستخدم مخك (١)

يكره بعض الناس هذا العصر لانهم مضطرون كثيراً الى استعمال امخاخهم!

ولان المخ لا يستطيع بسهولة ان يتعامل مع واقع يومي مليء بالمتغيرات والمتناقضات فان صاحب المخ يركن به في اول «محطة للتوقف»!

واول واخطر محطة في علم النفس بالنسبة للمخ البشري هي محطة «الاكتئاب». عندما يكتئب المخ الانساني يتحول صاحبه الى نموذج من التعاسة المجسدة.. نظرته للناس والحياة تمتلىء باللون الأسود وفي احسن حالات التفاؤل يكون اللون رمادياً!

ومع ذلك فان المخ المكتئب لن يستمر في اكتئابه الى ما لا نهاية اذ سرعان ما ينجح صاحبه الى محاولة اعادة التوازن مع كل شيء من حوله.

وعلى هذا الأساس فان الفرق الرئيسي بين التفكير المكتئب والتفكير العبقري المشرق المتوهج، لا يكمن كثيراً في «آلة» الذكاء القابعة في رؤوسنا ولكن يكمن في طريقة تشغيل تلك الآلة وادارتها بالطريقة الواجبة والمثلى.

وهكذا فان ابسط الناس ذكاء وهم من نطلق عليهم وصف الانسان العادي يمكنهم ان يتحولوا الى قدرات عقلية خلاقة في اوقات معينة.. اذا عرفوا كيف يستخدمون المخ بطريقة علمية صحيحة وصحية!

د. ادوارد دي بونو، استاذ علم النفس بجامعة كمبردج البريطانية واحد مؤلفي كتاب «فن التفكير» قام بتجميع سلسلة من المهارات الأساسية البسيطة التي تجعلك قادراً على تحسين تفكيرك. والحقيقة ان النظام الذي وضعه د. بونو نجح نجاحاً كبيراً داخل بريطانيا وخارجها الى درجة ان مؤسسات كثيرة وكبيرة في عشرات من الدول تبنت منهج دي بونو لتحسين القدرات الفكرية للمسؤولين فيها عن اتخاذ القرار: الاقتصادي والسياسي والعلمي..

.. والى الغد..

عبد الله باجبير